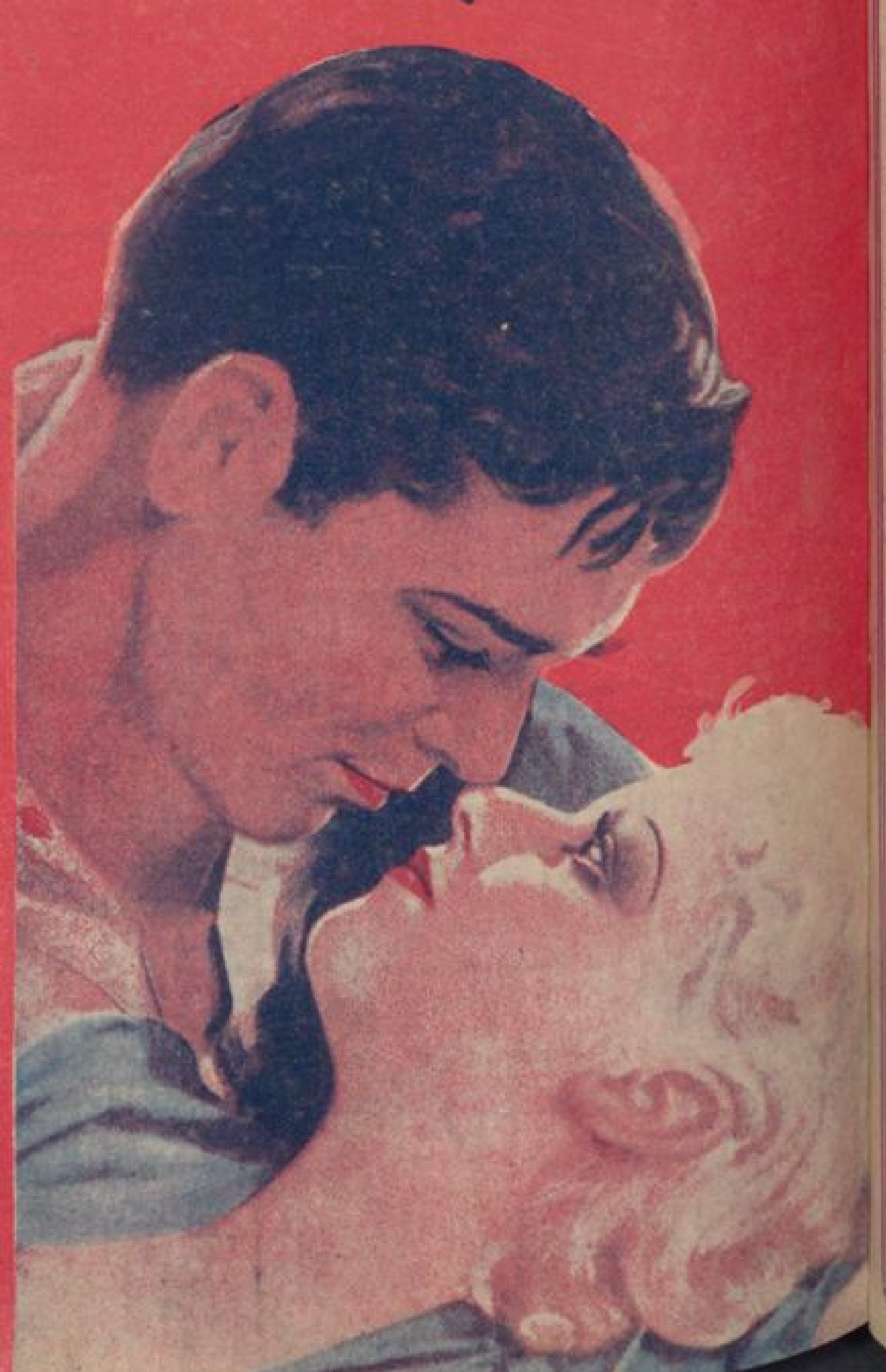
العدد ٩٦

الجامعة

السنة الرابعة

١٠ مليمات

اقرأوا في هذا العدد



ساعة الجهـــاد آذنت * منافسة خطيرة للاجانب

اليوم نهتف ونهلل ترحيبا بنهضة

السـينما المصرية

الشباب المصري يتضافر لدخول المضمار

مشروع الاستاذ يوسف وهبى الجديد

افتتاح سينما وهبى الشتوى

دار فخمة تسع الفا وخمسماية شخص بنيت على أحدث طراز لمنافسة

الدور الاجنبيـة

أيها المصرى . ان كنت حقا مخلصاً لبلادك عضد دور

السـينما المصرية



الشهيدان

أشد ما حز فى قلبى ألما وحسرة فى الأسبوع الماضى أن (ملازم) العدد السابق كانت قد طبعت كلها . حتى هذه الصفحة كانت قد كتبت وأرسلت الى المطبعة قبل أن يصلنى خبر استشهاد الفقيدين الطيارين فؤاد حجاج وشهدى دوس وهما يحلقان بطيارة تحمل العلم المصرى فى ضباب سماء فرنسا . وبذلك ظهر العدد خاليا من كلمة عن الشهيدين . .

انى أوقن عن ايمان قوى عميق أن موت الشهيدين الشابين على ما فيه من فاجعة أليمة رهيبة — يجب أن يعد صفحة زهو وفخار فى تاريخنا الحديث . . تلك الطيارة المصرية التى احترق علمها الأخضر . . يجب أن ينشط مصورونا الى تخيلها وهي تحترق . . وتخيلها وهي تسقط . . وتخيلها وهى تنفجر . . وجلد الشهيدين الشابين الذي احترق . . وعظامهما الطاهرة التى أحالتها النار الى رماد أسود . . . كل ذلك يجب أن يوحى الى شعرائنا وأدبائنا ومصورينا وزجالينا أروع القصائد والأبحاث والصور والأزجال . . . تلك الصور والقصائد يجب أن تطبع وأن تنشر وأن توزع على صغار الطلبة فى رياض الاطفال ومدارس التعليم الاولى الالزامى . . . والمدارس الابتدائية . . فصورة الطيارة المصرية التى احترقت براكبيها وهى فى سماء دار الغربة مسرعة لكي تعود لاداء واجبها نحو الوطن والملك . . هذه الطيارة يجب أن تخلد صورتها براكبيها فى ذهن كل طفل . . هى أحق بها الخلود من صور القطط والفيران التى تزخر بها كتب المطالعة الأولية وخير للطفل أن يتهجأ فى خطواته . . الأولى (انى فوق الهواء . . فى طيارة . .) من أن يتهجأ (انى فوق ثور . . وعندما أكون فوق ثور . . أكون فوق الارض)

وأجدى على الوطن أن يدرس كل طفل فى كتاب مطالعته تاريخا مختصرا لحياة الشهيدين الشابين حجاج ودوس . . أين ولدا وكيف تعلما . . وما الذى أذكى فى صغريهما روح الاقدام والبسالة والمخاطرة من أن يدرس حياة روبنسون كروزو . . وهل كان يفضل أكل الروزبيف أو لحم السلحفاة المسلوق !

لتبك أسرتا الشهيدين العزيزين . ولترسل والدة الشهيد حجاج الى المستشفى متأثرة بهول الفاجعة . . وليذهل والدة الشهيد دوس مأخوذا بروعة المأساة . . وليشترك الشعب مع تينك الاسرتين فى بكائهما فالشعوب التى يخلو تاريخها من أيام الدموع والمحن شعوب مخنثة لا تستحق شرف التخليد وفخر البقاء ولكن . . . ولكن هذه المحنة يجب أن تصقل ارادة الشعوب المصرى الناهض التوثب الى مكانة اسمى على سطح الارض . . . وفوق الهواء . . ولكى يحقق الشعب ذلك الغرض القومى الاقدس يجب أن نمحى من الكتب التى تقوم بمهمة تربية الشعب تربية وطنية حقة . . قصائد مدح وكيل وزارة بمناسبة تعيينه وزيرا وقصائد الغزل فى جارية سوداء لها أسنان كاللؤلؤا وقصائد وصف راقصة تحمل على أسنانها قلة من الفخار لا تقع ولا تنكسر . . ! يجب أن يربأ شعراؤنا وكتابنا ومصورونا عن ذلك الايحاء الوضيع وأن يتجهوا الى تربية الطفل المصرى تربية وطنية تخلق منه حجاجا آخر . . . ودوسا آخر . .

وسلام الوطن الشاب على الشهيدين الشابين

صحفي ثالث . . . على الاسفلت

فى هذا المكان من العدد الماضى كتبت كلمة عن المعاملة التى عومل بها الزميلان الأستاذان أحمد حسين وسيد فتحى رضوان المحاميان أثناء حبسهما حبسا احتياطيا على أسفلت قسم الموسكى وقد ساءلت نفسي لم سكتت نقابة المحامين عن ذلك . . ولم لم تتحرك للتحقق من حقيقة مانشرته الصحف اليومية عن تلك المعاملة مادامت أبسط المبادىء القانونية تنص على أن المتهم برىء الى أن يحكم بادانته ! وقد أرسل الى أحد القراء كلمة على (التبريتر) بتوقيع (صديق) ينبهنى فيها الى أنه ماكان من اللائق أن أنسى زميلا ثالثا للمحامين الصحفيين حبس معهما حبسا احتياطيا بنفس التهمة هو الزميل حافظ محمود رئيس تحرير (الصرخة) وأنا أشكر القارىء (صديق) كل الشكر لملاحظته وآسف كل الاسف لانى عندما كتبت تلك النبذة انما كنت متأثرا بالفكرة السائدة عند بعض كبار الاسرة القضائية من أن الصحافة مهنة تقل شرفا وسموا عن المحاماة . . فكنت أتجه بكليتى نحو مهاجمة تلك الفكرة . . ونحو مطالبة نقابة المحامين بالدفاع عن أعضائها باعتبارهم محامين على الاقل .

أما الزميل حافظ محمود فلا شك أننى أطلب له ما أطلبه لزميليه

المحرر

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

العـــــذراء .. العابثة

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

— شايف البنت اللى هناك ؟

— فين ؟

— اللى لابسه أحمر

— آه ... اللى كلها حمرا . . . دي شكلها عجيب !

— ايوه . عارف دى مين ؟

— لا ..

— تظن جنسيتها ايه ؟

— تليانية .. اسبانية !

وضحك الدكتور كامل شكري عند ما سمع اجابة صديقه الأستاذ احمد رامز المدرس باحدى المدارس الثانوية . واستمر يرسل فى جو (البيروكيه) الخانق ضحكات ساخرة متقطعة ثم قال

— تعرف الحمرا اللى هناك دى .. مصرية.. مصرية صميمة .. يا رامز واسمها ليلى ..

وهمس رامز وهو ينفث دخان سيجارته ويطيل النظر الى ليلى فى اعجاب ظاهر عميق

— تعرف انه اسم ظريف !

— ايوه .. وهى بنت مدهشة ..

وظهرت على المسرح الضيق اذ ذاك راقصة فرنسية فى ثوب اسود وهي تمسك فى يدها وشاحا أخضر (أيشارب) وأخذت تلقى أغنية فرنسية على أنغام التانجو عنوانها . . (شقاء الحب) . . وأنصت الجمهور الى الراقصة وهى تؤدى أغنيتها فى تؤدة لينة هادئة حنون . . وتعبر عن أدق ألوان الألم العاشق الدفين .. ثم وهى تتلوى على خشبة المسرح الضيق الصغير كافعى ملدوغة . . وحانت من الاستاذ رامز اذ ذاك نظرة الى ليلى . . الفتاة ذات الثوب الأحمر القانى . . فرآها تنصت الى الأغنية فى اهتمام عجيب .. وقد اتجهت الى المسرح بكل حواسها وأخذت تنفث دخان سيجارة احترق معظمها بين أصابعها ..

وعاد رامز يسأل صديقه فى صوت هامس

— انت متأكد ياشكرى انها مصرية . .

فضحك الطبيب الشاب مرة أخرى وأجاب

— متأكد ؟ انت مش عارف أنى كنت باتمرن ع التحليل عند الدكتور سالم ؟

— ايوه ..

— أهو حكيم عيلتها هو الدكتور سالم وفكر الأستاذ رامز قليلا ثم قال

— بأه بنت من عيلة ..

— من عيلة كويسة كمان .. أمها عندها زي متين فدان فى بنى سويف .. والبنت متعلمة كويس جدا ..

— عجيبة .. وتيجى البيروكيه تشرب سجاير

— لا .. انت ماشفتش اللى قصادها . .

وتحرك رامز فى مقعده قليلا .. ولمح على المائدة الموضوعة أمام ليلى زجاجة من الشمبانيا . ظهر على جانبها شريط أحمر عريض يكاد يكون منتزعا من ثوبها الأحمر .. وقد غرقت الزجاجة فى وعاء معدني امتلأ بالثلج الابيض الناصع والتف حول عنق الزجاجة وشاح أبيض

وتمتم المدرس الشاب

— ايوه دى قزازة شمبانيا . . اما أنا شفت الشاب اللى فى التربيزة الثانية بيشرب منها ؟ — فضحك شكرى وقال

— ايوه ما هوه معاها ..

— وده مين بأه ياسيدى ؟

— ده شاب ابن من التنيا وارث جديد ..

عنده (لاسال) كرسيين أسود . . دايما يخ[...] معاها دلوقت .. وبتقول عنه انه قريبها !

— يعنى .. رفيقها ؟

— لا .. أبدا ..

— يا شيخ ما تبقاش مغفل .

— والله يا أخى مافى مغفل الا أنت [...]

أؤكد لك أن الجدع ده ما فيه بينه وبينها [...]

آهى بس بتخرج معاه عشان تصرف .. و[...]

انه بيروح عندهم فى البيت وبيصرف [...]

صفائح سمن .. م البلد وزكايب بلح .. و[...]

وقمح .. عامل قصادهم انه مليونير .. اما البنت [...]

هاعمها أبدا مش ممكن ياحبيبي دى بنت تعرف فرنساوى

كويس جدا . تعرف فرنساوى أحسن م العر[...]

وتكلم فرنساوي زي اللهلوبة يافندم . و[...]

فرنساوى كمان . أنا سمعتها بودنى بتغنى فرنساو[...]

لواحد صاحى نص الليل . وتكلمك على [...]

موليير وراسين ومش عارف ايه . وعلى مو[...]

شوبان وفاجنر . ازاى بأه تقبل واد صيع [...]

زى ده قاعد عاوج بطنه وعمال يتفخ من كا[...]

شمبانيا .. أنا سمعت كل حاجه وعارف [...]

وهنا ضحك الأستاذ رامز وسأل صديقه

— طيب تقدر تقول لي بأه انت ايه [...]

خلاك اهتميت قوى بالبنت لدرجة ماعرفت [...]

وفصلها .. ؟

— أنا ماباانكرشى .. من يوم ماشفتها [...]

فى عيادة الدكتور سالم والبنت عجبتنى [...]

— اعا ايه ؟

— اعا ما عرفتش آخد منها حق ولا باطل

— ازاى . ؟

— أهو كده

— بس انت طول عمرك لبخة . حاكم أنا عارف المكادول . يقعد الواحد منهم عشرة أناشر سنة في مدرسة الطب لغاية ما يخرج يكون عمى وصدره خرب وصحته اضمضمت . وقبل أن يتم كلامه ربت الطبيب الشاب على ساق صديقه ثم قال :

— آهي قصادك . وربنا شطارتك .. !

وكانت الراقصة قد انتهت اذ ذاك من أغنيتها الطويلة . فضجت قاعة (البروكيه) بالتصفيق الحاد وأخذت الراقصة تنحني أمام جمهورها شاكرة وهي تشير بالوشاح الأخضر الذي في يدها اشارات رقيقة .

وانتبه الشاب الأسمر الذي كان يجلس الى جانب ليلي ذات الثوب الأحمر على ضجيج الصالة فصفق هو الآخر . وأراد أن يعلق على شيء فصاح بصوت مسموع موجها كلامه الى ليلى

— تعرف ان المنديل الأخضر اللي في ايدها ده شيك خالص ولكنها أسرعت فرمقته بنظرة فيها الكثير من الازدراء الظاهر وقالت

— ايه ؟ بأه ده بس اللي عجبك . مادام الحاجه ما تعرفهاش ما تبقاش تتكلم فيها .

وسمع الشاب ذلك فسكت . ورفع كأس الشمبانيا ثم ألقى بما فيها في جوفه وفتح علبة كبيرة من علب السجاير الامريكية . علبة من الصفيح الرقيق تحتوي على عدد هائل من السجاير تناولت ليلى سيجارة وضعتها في طرف فمها .. وانتظرت حتى أشعلها لها ثم أطرقت الى الأرض وأخذت تتمتم في موسيقى خفية هادئة بعض مقاطع الأغنية الفرنسية (شقاء الحب)

— ٢ —

في صباح اليوم التالي — وكان صباح الجمعة — استيقظ الاستاذ احمد رامز المدرس في ساعة متأخرة فوجد أمامه على المكتب تلا من كراسات الطلبة التي تنتظر (التصليح) وتثاءب في فراشه طويلا ثم غادره وتقدم الى تل الكراسات ومد يده ليتناول أول كراسة . ولكن يد المدرس الشاب وقفت في منتصف الطريق . وفجأة وجده يشير بها في هواء الغرفة اشارات تشبه تلك التي كانت تشير بها ليلى في الليلة السابقة وفق أنغام التانجو . تانجو (شقاء الحب) . وهي جالسة على احد مقاعد (البيروكيه) !

ليلى ذات الثوب الاحمر !

وأحس رامز اذ ذاك بسخط عجيب على عمله .. العمل المتشابه المتكرر الممل .. فأدار ظهره للمكتب الذي كان يحمل تل الكراسات ثم نظر الى المرآة ..

كان وجهه شاحبا أثر السهرة . ولكن عينيه كانتا تشعان ببريق خاطف . لم يكن يعهده فيهما من قبل . بريق من الرغبة والعزم والقوة والنشوة

وضحك .. ضحك عدة ضحكات عصبية متتالية . ثم قطب جبينه فجأة وأخذ يتذكر لم يضحك ؟

.. حقا ؟ لم يضحك وحده في الغرفة دون أن يضحكه أحد .. ولكنه تذكر بعد قليل .. تذكر أنه كان يضحك من الكلمات التي وجهتها ليلى الى صديقها الشاب الأسمر عقب تعليقه علي (يشارب) الراقصة الأخضر ..

(مادام الحاجة ما تعرفهاش ماتبقاش تتكلم فيها) !

وتذكر شيئا آخر . تذكر أن صديقه الدكتور كامل شكري قد أخبره بأنه سمعها . سمع ليلي تغني أغنية فرنسية بعد منتصف الليل بالتليفون لاحد أصدقائه !

لا بد أن تكون لتلك الفتاة شخصية عجيبة شاذة !

وطال تفكيره في ليلى ثم أسرع فغسل وجهه وعني باختيار ثوب جديد وبتسريح شعره وأخرج زجاجة من زجاجات (البريانتين) فاستهلك منها قدرا كبيرا .. وغادر المنزل بعد أن القى على تل الكراسات نظرة تعمد أن تكون مشابهة للنظرة التي القتها ليلي على صديقها .. الاسمر ..!

وكان أول ما فعله الاستاذ رامز أن مر على دكان من دكاكين السجاير فابتاع علبة من علب السجاير الكبيرة تشبه العلبة التي كان يقدم منها الشاب الاسمر سجايره الي ليلى ثم توجه بسيارته الي عيادة صديقه شكرى .. فحصل منه على عنوان منزل ليلى .. وتليفونها ثم خرج بعد أن نشب بين الصديقين شبه نقاش حول امكان الفوز بالفتاة ذات الثوب الاحمر .. ؟

وكان آخر مادار بينهما ورامز على باب العيادة أن قال له شكرى

— اسمع كلامي يا رامز ماتتعبش نفسك.. كان غيرك أشطر

فأجابه الآخر وهو يتحسس عنوان المنزل ورقم التليفون

— ماليكش دعوى .. . بكره تشوف

وعند أول صيدلية وقف المدرس الشاب ينظر من الخارج الى آلة التليفون .. وقف أمام واجهة الصيدلية الضخمة اللامعة التي تظهر خلفها زجاجات العطر وماء الكولونيا وعلب (البودرة) ولكنها لم تستلفت كلها نظره .. انما استلفتت نظره حقا آلة التليفون .. التي كانت تدق بعد كل فترة فيتناول عامل الصيدلية سماعتها ليجيب .. آلة مثل هذه سمعت مرة غناء ليلى .. بعد منتصف الليل .. ألم يذكر صديقه الدكتور شكري ذلك

ولام نفسه اذ ذاك .. لم لم يسأل شكري اذ ذاك عن اسم ذلك الصديق .. ولكنه عاد واستراح الى أنه لم يسأله .. لم يخلق لنفسه منافسا كاذبا باستطاعته أن يتجاهله ؟

وفجأة دخل الى الصيدلية وطلب رقم تليفون منزل ليلى .. وأجابه صوت ناعم رجح انه صوتها .. ألم يسمعها بأذنه ليلة الأمس وهي

جالسة الي مقعد مجاور له في (البيروكيه) وسألها بالانجليزية

— أتأذن لي الشرف أن أتحدث الى الآنسة ليلى رفقي ؟ فأجابته ضحكة ساخرة طويلة ثم سمع صوتا يقول

— أجل .. هي التي تتكلم بنفسها سيدى الفيكونت ؟

وسكت رامز قليلا . . سكت لانه أراد أن يربك الفتاة ذات الثوب الاحمر بانجليزيته التى أتقنها أثناء قضاء مدة البعثة فى انجلترا والتى كان يفاخر بها زملاءه جميعا . . ولم يخرج من صمته الا بعد أن قالت له ليلى

— يظهر أن سيدى الفيكونت قد تألم من ضحكتي فى مبدا الأمر .. انى أقدم كل اعتذارى الى سيدى الفيكونت ولو كان أمامي الآن لرفعت طرف ثوبي ثم انحنيت على نصف ركبة ..!

وأحس رامز بمرارة السخرية التى هاجمته بها فقال

— آه على شرط أن يكون ثوبك الأحمر وبسرعة متناهية أجابته ليلى

— آه .. لابد أن تكون قد رأيتنى فى (البيروكيه)

— تريدين أن تقولى انك ارتديته لمرة الأولى مساء أمس ؟

— وللمرة الأخيرة أؤكد لـ . . . لسيدى الفيكونت !

وضاق صدر رامز لتلك السخرية المستترة ولكنه أحس بأن شخصية الفتاة تكتسحه وخشى أن يكون عامل الصيدلية قد لحظ المناقشة التليفونية الغريبة فاراد أن يختصر وقال لها

— ان عندي أمرا هاما أريد أن أحدثك عنه .. فعادت ليلى الى الضحك وقالت

— قلبك أبيض . . مافيش حاجه مهمة بيني وبينك .. اسمع .. مهما عوجت لسانك برده بان عليك انك مصرى . . مافيش مانع . . ايه بأه عاوز ايه ؟

— تقدرى تقابليني النهارده ؟

— هيه ؟ فين ؟

ودهش رامز لتلك السهولة التى قبلت بها ليلى .. ذات الثوب الاحمر دعوته

— فى تراس شبرد

— طيب .. ونروح فين ؟

— زى ماتحب .. كازينو المادى

— ياسلام .. عاوز تقول عندك عربية

— ايوه ..

— طيب . مافيش مانع . فيه حاجه ثانيه

— لأ .. مرسى . اورفوار

— اورفوار

وخرج المدرس الشاب من الصيدلية يتصبب عرقا .. يتنازعه عاملان ، عامل الفرح لفوزه فى تحديه مع صديقه الدكتور شكرى . . وعامل خوف من خيبة الحلم . ! الخيبة التى تنتاب الشاب الذى كان يخيل اليه أن فتاة أحلامه صعبة المنال فاذا بها أقرب اليه من سماعة التليفون فى صيدلية !

— ٣ —

— مالك يارامز؟

— مافيش

— ياأخى انت مش قلت لى امبارح انك كان عندك ميعاد مع ليلى رفقى فى شبرد ؟ فأجاب رامز فى صوت هامس مرتجف

— وانك عازمها بعد كده على الشاى فى كازينو المادى ؟

— ايوه .

— طيب .. هى ماجتش شبرد

— جت

— الله ! مارضيتش تروح معاك المادى

— راحت

— مارضيتش تتعشى

— واتعشت

— امال زعلان ليه ؟ أقول لك الحقيقة كنت فاكر انها مش حتيجى — ياريتها ماجت ياشكرى . دى بنت عجيبة .

— عجيبة !

— تصور انى لما كلمتها فى التليفون ... كأنى أعرفها من سنين . . ولما قابلتها ... على كأننا أصدقاء . وقعدنا نتكلم ... افتكرت طوالى انها شافتنى فى « البيروكيه »

« البقية على صفحة ١٩ »

غراميـــــــات ريفية

لمندوب الجامعة الخاص

مخطىء من يظن أن الغرام والحب واللوعة لا توجد الا في المدن الكبيرة والعواصم دون القرى والكفور .. فالحب لا يعرف التفريق بين جاهل ومتعلم ..

ذكرنا هذه المقدمة لبعض غراميات وقعت في قرى وكفور متفرقة فأشقت أصحابها البعيدين عن مناظر وقصص الحضر التي قد يظن أنها السبب في الغرام والحب .. فالحب أشقى فلاحين وفلاحات وكان سعيره مضطرما يفوق سعير حب المدن الكبيرة ..

وانتحار من خاب حبه ليس أيضا في العواصم والمدن الكبري بل في القرى وبكيفية لا يلجأ اليها منتحر . حيث لا نافذة عالية ولا نيل ولا سلك كهربائي ولا رصاص مسدس .. وقد انتحر شاب بطريقة بشعة لم يسلكها طالب انتحار ولن يفكر فيها طالب انتحار مما سنذكرها بعد .

« عشرى ونواضر »

قرية صغيرة بعيدة عن العمران .. فهي تبعد عن الطريق الزراعي الذي تسير فيه السيارات ما بين ميت غمر وبيت القرشي بساعة سيرا على الأقدام أو ركوبة حيث لا طريق خلاف ذلك .

اشتهر أهل هذه القرية بالهدوء والسكينة ولا يذكر كبار السن فيها أن حدثت بها حوادث جنائية مطلقا فأهلها الذين يبلغ عددهم المائتين أو أكثر قليلا وارعون هادئون لا حزازات بينهم ولا ضغائن ومن أهم اسباب ذلك فقرهم .. فمعظمهم يعملون في أرض أصحاب الأملاك الذين لا يقيمون في قرية لا تحوى الا أشجارا ودورا لا يعلو أكثرها عن المترين والنصف .. وقل منهم من ملك فدانا أو بعض فدان .. فكان الجميع أشبه بعائلة واحدة يخيم عليهم الاطمئنان والهدوء .

في الجهة القبلية من هذه القرية تقع دار الشيخ محمود القرشي يقيم بها مع امرأته العجوز وابنته نواضر الوحيدة ولا يهمنا من أفراد هذه العائلة الا نواضر فهي فتاة في الرابعة عشر من عمرها طويلة القامة نحيفتها ذات وجه مستدير مشرب بالصفرة المحبوبة واسعة العينين ذات أهداب طويلة وأنف دقيق وشفتين لا هما بالغليظتين ولا هما بالرقيقتين ولكن بهما سحر وفتنة .. لها — أو كان لها —

وكان الشيخ القرشي أبوها فقيرا قد استأجر بضعة قراريط من أرض عمدة القرية الذي كان يشفق عليه فما كان يطالبه بايجار متأخر الا اذا استطاع دفع شيء منه وكان يزرع هذه القراريط خضرا ويذهب به الى ميت غمر سائرا على قدميه فيبيعه ويعود في المساء الى القرية ونواضر تنتظره على باب القرية فرحة جذلة مترقبة حضوره بفارغ الصبر فقد عودها أن يعود لها من المركز بالحلاوة الطحينية التي كانت مطعمها في الحياة .. فما أن تراه عن بعد حتي تسرع نحوه تكاد تحمله حملا



الشيخ محمود القرشي والد نواضر

ويناولها ما أحضره لها من المركز وهي تكاد تطير فرحا وجذلا ويعود واياها الى الدار حيث تكون الزوجة قد أعدت الطعام البسيط فيجلس الثلاثة والسعادة ترفرف عليهم .. وكانت نواضر دائمة الضحك والغناء .. كانت ضحكاتها ترددها أنحاء القرية وكانت أغانيها تعلو على كل صوت في القرية وكان الجميع يحبونها ويطلبون منها الغناء اذا ما كفت وهي لا تكف عنه الا اذا تكلمت .. كانت روح القرية وبهجتها لا يخلو منها عرس ولا مجمع تبعث السرور والافراح في كل مكان توجد به وتحضر فيه

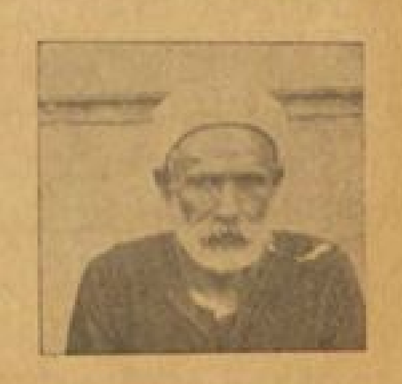
وفجأة تبدل حالها فاكفهرت وانقبضت أساريرها وصارت دائمة الذهول والتفكير .. وشرد لبها وصارت عيناها تشع بالدموع التي لا تجف ولا تسيل على خديها فان سارت فصامتة حزينة كالحائمة .. وامتنعت عن الأكل وصعب عليها النوم بعد أن كانت سريعته . وضعفت وزاد وجهها شحوبا على شحوب واتسعت حدقات عينيها وقد أحاطهما السواد من السهر وقلة الأكل فان سارت فطأطأة الرأس وان حياها أحد الأهالي فلا تجيب عليه فهي مشتتة ذاهلة واندهش الجميع من هذا الانقلاب العجيب

أين نواضر المرحة الفرحة صاحبة الصوت الرنان الذي كان يردده أطراف القرية ؟ وأجمع الكل بأنها مريضة وحادثوا أبيها في هذا الشأن فما كان يظهر عظيم اهتمام . . أما أمها وكانت دائمة البكاء في حالها وما صارت اليه . . ووصل العمدة نبأها وناداها ولما ذهبت اليه سألها فلم يجد الا دموعا تسرع من مآقيها . . وكان ابن العمدة مصابا بحمى الملاريا يزوره من آن لآخر طبيب من ميت غمر . وصحب العمدة الطبيب الي دار القرشي وعرض عليه نواضر ولكن الطبيب قال أنه ضعف قد يصيب الفتيات في مثل هذا السن . . وانصرف

لم يعرف أحد عنها شيئا ولم يشك أحد في سيرها وسلوكها فهي أمامهم طاهرة الذيل بيضاء السريرة . . وانتهى أمر نواضر ذات صباح عند ما دخل أبوها ليوقظها اذ تأخرت في النوم عن عادتها . وناداها فلم تجب وهزها فاذا بها جثة هامدة لا روح فيها ولا حياة . .

وشقت عنان السماء ولولة أمها واجتمع الاهالى مسرعين نحو دار القرشي يستفهمون . . وصاروا يضربون كفا على كف فقد ماتت نواضر وفقدت القرية بفقدها بهجتها وزينتها . . وصار الجميع يبكون وصاروا يتزاحمون على حمل نعشها الصغير الخفيف فقد كان لا يحمل الا شبحا ضعيفا . . ووراءها التراب والبكاء يصدر من الجميع الا من رجلين . . أحدهما قريب من القبر وهو الشيخ محمود القرشي أبوها . . والثاني بعيد عن القبر وهو عشرى حسين . . وعاد الجميع يخيم على رؤوسهم الحزن والأسى وصمتت القرية فلا صوت فيها ولا حركة . . الا من ولولة تصدر بين حين وآخر من أم نواضر . .

ومضى يوم واحد على وفاة نواضر . . وذهب



الشيخ عامر شباسي

أربعة رجال الى شجرة جميزة لا تبعد عن القرية كثيرا لجمع ثمارها وكانت الساعة الحادية عشر صباحا واستلفت نظرهم عشرى حسين جالسا على حافة مسقاة صغيرة لا يزيد عرضها عن النصف متر وقد قلت منها المياه واندهشوا عن سرجلوسة القرفصاء . ومرت ساعتان وهو على حاله . وأخذوا في جمع الجميز . . واذا بأحدهم يلفت نظر الباقين فوجدوا عشرى حسين ينبطح علي الارض ووجهه الى المسقاة كأنه يبحث عن شيء فيها . ووجدوه يقترب بوجهه من الطمي المبلل بالمياه واذا به يدفن وجهه بالطمي في هدوء وسكينة . واندهش الرجال من ذلك ونادوه فلم يجب . . فنزلوا من على الشجرة وأسرعوا اليه فاذا به جثة هامدة وقد دفنت صفحة وجهه وسط الطين اللزج ورفعوه وأبلغوا الأمر للعمده الذي أبلغ الأمر بدوره للنقطة . . وشرح فوجد أنه مات بالاختناق وصرح بدفنه فدفن دون أن يدرى أحد سبب انتحاره على هذا الوجه الا رجل واحد وهو نواس حسن شقيق عشري الذي أجلى الغامض عن حوادث كانت تحدث في الخفاء . وراح ضحيتها نواضر وعشري .

كان عشرى حسين في السابعة والعشرين من عمره . . وكان شقيا ومراقبا . . اتهم هو وأربعة أشقياء منذ ست سنوات بقتل أحد القرويين في قرية اخري وقبض عليه واعترف الجميع فحكم على عشري بالسجن خمس سنوات . . وخرج من سجنه وعاد لقريته وقد أصلحه السجن وجعله تقيا ورعا فكان دائم الصلاة يحاول أن يكفر عن جريمة اشترك فيها لأول وآخر مرة . . ولم يكن يحاول اصلاح ما فسد منه الا ليرضي عنه الشيخ محمود القرشي فقد أحب عشرى نواضر . . وما كان بينهما كما يقسم نواس حسين أي شيء من تلاق او مقابلة . . بل كانا يشعران بما هما فيه فكان عشرى يشكو لأخيه هواه ويظهر له خوفه اذا ما رفض الشيخ القرشي زواجه من ابنته لأنه شقي معها تاب . . وكانت نواضر تقابل نواس فيقص عليها خبر أخيه عشرى فما ان اطمأنت اليه حتى راحت تشكو له هواها وانها تتمناه وتجده احسن شبان القرية وان السجن لا يعيبه مادام قد عزم على التكفير والهدوء وطلب



زهات

نواس منها ان تقابل اخاه ولكنها رفضت . . وراح نواس يطلب من عشرى ان يقابل نواضر ويتفاهما حتى اذا رفض ابوها امكنهما الهرب فرفض . . وكان اذا ما قابل عشري نواضر مصادفة في طرق القرية أو مزارعها أشاح كل منهما بوجهه عن الآخر وقد ارتجفت أوصالهما . . وهنا راح العمدة يستند ما كان يحدث الى حب كل منهما للآخر . . فقد حدث ان جمع العمدة بعض الفلاحين لجمع قطن له وطلب من عشرى ونواضر ان يكونا من ضمن الجامعين والفلاحين بهما فكونوا على ذلك لما ينالونه من أجر . . وسر عشرى من تكليف العمدة له بذلك فهذا يدل على رضائه عنه وعلاوة على ذلك فقد كان عشرى فقيرا معدما ولا اخوه لما امكنه ان يعيش . . وسرت نواضر من تكليف العمدة لها بذلك فهى سوف تكسب أجرها بعرق جبينها وسوف تغني وسط القرويات ويعلو صوتها على صوتهن . . واجتمع الفلاحون وذهبوا في الصباح الباكر . . وما كانت بين عشرى تلعبا بعيني نواضر حتى عاد كل منهما الى داره وامتنع عن العمل وحار الجميع في سبب ذلك . . ولما سئلت نواضر عن سبب امتناعها قالت انها مريضة ولما سئل عشرى قال انه مريض . . وهكذا كان الحب قد جعلهما في حالة يرثى لها المرحة الهوجاء يتحاشيان اللقاء . . وأخيرا ذهبت نواضر الى وا

« البقية على صفحة ٤٣ »

كيف تمر ساعات الفزع والحزن والفرح علي الجمهور الباريسي

بقلم نزيه مسعد

من ساعة طيران كوست وبيلونت الى نيويورك رداً لزيارة لندبرج والشعب متجمهر في الميادين وحول عمارات الصحف وقلبه يخفق وجلا من سوء المصير وجزعا على شابين قد يخفقان كما أخفق السابقون .

وجوه شاحبة وعيون تلتهم أعمدة الصحف وأخرى تمعن التدقيق في الخارطات الآلية الكبيرة المرفوعة على أعلى الأبنية للتثبت من موقع الطيارين وغير ذلك . . . سيارات اكتظت بها الميادين والشوارع . . واعتلى سقوفها الناس . . نظرات تائهة حزينة تتساءل عن البطلين بجزع . . . اختلطت الجموع فكونت كتلة بشرية ظلل عليها سكون رهيب . . ولا من مجيب بل الكل متسائل ينتظر الرد بلهفة — هل وصلا . . وان لم يكن فأين هما الآن ؟ — تلك كانت حالة شعب نبذ الضغائن والمداوات فاتحدت قلوب الشيوخ والنساء ، الشباب والاطفال . . واجتمعوا لاستطلاع الخبر دون الاهتمام لبرد أو مأكل أو مشرب

ثم دوت آلات الراديو مبشرة بوصول البطلين فرددته الافواه غير مصدقة الخبر ثم سمعنا صوتيهما فاهتزت لهما الأفئدة فرحا فقبلوا بعضهم بعضا وعانق الجار جاره دون سابق معرفة وتهاطلت القبعات اغتباطا وعادوا بعد أن اطمأنوا الى الحياة

• • •

عاد كوست وبيلونت من رحلتهما الموفقة الى أميركا فاستقبلا استقبالا حكوميا وشعبيا قل نظيره . كان في انتظارهما الملايين ، نعم الملايين لا مئات الالوف لان باريس قامت من أدناها الى أقصاها ترحب بقاهري الاطلانتيك . . . فأقفلت الحكومة دوائرها وأرسلت المدارس والمعاهد طلابها وأقفرت المخازن التجارية والبيوتات المالية من مستخدميها ولبست العاصمة حلة قشيبة من الزينة ورفرفت الاعلام على الدور واصطف البوليس علي جانبي الطرقات وازدحم الشعب وامتلأت الشرفات والمنازل لتحية الموكب . . وأينما تحول نظرك . . تجد على وجوه الجميع ابتسامة الانتصار ، ابتسامة الافتخار ابتسامة العظمة . . . ثم تعالت الاصوات فاهتزت الجماهير تصفق وتهتف للموكب الرسمي الذي كانت تحيطه كوكبة من فرسان الحرس الجمهوري بينما تساقطت عليه الزهور وتناثرت عليه لفائف السربانتان والكونفيتي فتكون منها شبكة منيمة حمت الجميع من رذاذ المطر

حماس غريب وتقدير عجيب في تخليد من أستحق شكر الوطن يسموان بهذا الشعب الى مراتب العظمة

• • •

أصبحنا ذات يوم والصحف مكللة بالسواد والقوم منكسي الرؤوس وبوادر الأسى علي الوجوه زادها حزنا شحوب الجو — كأني به تضامن معهم للاحتجاج على سماح الحكومة للمنطاد جراف تسبلن بالطيران فوق باريس في طريقه الي البرازيل

. . . تماثلت ذكريات الحرب وويلاتها وانفتحت جروح الأرامل واليتامى وتذكروا غزوات مناطيد تسبلن ووحشيتها فانهمرت الدموع وعم الحزن والجزع ، وكيف لا ولكل بيت ضحية ولكل عائلة نكبة . . . وهكذا مر المنطاد ولم ترتفع اليه الأنظار مر على باريس والرؤوس حاسرة والقلوب مفجوعة من ظلم الانسان للانسان

• • •

انقلبت الميادين الى ساحات رقص واحتلت فرق الموسيقى ناصيات الشوارع وسارت المواكب وتخاصر الناس على نغمات الموسيقى هاتفين بالأغاني الوطنية تمجيدا لعيد الحرية يوم أعلنت حقوق الانسان في الحرية والمساواة والاخاء يوم نادى المنادي « لا فرق بين الكبير والحقير وبين الثري والفقير » يتمتع أبناء الوطن على حد سواء .

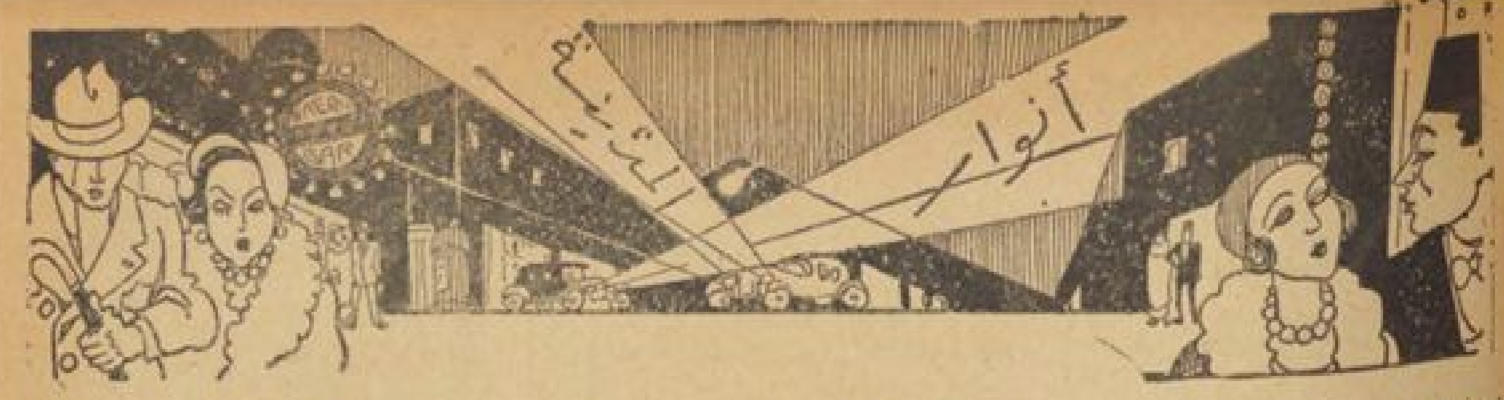
يحيون أيام الحرية ثلاثا ينصرفون فيها لتلك الذكرى الجميلة ذكرى التخلص من قيود استبداد مخلفات القرون الوسطى فيقيمون الأفراح في كل مكان مرددين فضل — فرنسا — أم الحرية على العالم . .

تدق النواقيس دقات الحزن وتؤذن الاجراس بموت عظيم وينتشر الخبر بموت جوفر قائد المارن ومنقذ باريس وتأبى زوجته عرضه تحت قوس النصر لئلا تعرض أبناء وطنها للبرد فيوضع جثمان الفقيد فى الانفاليد ٣ أيام — بقرب مدفن نابليون ولن أنسى ليلة الجنازة فقد نقل بسيارة من الانفاليد الى كاتدرائية نوتردام وكانت مجللة بالسواد وقد رتب داخلها ترتيبا يعجز عن وصفه القلم فكان لكل جمعية أو نقابة أو هيئة محل لممثليها فوضع النعش داخل الكنيسة ولم يسمح الا لقليل من أقارب الراحل والصحفيين المدعوين وحدث بينما أنا خارج من الكنيسة أن استلفتت نظرى سيدة مكللة بالسواد أراد منعها من الدخول أحد كبار الكهنة فأجابته « أنا شقيقة الراحل » فاعتذر لها ورافقها الى حيث النعش وانتهزت الفرصة وسرت وراءها لرؤية هذا المنظر

. . . وفى صباح اليوم التالى بكرت فى الذهاب لحضور الاحتفال فجلست فى المكان المعد للصحفيين وكان مشهدا رهيباً اشتركت فيه دول أوروبا تمشى فى ركابه مندوبو الملوك والأمم الحليفة واستلفت الانظار محافظ لندرة بلبسه التقليدي الغريب وفرقة الحرس الملكى البريطانى بقبعاتها الغريبة وفرق الضباط الأجنبية وطربوش صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس واتضح للفرنسيين أنفسهم أنه يوجد مائة ضابط فرنسى كبير برتبه جنرال . . . الامر الذى كانوا يجهلونه وسارت الجنازة تتقدمها فرق الجيوش الفرنسية بموسيقاها فالفرق الاجنبية فكوكبة من الحرس الجمهورى فحاملو أبسطة الرحمة فنعش الفقيد يحيط به ماريشالية فرنسا وبولونيا وايطاليا وانجلترا وأمريكا فرئيس الجمهورية جاستون دومرج فولى عهد بلجيكا فسفراء الدول العظمى فوزراء الدول المفوضين فالقناصل ثم يتبعهم مندوبو الهيئات والجمعيات

مشى الموكب بين الزفرات والتأوهات والأعلام منكسة وأقفلت باريس مسارحها ودورها الليلية حدادا على منقذها من الذل والاستعباد .





ليلة في العمر :

الراقصة امينة محمد المعروفة بأنها ملكة القوام السحلاوى بين الراقصات — قد تكون أقل راقصات مصر شأنا .. ومرتبا ومع ذلك فهي أكثرهن حظا فى اثارة اهتمام الصحف والمجلات المسرحية وبالتالى الجمهور بها ..

وقد استطاعت امينة وهي لا تزال ممثلة ثانوية (كومبارس) بمسرح رمسيس منذ عدة سنوات أن تخلق حكاية وهمية حول غرام أحد أمراء العرب بها .. واختفت مدة بسبب زواجها ثم عادت الى اثارة اهتمام المجلات والجمهور بقضية النفقة والطاعة .. واختفت أمينة مرة أخرى ثم ظهرت فجأة فى الاسكندرية .. واشتغلت فى (كاباريه تاماران) .. واستغل احد شبان الثغر رغبة الراقصة الحيوية فى المغامرة .. فعرض عليها عملا على احد مسارح أثينا باليونان فى مقابل مرتب كبير وصدقت امينة الخبر .. وأخذت تقتصد من مرتبها الذى تتقاضاه من (تاماران) ومن (ممولها) على فتح زجاجات الخمر مع الزبائن الى أن تجمع لديها مبلغ لا بأس به يعينها على نفقات الرحلة الى اليونان ولكن ..

ولكن اتضح أن ذلك الشاب كان يخدعها . واستحارت امينة فى المبلغ الذي جمعته .. وثارت فى صدرها مرة أخرى فكرة المغامرة فاعتزمت اخراج شريط سينمى .. !

ووضع لها الممثل احمد فريد (سيناريو) سكتش صغير اطلق عليه اسم (ليلة فى العمر) وقام هو امامها بالدور الاول . والتقطت مناظر الشريط بواسطة الناقد السينمى محمد بيومي

وتبقى أمينة محمد بعد ذلك كله .. فى الوسط المسرحى ملكة القوام السحلاوى .. وملكة .. المغامرات !

ديون !

والديون يغرق فيها الآن كافة عباد الله لشوشتهم ولكن الذى يهم محرر هذه الصحيفة هى ديون . . . أرباب الفن

والدين موضوع هذا الخبر هو الدين المستحق لمسرح برنتانيا قبل السيدة فاطمة رشدى . . . وقدره سبعون جنيها وقد أنذرت فاطمة بوجوب

أمينه محمد
فى دور الفلاحة المتمدنة

دفعه والا . . . فالحجز المشمول بالنفاذ المؤقت وبلا كفالة .. على كافة منقولات . . . الى آخر الموشح المعروف الذى يحفظه محضر والمحا كم . . .

ولكن الذي يعرفه أصحاب برنتانيا أن فاطمة قد ساءت حالتها المالية فى المدة الاخيرة الى حد أنها انتقلت الى حى شبرا .. وهو حى الديموقراطية المسرحية .. وسكنت في العمارة المواجهة لمدرسة التوفيقية وهى العمارة التى تسكنها الممثلة المعتزلة سيادة فهمى واخواتها .. !

وقد اعتزمت فاطمة العودة للعمل .. ولكنها لا تعرف الى الآن .. على أى مسرح ستخطر قدمها .. ولا أي رواية ستخرجها . . ولا مع من من ممثلي وممثلات مصر سوف تعود .. الى احياء فن التمثيل فى عالم الشرق . !

فرقة سلطانة الطرب

وما دمنا قد أشرنا الى اعتزام فاطمة رشدى العودة الى العمل .. العمل الصالح وانتشال طائفة الممثلين العاطلين والممثلات العاطلات من التسكع على مقاهى عماد الدين . . فيجب أن نشير الى الفرقة التى الفتها السيدة منيرة المهدية لتعود بها الى احياء الافراح والليالي الملاح .. !

وقد عهدت سلطانة الطرب باعتبار ما كان الى الحاج مصطفى حفنى فى الاتفاق مع مسرح تعمل عليه وانتهى الحاج مصطفى الى الاتفاق مع مسرح برنتانيا .. ولم يبق الا كتابة العقد ..

الى البدرووم

والسيدة عزيزة أمير هى الأخرى اعتزمت تأليف فرقة جديدة . . وهى الفرقة التى ظلت (تعتزم) تأليفها طول أشهر الصيف . . كما سبق أن ذكرنا . . وسوف تكون عزيزة عماد الفرقة والى جانبها ابنة أختها الآنسة احسان . . وهى آنسة خمرية اللون الى حد كبير .. وكانت الى عهد قريب تحمل حقيبة المدارس الجلدية المعروفة وتقطع الطريق من مصر الى حلوان عدة مرات فى الاسبوع لأنها كانت طالبة فى احدى مدارس الضاحية ذات الصحراء الواسعة



عزيزه أمير

الحادثة . . كما كانت تقضى فى منزل خالتها سبعة شهور فى السنة بحجة المرض !

وتبذل السيدة عزيزة أمير ذات الجلد الساخن والرجل الموجوعة مجهودا جبارا هـذه المرة فى تنفيذ فكرة الفرقة . . وتحاول الاقتصاد بكافة الطرق . . حتى أنهـــا أخلت الشقة التى كانت تسكنها فى الدور الأول من عمارتها العامرة بشارع البرجاس رقم ١٠ بجاردن سيتى وانتقلت . الى بدروت فى نفس العمارة . . تستوحى فيه الآن رطوبة الفن .. الاسكندنا فى الحديث . فن أين الذي تستطيع الآنسة احسان النجمة الجديدة أن تقرأ اسمه الافرنجى . بسهولة عجيبة !

مشاجرات ... منولوجات

والمشاجرات التى أشرنا اليها تكررت تلك الأيام على أزمة البطالة المتفشية بين مؤلفى المنولوجات .. (الأساتذة) . . فى عرف محررى اعلانات اليد الصفراء التى توزعها الصالات على زبائن المقاهى .. ومن بين تلك المشاجرات مشاجرة من النوع الحامى دارت بين محمد مصطفى طرف أول والراقصة فتحية فؤاد طرف ثانى .. والسبب يرجع الى أنه باع لها مونولوجين من تأليفه لكى تقوم بالقائهما فى رحلتها مع فرقة امين عطا الله وبعد أن تم تلحينهمـــا وأجرت عليها البروفة ذهبت الى كازينو بديعة فسمعت (مونولوجيست) أخرى تقوم بالقائهما . . وانتهت المشاجرة عند قسم الازبكية !

والمشاجرة الثانية بين محمـد مصطفى أيضا طرف أول وبين السيدة بديعة مصابنى واحمد الفقى طرف ثانى .. وتفصيل الخبر أنه كان قرأ على احمد الفقى مونولوجا عنوانه (قرصان البحر)

وكرر القراءة مرتين وثلاث مرات . ووعده احمد ودخل مؤلف المونولوج بعد ذلك الى صالة بديعة فذعر عندما وجد أن مونولوجه الذى لا زال فى جيبه قد بدأت راقصات الصالة فى اجراء (بروفات) عليه وتحسس المونولوج فوجده لا زال يعانى أزمة زكام حاد فى جيبه .. الحـالى ! ولـكنه تذكر أنه كان قد قرأ المونولوج على احمد الفقى ثلاث مرات . . وأن الفقى قوى الذاكرة الى حد أنه يعى تاريخ حياة بعض الممثلات .. بالتفصيل .. واسم الحارة التى ولدت فيها .. ونمرة البيت . . وأسماء الازواج الذين تشرفوا بنسب الفن ...

وصعد محمد مصطفى الى صاحبة الصالة . . ودارت مشاجرة حادة تبودلت فيها الالفاظ التى.. تتحرك لها رأس قانون العقوبات .. وأصابعه !

مسدس

وما دمنا فى ذكر مدير الصالة احمد الفقي وقوة ذاكرته فيجب أن نشير الى حادثة وقعت فى صالة بديعة خلال الاسبوع الماضى وكان بطلها أيضا احمد الفقي ..

ويذكر القراء أن مدير صالة بديعة قد قدم الى محاكم الجنح بتهم القـذف والسب فى حق احدى الممثلات المعروفات وآخرين ثم قضى ببراءته . .

وذهب الى صالة بديعة احدي ليالى الاسبوع أحد الوجهاء وكان الى عهد قريب زوجا لتلك الممثلة المقذوف فى حقها . . وجلس فى الصـالة يتغنى بمحاسن كؤوس الصودا الشقراء . . !

ولمح الزوج الســابق مدير الصالة يروح ويجيء أمامه وكان شيئا لم يحـدث . . واهاجته ذكريات الغرام السابق واستيقظت فى صدره عصبية الصعيد الحـارة . . وتذكر ان فى جيبه مسدسا فاقتحم غرفة مدير الصالة . . وطلب منه أن يحدد المبارزة حتى يغسل الشرف الرفيع :. وهاجت الصالة . . ثم تقدمت صاحبتهـا خشية حدوث مالا تحمد عقباه وتوسلت الى الوجيه الزوج الا يتم انتقامه في الوقت الذي منع فيه رقص البطن والفتح . . ! وأسلمته الى . . هواء الشارع الطلق وتبقى صالات الرقص والغناء . مثالا لاستتباب الامن وحسن النظام

رواية ابنة الشمس

من الروايات الفائزة فى المباراة

رخصت وزارة المعـارف العمومية لحضرة الاستاذ شفتشى افندى الموظف بادارة المطبوعات بوزارة الداخلية لاحيـاء ليلتين فى دار الاوبرا الملكية خلال شهر ديسمبر المقبل لتمثيل رواية (ابنة الشمس) التي نالت جائزة الوزارة فى مباراة التأليف المسرحى هذا العام .

وقد تم الاتفـاق بين حضرته وبين الممثلة النابغة فكتوريا موسى على تكوين فرقة من خيرة الممثلين والممثلات النوابغ خصيصـا لتمثيل هذه الرواية الفرعونية التي تمهد الى الاذهان صفحة مشرقة من مجد مصر الغابر على أن تقوم حضرتها بتمثيل الدور الاول فى الرواية وهو دور الاميرة (ابنة الشمس) فنتمنى لحضرة الاديب فرنسيس افندى النجاح فى هذا العمل الفنى وان ما نأمله الثقة فى مقدرة السـيدة فكتوريا موسى الكبيرة بتحقيق هذه الامنية السـعيدة . .

كيف قبض رجل على ستالين .. فانتقمت منه امرأة

كانت الثورات تزعزع عرش روسيا عام ١٩٠٥ . . وقد ظل البوليس عامين طويلين وهو يحاول أن يخمد هذه الثورات بالعنف والقوة بأن ينصب المشانق فى الميادين . . ثم يدفع بالفلاحين والعمال البؤساء اليها دون جريرة أو ذنب . . . ولكن تلك الحالة المؤلمة جرت على الروسيا الويلات وعززت مكانة البلاشفة الذين مدوا سلطانهم على الروسيا الآن . . .

وظهر بين البلاشفة شاب يدعى مالينوفسكى وقد أرسلوا هذا الشاب الى لينين الذى كان يعيش فى جنيف يحمل اليه عدة أخبار مهمة . .

وفى جنيف أعجب به لينين فساعده حتى أصبح عضوا فى البرلمان . . ولكن فى ذلك الوقت كان هناك رجل من البلاشفة هو ستالين وقد عهدوا اليه أن يتجسس ليعرف من بين الناس من يعمل فى الخفاء للبلشفية . . ثم ازدادت سلطته وعهد الى مالينوفسكى أن يحصل على أوراق مهمة يحملها شخص يدعى الرفيق درزهولف . . وفعلا تمكن من ذلك . . ويقبض على الرجل . .

وعرف رجال روسيا بأن ستالين هو أخطر رجل فى روسيا ويفكرون فى القبض عليه ولكنهم لا يجدون سببا يتمسكون به عليه . . ثم يعهدون بذلك العمل الى مالينوفسكي . . الذى فى الواقع لم يكن مخلصا . .

ويبدأ مالينوفسكى عمله . . ولكنه يقابل فتاة روسية جميلة تدعى روز ميرفتشا . . فيحبها وكان لحبه الشديد يذكر اسمها دائما عفوا فى تقاريره الى رؤساء الحكومة . . الى أن ذكر ذات مرة عن اجتماع ستعقده فى منزلها . . فقبض عليها وعلى كل المتصلين بها . .

وشعر مالينوفسكى بخطئه فعمل على خلاصها من سجنها وفعلا تمكن من ذلك . . وأصبحت الفتاة حرة مرة أخرى . . ثم ذهبت الى لينين وأخبرته عن كل ما تعرفه عن أعمال مالينوفسكي ولكنه لم يصدق بأن هذا الشاب جاسوس . . فأرسله الى ألمانيا وهو يرغب أن يتخلص منه

وفى صيف ١٩١٤ بدأت الحرب العظمى . . وبقى مالينوفسكى في ألمانيا . . ولكن بعد أن انتهت الحرب وعمت البلشفية روسيا . . عاد مالينوفسكى الى بلاده مرة أخرى . . ولم يستطع أن يتظاهر بأنه من البلاشفة . . ولكنه تمكن فى النهاية من أن يثبت أن آراء ستالين متطرفة فأرسل رجال الثورة ستالين الي سيبيريا

وعاش مالينوفسكى بعد ذلك فى نفس الحجرة التى كان يسكنها ستالين ولكنه قتل بعد أيام . . وقالت الجرائد بان الاعداء قتلوه . .

ولكنهم لم يعرفوا أن المرأة هى التى قتلته . . بعد أن أرسل ستالين الي روسيا . . وهو الرجل الذى أحبته والتى كانت تعمل معه

بين قصيدة كيف انسى . . والهوى والشباب

الأخطل الذي يرشح نفسه لأمارة الشعر العربى

يقتبس معانيه من الفريد دي موسيه . . وشاتوبريان

لاشك أن بشارة الخوري الملقب بالاخطل الصغير ، هو من شعراء العربية المعروفين فى هذا العصر . وقد اتيح لمصر أن تعجب بـ « مواهبه » الشعرية . . مرتين متواليتين ، الاولى فى مهرجان شوقى ، والثانية فى حفلة رثاء أمير الشعراء . ولم ينشأ بشارة الخورى أن يحرم العراق من « روائعه » فنظم قصيدة فى رثاء فيصل صفق لها البغداديون كثيرا ، وربما لا تزال الى الآن محور أحاديثهم وسمرهم ، يتناشدون ابياتها باعجاب وحماسة ملتهبين !

اجل لاشك أن الاخطل الصغير ، على تواضعه فى اختياره هذا اللقب . هو من شعرائنا البارزين . وهو يطمع الآن الى امارة الشعر بعد شوقى . الذى كان ينازعه عليها قبل وفاته . ولا يعترف له بها ولكن هذا حديث آخر قد نعالجه فى رسالة أخرى .

قلنا ان شاعرية الاخطل الصغير هى حديث الناس فى الاقطار العربية حيث يتمتع صاحبها بشهرة واسعة . ولكن هل هذه الشهرة قد نالها الاخطل الصغير بحق وجدارة . أم بغير حق وبغير جدارة ؟

هذا هو موضوع كلامنا فى هذا المقال .

اشتهر الاخطل الصغير بشيء حتى دعى شاعر العاطفة ، والرقة . والجدالة ونال هذا اللقب بفضل قصيدته « الملول » وقصيدة أخرى « كيف أنسى » .

وفى الحق أن قصيدة الملول هى أحسن ما تناقلته الجرائد سنة بعد سنة من قصائد الاخطل الصغير وكذلك قصيدته « كيف أنسى » . وابياته « الهوي والشباب » .

ولكن قصيدة « الملول » ليست لبشارة الخورى . وان هو قد نظمها وتبناها . وانما هي لا لفرد دي موسيه وقد فضح هذا السر الخطير منذ أيام في جريدة « العاصفة » الاسبوعية الشاعر الشاب الاستاذ الياس ابوشبكة . ودلل على نظريته ببراهين وأمثلة لاتقبل الرد . بل تثبت أن الاخطل الصغير هو معرب لا أكثر ولا أقل ولكنه معرب من الطبقة الاولي على الرغم من دعواه انه يجهل اللغة الفرنسوية .

ولكن الفرد دي موسه لم ينظم شعرا فى الملولين . فكيف يزعم أبوشبكة انه سارق موسيه ؟

اجل لم ينظم دي موسه فى الملولين . ولكنه نظم قصيدة خالدة عنوانها « الكأس والشفاه » فتناولها بشارة خورى بالترجمة بيتاً بيتاً كما لو كان يترجم فقرة من قانون ، أو قطعة من كتاب مقدس .

وقد عمد الشاعر ابو شبكة في كشف الستار عن هذه الفضيحة الى اسلوب التهكم المرير . والسخرية العميقة ، فتخيل دى موسه واقفا امام بشارة الخورى يتلو قصيدته « الكأس والشفاه » فيعجب الأخطل الصغير فى البدء بتوارد الخواطر ، ثم لا يلبث أن ينفجر على موسه ويتهمه بسرقة قصيدته « الملول » حين يري ان « توارد الخواطر هذا قد تردد كثيرا حتى بات ترجمة حرفية وقد كان لهذه الفضيحة الادبية اثر بعيد في الاندية الادبية البيروتية . أما بشارة الخورى فقد اعتصم بالصمت . ولا نعلم ماذا يقول لانصاره حين يسألونه رأيه في مقال ابو شبكة ، أيقول لهم ان دى موسه سرقه . أم تقول انه نسي أن يشير فى ذيل قصيدة « الملول » انها مترجمة عن الفرنسية ؟

وعليه تكون « عصبة العشرة » غير متهجمة على الاخطل الصغير ، ولا ناكرة لمواهبه الشعرية ، حين قالت له فى جريدة « المرض » الاسبوعى منذ سنتين ، انه شاعر ، ولكن باحساس غيره !!

ومما زاد فى حراجة موقف الاخطل الصغير من انصاره والطبلين له والمزمرين بعد حادثته مع الفرد دى موسه ، ما نشره ابو شبكة في جريدة « العاصفة » فى الاسبوع التالى عن غزوة جديدة قام بها بشاره الخورى على شعر شاتوبريان . فقد جاءنا الكاتب القادة باصل قصيدة « الجبلى النازح » لشاتوبريان ، وباصل قصيدة « كيف انسى » للاخطل الصغير ، فاذا الواحدة منهما منقولة عن الاخرى بالحرف الواحد . فمن عساه يكون السارق ، أبشارة الخورى الذى بقيد الحياة فى الثلث الثانى من القرن العشرين ، أم شاتوبريان التى طوى القبر جثته منذ عشرات من السنين ؟

وقيل لنا أن الاستاذ أبو شبكة يبحث الآن عن مجموعة أشعار « سوللى برودوم » الشاعر الفرنسوى الذائع الصيت فهو يزعم أن أبيات « الهوى والشباب » التى لحنها عبد الوهاب هى أنها من الاخطل الصغير هى فى الاصل من « سوللى برودوم » ، فماذا يبقي لبشارة الخورى من شعره بعد هذه الفضائح المتتابعة ؟

وقد يتساءل قراء الجامعة ؟ وما معنى هذا الهجوم على الاخطل الصغير ؟

الجواب بسيط جدا ، هو أن الشباب المثقف والادباء المجددين فى لبنان لا يريدون أن ينخدعوا كما انخدع سواهم من قبلهم . وهم يحبون الصراحة والنقد المجرد ، فلا تقوم شهرة أديب بعد اليوم الا على اساس متين ، وعلى كفاءة حقة واهلية غير مزيفة .

متعهد الجامعة

على افندى الفهلوى

The WILL الوصيـــــــــة

by
J. M. Barrie

عن الكاتب الانجليزى
ج . م . برى

بقلم على احمد محرم

> ننشر هذا التلخيص اجابة لطلب قرائنا الاعزاء من طلبة البكالوريا الذين قررت عليهم هذه القصة هذا العـــام

ديفيزس : كما يلفظه بعضهم ، أو ديفايزس ، كما يلفظه آخرون ، اسم لمحام معروف ، متوسط العمر ، ورث عن أبيه أعماله الواسعة ، يميل الى جمع المال ، على النقيض من زملائه المحامين ، يتقاضى أتعابه مقدما ، قبل أن يقوم لزبائنه بأى عمل أو أن يشير عليهم بأية نصيحة ، وأجرة استشارته لا تتجاوز — عادة — الثلاثة عشر شلنا وأربع بنسات .

تخرج ابنه روبرت حديثا من جامعة اكسفورد وانضم الى أبيه ، ليعاونه في عمله ، وروبرت هذا شاب ، مرح ، طروب ، مهذار ، يميل بطبيعته الى النكتة الظريفة ، والدعابة البريئة ، يستثقل العمل ، يفضل عليه المزاح واللعب ! كثير الاعتداد بنفسه ، فهو فى مكتب أبيه ، بين الكتبة وصغار الموظفين ، النابغة الذكى الفطن ، ولكن فى غير هذا المحيط ، بين اخوانه خريجى أكسفورد ، وفى الأوساط الراقية ، لا يتمتع بهذه السلسلة من الألقاب .

فاذا رفع الستار عن الفصل الأول ، فأنت فى حجرة المحامى ، وهى لا تختلف عن أية حجرة أخرى ، لأى محام آخر ، لا فى نظامها ، ولا فى أثاثها ! ولا فى الصور التى تزدان بها جدرانها ، لم تعلق هناك عبثا بين هذه الصور صورة للملكة "فكتوريا" ، وقعت فيه المرحلة الأولى من حوادث هذه القصة ، بل لتشعرك بالعصر الذى ترى المحامى — عند رفع الستـــار — على منضدته منكبا على أوراقه ، يفحصها فى عناية ودقة ، وترى ابنه روبرت — فى ناحية من الحجرة — يلهو ويلعب .

يدخل المستر سورتيز ، كاتب المحامى ، وهو رجل متواضع ، تعلو شفتيه ابتسامة حزينة ، تدلك ملامحه على أنه أصيب حديثا بصدمة ، ضعضعت كيانه ، وهدمت آماله ، وتترجم لك نبرات صوته المشوشة ، عن مقدار ما يخفى من ألم ، وما يعانى من يأس وقنوط . فيقدم بطاقة زائر فى غرفة الانتظار ، فلا يذكر المحامى أنه يعرف شخصا باسم فيليب روس ، فيؤكد الكاتب بدوره أن كتابا وصل من ذلك السيد — منذ يومين — يحمل المهمة التى حضر من أجلها اليوم تصحبه سيدة شابة دامعة العينين ، ويتبين أن روبرت — فى احدى حالات مجونه — قد قذف بالكتاب المنشود الى نار الموقدة ، يقع الوالد فى حيرة ، يرى المحامى — للخروج منها — أن يعترف للزائر بضياع رسالته ، ويطلب منه أن يعيد شرح مهمته . ولكن روبرت المعجب المفخور بانتسابه الى جامعة أكسفورد ، لا يرضى بهذا الحل ، ويؤكد أن فى استطاعته — بدون اللجوء الى الاعتراف بفقد الرسالة — أن يستدرج الزائر فى الحديث فيقف منه — فى مدة دقيقتين — على سر مهمته .

يذعن المحامى لهذا الرأى ، فيتخلى مؤقتا عن القيـــادة لروبرت ، ويراقب — عن كثب — تصرفاته فى أول قضية عهدت اليه كمحام .

لم يلبث أن يصطدم الشريكان — الاب والابن — بعقدة جديدة ، هى شخصية الزائرة رفيقة المستر روس هل هى متزوجة ؟ أم عذراء ؟ وما علاقتها به ؟ فتصل قوة استنتاج روبرت الى أحد أمرين

(ا) اذا كانت الزائرة متزوجة فان السيد روس يزاحم زوجها فى حبها : أو :

(ب) اذا كانت لا تزال عذراء فان صاحبة هاتين العينين الدامعتين تزاحم زوجة السيد روس فى حبه !!

يدخل المستر روس تتبعه سيدة ، وهذه ظاهرة تخالف الاتيكيت ، اذ أن من الواجب المحتم أن تتقدم المرأة الرجل فى كل ظرف ومناسبة ولكن فى هذا الظرف القاهر اضطر الرجل على أن يخالف هذه القاعدة لكى يشجع رفيقته على الدخول الى حجرة المحامى ، ولكى يبرهن لها على أن الأمر الذى قدما من أجله طبيعى متداول . والمستر روس كاتب بمحل تجارى ، ينظر اليه بعين الرضا والاعتبار ؛ فى مقتبل العمر ، طيب القلب كريم الخلق ، عاقلا مقتصدا ، تدلك ثيابه على رقة حاله ، ويدلك اتزان حديثه ، وثقته بنفسه ، على طموحه الى الغنى ، يعتقد أن فى الثروة سعادته وسعادة زوجته ، بدأ حياته العملية بستين جنيها مرتبا سنويا ، ارتفع عند بدء هذه القصة الى مائة وسبعين ، وكل آماله ومطامعه أن يصل مرتبه — قبل تقاعده — الى المائة خمسة وستين .

يدخل المستر روس ورفيقته وهى تحاول أن تكفكف دموعها ، فيرحب روبرت بقدومها ، ويخاطب الزائرة باسم الآنسة فيسرع المستر روس

يقدمها باسم زوجته ، فيتغير — لهذه المناسبة — تيار أفكار المحامى الشاب ويتحول توا الى ناحية أخرى .. خاطئة ، اذ يعتقد بعد أن علم أنها مسز روس وبعد أن رآها على هذه الحالة من البكاء والزفير أن الزوجين على خلاف ، وأنهما قدما ليتحدثا فى أمر الطلاق . وهنا يدور بين الثلاثة — روبرت والزوجين — حوار طريف ؛ يشعرك أن المحامى الشاب قد ذهب فى استنتاجه الى واد بعيد ؛ بينما الزوجان فى واد آخر . وبعد محادثة طويلة عقيمة يشعر روس فى نهايتها بامتهان كرامته ؛ يضطر روبرت الى الانسحاب ؛ فيتدخل ديفايزس ، فيعتذر عن مسلك ابنه ، ويعترف أنه لم يطلع على الكتاب المقصود ويطلب من المستر روس أن يتفضل بشرح مسألته . وبعد أن يشرحها فى كلة واحدة ، لا يتردد روبرت — لكي ينقذ موقفه — فى أن يلفق عذرا يبرر وقوعه فى ذلك الخطأ . وهو انه كان ينتظر سيدا باسم ادجار شارلس روس لا يجيز له شرف المهنة أن يتحدث عنه بأكثر من هذا ، ثم ينصرف الى النادى ليتناول غداءه .

يدور حوار جديد بين المحامى وبين الزوجين فتدرك من حديث الزوج أنه قدم وزوجه الى مكتب المحامى لكي يساعدهما فى كتابة وصية تخول الزوجة حق الاستيلاء على ثروته بعد وفاته وتفهم من حديث (الزوجة) أنها لا ترتاح الى هذا العمل . لأن الوصية تحمل دائما — بين طياتها — ذكرى الموت المؤلمة . وهى لا تحتمل مجرد التفكير فى هذه النهاية المحزنة . أما والحياة لاتدوم فقد خضعت لذلك الناموس الطبيعى ورضيت بعمل الوصية ولكن اشترطت فيها :—

(ا) تخصيص مائة من الجنيهات لكل من سيدتين فقيرتين من عائلة الزوج

(ب) عشرة جنيهات لاحد مستشفيات الناقهين اعترافا بجليل خدماتها

يعطى المستر روس المعلومات الآتية لكتابة الوصية المطلوبة :—

(ا) انه يقيم فى بلقدير . منزل نمرة ١٤ شارع توافين . همرسميث

(ب) خال من الديون

(ج) اقتصد مائتين من الجنيهات

(د) مؤمن على حياته على خمسمائة جنيه

ويزيد على قوله أنه عظيم الثقة بأن يرقى فى حياته سلم النجاح .

يحيى المحامى فى المستر فيلب روس الطموح والاقدام . والاعتماد على النفس . ويعد بعمل الوصية . ويطلب من الزوجين أن يوافياه . فى وقت آخر للتوقيع عليها .

ينصرف الزوجان بعد أن ينصح اليهما المحامى أن لا يتغيرا بتغاير الزمن . كما فعل غيرهم من قبل وأن يحرصا على هذه الاخلاق الرضية القويمة . من أن تلعب بها شهوة الثروة فتتبدل الى كبرياء وغرور .

تخلو حجرة المحامى الا من صاحبها وكاتبه فيتحاوران . وفى أثناء ذلك الحوار . يتناول المحامى غداءه . وهو مكون من قطعة من السندوتش وكأس من النبيذ . اصغ الى حوارهما . فتفهم أن المحامى يتحدث عن السيد والسيدة روس وعما تركاه فى نفسه من جميل الأثر . ثم ترى المحامى يدهش لنبرات صوت كاتبه الحزين فيسأله عن السبب . فيفهم وتفهم معه . أن الكاتب البائس علم من طبيب أمس . أنه يعانى مرضا خبيثا لم يذكره المؤلف ولكن يخيل لى انه يقصد السرطان . وهذا المرض كما وصفه الطبيب — على لسان سورتيز — عبارة عن نقطة سوداء صغيرة فى حجم رأس الدبوس . لا يخلو منه جسم أى انسان . تتغلب عليه العناية والوقاية . وينمو فى المرعى الخصب نموا يقضى فى الوقت القريب على صاحبه ثم يغادر الغرفة حزينا بائسا . تاركا المستر ديفايزس يتم غداءه . فتنزل الستار .

البقية فى العدد القادم

قصة عجيبة من التاريخ القديم

كيف بيعت امبراطورة الدولة الرومانية كالرقيق

كان تيوديسيس امبراطور الدولة الرومانية الشرقية . . خاملا عجيبا . . فلم يعرف عنه يوما أنه اهتم بأي شيء . . وكثيرا ما كان يترك أمور الدولة المترامية الاطراف لغيره من الوزراء أو أفراد الحاشية . . حتى لقبه البعض بالامبراطور المهمل . .

ولاهماله شؤون الدولة عدة حوادث عجيبة شيقة . . ولعل اظرفها تلك القصة التي نرويها اليوم . . والتي ابتدأ الامبراطور بعدها يهتم بالعرش بنفسه . .

فقد حدث في الوقت الذي كانت الدولة الرومانية تحارب فيه قبائل الجوت . . أن ترك الامبراطور كل شيء يتعلق بالعرش الى أخته بلشيريا Pulcheria . ولكن الامبراطورة لم ترض بذلك . وقالت أن ترك السلطة لفتاة قد يجعلها تشعر بالغرور في نفسها . .

وفكرت أخته بلشيريا قليلا في أمر شقيقها الخامل وصممت على أن تجعله يترك اهماله . . وعدم انتباهه الوخيمى العاقبة . . فأعدت ورقة وكتبت فيها شيئا لم تخبر أي شخص عنه وتقدمت الى الامبراطور تطلب منه أن يمضى هذه الورقة . .

وعلى عادة الامبراطور فانه أمسك بالقلم . . ثم وقع على الورقة بامضائه دون أن يقرأ مابها . . وعادت شقيقته الى حجرتها بالورقة وهي تنعى على الامبراطور اهماله الشائن المريع

وحدث بعد ذلك بأيام أن أرسل الامبراطور الى زوجته يستدعيها . . ولكنها لم تحضر فاغضبه ذلك وأسرع الى حجرتها ولكنه وجد أخته تؤنب الامبراطورة كما لو كانت خادمتها . . وعجب الامبراطور من ذلك . . ولكن أخته اسرعت اليه تريه الورقة التي كانت قدمتها له وأمضاها . . فقرأها بعناية . . ودهش لأنه عرف بأنه بتوقيعه هذه الورقة باع زوجته الى شقيقته . .



فأسرعت اليه بالورقة التي كان أمضاها

وقبل أن يفيق الملك من دهشته اسرعت أخته نحوه . . وبدأت تمزق الورقة في بطء وهي تنظر اليه نظرة ذات معنى . .

وقد ضحك الامبراطور بعد ذلك . . وشعر بمقدار اهماله العظيم فقد كاد يفقد زوجته بامضاء صغيرة .

ومرت لحظة قصيرة . . ثم شكر أخته . . وعاهدها بانه لن يهمل بعد اليوم أية مسألة تتعلق بالعرش بل سوف يعنى بها بنفسه . .

وهكذا نجحت حيلة أخته الذكية

صورة مصرية ساخرة

الصديقان

بقلم عبد الحميد يونس

لاتكاد الزوجة تفرغ من اعداد الافطار حتى تذكر أن زوجها لا يزال نائما فتسرع الى مخدعه ، وتهزه فى رفق وهى تقول « حسين أفندى . حسين أفندى . قم . انت تأخرت ! » فيجيبها « سأقوم حالا » ثم يعود الى نومه وغطيطه ، وتعود الزوجة الى المائدة ترتبها وتكر راجعة الى زوجها تهزه بعنف هذه المرة فيتمطى ويفارق السرير فى تثاقل وبطء وكأنه ينسلخ منه انسلاخا ، فاذا نظر الى الساعة ووجدها السابعة أو تقاربها أدرك أن زوجته كانت صادقة فى قولها محقة فى عملها وأسرع الى ملابسه يرتديها وهو لا يعرف اذا كانت سترته ناقصة الازرار أم كاملتها ولا يعرف اذا كان رباط رقبته صحيحا أم ناصلا . ويسرع الى المائدة فيبلع اللقمة تلو اللقمة دون أن يميز شكلها أو طعمها ثم يختم أكلته بكوبة من الشاى الدافىء يتجرعها على مرة أو مرتين

وعندما يغادر المنزل تنبهه زوجته الى حلاقة لحيته — وهى تنبهه الى ذلك كل يوم — فيهز رأسه ساخطا وهو يردد « بكرة . بكرة » ولكن بكرة هذا لا يأتى أبدا كما يقول الانجليز فى أمثالهم ويغلق الباب بشدة وهو يزمجر ، وما هى الا لحظات حتى يقرعه ثانية فاذا فتحت زوجته قال « لعنة الله على الشياطين لقد نسيت حافظة أوراقى ! »

* * *

وأعمال البيت لا تأخذ كل وقت الزوجة لأن البيت ضيق المساحة قليل السعة ، وهى مع هذا لا تعرف كيف تقضى فراغها ، لا تقرأ ولا تكتب لان والدها — رحمه الله — لم يكن يحب أن يفسد ابنته بالتعليم ، وهى لا تحسن فنا من تلك الفنون النسائية كالحياكة والتطريز لان والدتها — طيب الله ثراها — كانت تمقت هذه الفنون ، والانسان عدو ما يجهل كما يقولون . . فليس أمامها للتخلص من هذا الفراغ الطويل اذن غير النظر من النافذة أو التمطى على السرير أو زيارة الاقارب والصويحبات أو اجترار الافكار والذكريات ؟

— ١ —

وهى تعرف خلق زوجها كما تعرف نفسها فمهما تظاهر بالشدة أو التسلط أو قوة الارادة فذلك كله تمثيل لا ترهبه أو تفزع منه لأنه كثيرا ما أمرها « لا تفعلى هذا ولا تقولى هذا » فكانت تفعل وكانت تقول وهى مقتنعة بسلامة العاقبة ذلك لان زوجها رجل طيب القلب فى حقيقته تدخل عليه الغفلة دائما أبدا

وفى الساعة الثانية بعد الظهر يعود الافندى المحترم الى منزله مقطب الجبين كعادته فيجد الغذاء معدا لجنابه ، ويجد الزوجة تقوم على خدمته ، وهو يمتاز بالسرعة فى تناول الطعام لا يجلس الى المائدة أكثر من ربع الساعة يذهب بعدها الى السرير مباشرة . والغريب فى أمره أنه ما ان يضع رأسه على الوسادة حتى يكون فى حساب عسير مع الملائكة والشياطين !

ويقوم عند غروب الشمس فيرتدى ملابسه ويتناول عصاه التى استحال لونها من السواد الى الصفرة لكثرة ما لقيت من عناء صاحبها فاذا هم بمغادرة المنزل أشارت زوجته الى لحيته ولكنها تسرع بارخاء ذراعيها أمام قوله « اللحية دائما كأن الدنيا ليس فيها غير اللحية ، قلت بكرة ؟ » ويذهب الى المقهى يقضى فيه الشطر الاول من الليل ...

وزوجته لا تذكر أنه ابتسم لها مرة أو تلطف معها يوما ، أليس من الغريب أنها لا تعرف كيف يضحك زوجها ؟ وكانت فى ليلة زفافها تنتظر رجلا وسيم الطلعة تغمره الحياة ولكنها للأسف الشديد لم تر غير هذا الانسان «المكرش» المتكرش المنفوش الشاربين !

وحسين أفندى هذا كاتب حسابات قضى فى هذه الوظيفة اعواما دون أن تناله الترقية حتى سبقه من هم أصغر سنا وأقل دراية ومظهره يغرى الموظفين الأحداث بالسخرية منه والضحك عليه ، لهم فى لحيته نوادر ونكات ؛ وفى ملابسه قصص وروايات وفى عصاه أسماء وكنايات ! ..

بيد أن واحدا من هؤلاء الموظفين كان شديد العطف عليه يحميه من هجمات زملائه ويغضب لغضبه ؛ وهذا الموظف على شدة صداقته لحسين أفندى يخالفه فى مظهره وفى شخصيته ، فهو جميل — الى حد ما — يعتنى بملابسه عناية فائقة تكسبه نظارته الكبيرة الواسعة وجبهته العريضة المرتفعة وشعره الاصلع شكل أقطاب السياسة الذين يجتمعون فى « جنيف »

* * *

— ٢ —

وانقطعت عن هؤلاء الموظفين أعواما لأن الحياة أرادتنى على الرحيل والسعى فضربت فى بلاد هذا الوادى الجميل بيد أن زميلا كريما أراد أن يظل وفيا لعهدى فراسلنى وكانت رسائله السهبة أشبه الاشياء بالجرائد لعنايتها بأخبار دنياى الصغيرة القديمة التى غادرتها وأنا أشوق ما أكون اليها

والآن جاءتنى رسالة من هذا الصديق فيها بقية هذا الحديث قال « . . . تهامس الموظفون هنا عن سر صداقة عارف — وهذا اسم الصديق — بحسين وقالوا ان عارف اتصل بزوجة صديقه وانتقلت الأخبار بهذه الصلة من شفة الى شفة حتى شاعت فى المكتب كله . ومنذ أيام سمعنا أن حسين طلق زوجته وخاصم صديقه ، واليوم عرفنا من جناب الباشكاتب أن حسين قدم طلبا بنقله الى احدى المديريات و . . . . . .

ولكن ألست معى فى أن سبب هذا كله عدم عناية حسين أفندى بلحيته ؟ فلو أنه سمع نصيحة زوجته وحلقها لكان له شأن آخر ! ؟

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

ولحظت أني كنت لابس بدله رمادى فاتحه . . ووطت على ودني وقالت لى بالانجليزى (لعلك تعلم سيدى الفيكونت أن الانجليز يذهبون الى السهرة بثياب فاتحة اللون) ! وقعدت تضحك معاى . . وبعدين قنا رحنا المادى . . ومسكت ايدها فى السكة وبستها . . ولـكن . .

— ولكن ايه ؟

— ولكن لما لفيت دراعي على ضهرهـا زغرت لى . . ومارضيتش . . مارضيتش أبدا أنى أقرب لوشها . . ! قلت استنى لغاية ماتتمشى . . ولكن برضه اتمشينا . . ونزلنا وهي زى ماهي ماتغيرتش .

وصمت الدكتور شكرى قليلا ثم قال

— الكلام ده كان الساعه كام . . يارامز ؟

— أنا لما وصلتها لغاية ميدان الاسماعيلية كانت الساعةعشرةبالليل — فابتسم شكرى ابتسامة خفيفة وهز رأسه وعندئذ سأله رامز

— بتسأل ليه ؟

— بس ماتزعلش يارامز . . انا شفت ليلى الساعة عشرة ونصف فى أوتوموبيل اسمـاعيل الاطـاوى المحامى اللى كان معانا فى الخديوية . . فاكر يارامز . . كابتن التنس ؟

— ايوه . . الطويل السمين ده . . اللى كان فى رابعة تانى . . أيام ما كنا احنا فى رابعه أول

— هو . . والصـدفة المدهشة انه قابلنى النهارده فى مصلحة الصحة . . وجيت المح له أني شفته . . بالليل قام قال لى طوالى (ياشيخ ما تجيليش سيرتها دى بنت مجنونة آهى بس عاوزه تتفسح وترقص وتسهر وتشرب سجاير وتضحك . . حتي جيت أبوسها بس راحت ضرباني بالقلم على صدغى) !

وفجأة . . بينما كان الصديقان الشابان يتحدثان عن ليلى دخل خادم الاستاذ رامز يحمـل خطابا أزرق صغيرا تفوح منه رائحة عطر قوى استقم لون المدرس الشاب عند ما وصلت الى أنفه . . لقد كان نفس العطر الذى يفوح من كل ما تمتد اليه يد ليلى . . وفض الخطـاب بسرعة فوجد كلة بالانجليزية تقول له فيها

عزيزى رامز

أقسم لك أنى لم امن بأن أكتب الى غيرك من الشبان الذين يدعونني الى نزهة فى ضاحية أو عشاء فى مطعم أو رقصة فى ملهى . ومع ذلك فقد أحسست برغبة قوية مجتاحة فى أن أكتب اليك . . أنت . . أنت الذي لم أرك الا مرة وأنا فى ثوب أحمر . . ومرة أخري وأنا فى ثوب اسود ذلك لأنني تبينت منذ اللحظة الأولى أنك طيب القلب الى حد كبير . . انى أنصحك الا تفكر فى . . أو بمعني أصرح ألا تشقى من أجلى لأننى لن أسايرك على هـذا النوع من العاطفة الملتهبة . . . لقد سئمت ياصديقى ! سئمت هذا النوع حتى وصلت رائحة السأم الى انفى . . ! انكم جميعا كاذبون عندما تتنهدون وتتأوهون وتتحدثون فى صوت هـامس متهدج عن الحب ! كاذبون وانت أولهم ولواقسمت برأسي انا وعينى الزرقاوين وثوبي الاحمر على انك صادق . . انى سافضى اليك انت بسر هذا السام لانى كما اخبرتك لا اريد أن اشقيك ولن اراك بعد . . لقد احببت مرة وأنا



في السادسة عشرة احد اقربائي، وسافر الى اوروبا ليتم تعليمه فانتظرته ثلاثة أعوام حتى نقص وزني الى النصف ولكنه بدل أن يتزوجني كما وعد .. عاد وفي ذراعه امرأة ألمانية في سن والدتي !

وأحببت وأنا في العشرين من عمري .. مدرساً مثلك في احدى المدارس العليا .. ولكنه بعد ان أذاع عني ما أذاع بالحق وبالباطل تركني وفي اليوم التالي كنت طريحة الفراش في المستشفى القبطي ولكنني بعد أن غادرت المستشفى على سيارة من سيارات (الاسعاف) الحمراء . الحمراء كلون ثوب (البيروكيه) ! اعتزمت ألا أسلم قلبي بعد ذلك لذلك الصنف من شبان اليوم في مصر

الست محقة !

اوه ؟ لقد أزعجتك بهذه الرسالة .. الجادة . لاتيتئس أن الحياة ليست جديرة منك بهذا العبوس الذى أراه على قسمات وجهك الحمرى الوديع . اضحك . والا فمصيرك النقل على عربة من عربات « الاسعاف » أثر التهاب حاد في الزائدة الدودية كما حدث لي .!

اضحك . اضحك عاليا سيدي الفيلسوف .

والوداع ليلى

وقرأ الدكتور شكري والاستاذ رامز الرسالة الزرقاء المعطرة في صمت عجيب . ثم تبادلا نظرة ذهول شارد

— ٤ —

بعد ثلاثة أشهر اختفت فيها ليلى وفقى عن ليالي القاهرة واستطاع المدرس الشاب احمد رامز أن يسلوها استيقظ رامز من نومه .. ذات يوم واتجه الي مكتبه لكي يقوم بعملية « تصليح » تل الكراسات . ولكنه أحس بملل قوى يبعده عنها وتناول مجلة أسبوعية صغيرة أخذ يقلب صفحاتها ولشد ما كانت دهشته عند ما وقع بصره علي خبر غريب بين سطورها جاء فيه

(تحقق النيابة الآن في بلاغ تقدم اليها من احدى الاسرات الكريمة ببني سويف حول اختفاء ابنة لها تدعى ليلى فقي وتدور الشبهة حول شاب تركي كان يشتغل خادما في محل لبيع الالبان مجاور لبيت أسرة الفتاة المختفية ويقال إن التحقيق قد أسفر على أن الفتاة تزوجت ذلك الشاب التركي وهربت معه الى الخارج .. ولكن لا يعلم الى الآن الجهة التي يقيمان فيها)

ونظر رامز الى المجلة . . طويلا . . واستعاد في مخيلته ذكرى تلك العلاقة القصيرة التي مرت كالبرق .. وأحس بضيق يكتم أنفاسه فاتجه الى النافذة وفتحها .. وفجأة وصل الى أذنه صوت أغنية فرنسية كانت ترسلها اسطوانة «جراموفون» في شقة جارته الايطالية وارتجفت حواسه لسماعها .. وأنصت قليلا . واذا بها تانجو «شفاه الحب » التي سمعها مع ليلى في ليلة « البيروكيه » وسالت من عينيه دمعة كبيرة حارة

محمود كامل
المحامي

اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بباب الكلاكة بساحة بكير بجوار الجمرك قسم اللبان باسكندرية سيباع غلال ومنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك الدين عبد الموجود افندي احمد جاد الله التاجر بالناحية وفاء لمبلغ ٣٧٩٠ قرش خلاف النشر تنفيذا للحكم ٥٨٣٦ سنة ٩٣٣ جزئي ... كطلب يوسف عبد الجليل القاضي التاجر ...

فعلى راغب الشراء الحضور

القاهرة فى الليـــــل

أزمة

وقد صح ما توقعناه .. من أثر الحملة التي قامت بها الجامعة ضد صالات هز البطن .. وفتح الشمبانيا والجيوب ! فقد يذكر القراء أن أساس تلك الحملة كان انقاذ المسرح المصرى وانقاذ الاخلاق العامة من ترديهما تحت سيقان الراقصات العارية

وقد قلنا فى مبدأ الحملة أن الأرباح الطائلة التى تكسبها صاحبات الصالات من الجمهور الساذج المسكين يجب أن تكون من نصيب أصحاب المسارح .. وكان الحل الوحيد لانقاذ المسرح والأخلاق من طغيان الصالات هو منع الرقص ومنع تلك الطريقة الجهنمية القذرة التى تسهل على الشبان الاتصال براقصات الصالة .. وهى طريقة (الفتح) ..

وقد انتج قرار المنع أثره فعـــلا .. وتبين الجمهور الذي كان يذهب للفوز بموعد من راقصة أنه ما دامت العراقيل قد وضعت فى سبيل الحصول على ذلك الموعد .. وما دام ما يعرض — عدا ذلك — فى الصالة لا يستحق عناء اضاعة السهرة فلا داعى للذهاب

وظهر الاثر فى ايراد (الشباك) .. شباك الأنس والطرب .. ! واضطرت بديعه مصابنى أن تجمع راقصاتها وموظفيها فى الأسبوع الماضى وأن تعلنهم بخصم ٢٥ فى المائة من مرتباتهم !

وقد أرسلت ابن اختها أنطون افندى عيسى ومدير صالتها احمد الفقى الى الاسكندرية للبحث عن صالة هناك .. تلجأ اليها اذا استمرت حكمدارية العاصمة على (عنادها) ! فى تنفيذ أمر المنع . !

لأن الأخبار التى ترسلها الراقصات بيا وفتحية محمود من الاسكندرية تدل على أن ذلك العنـــاد ليس من صفات حكمدارية بوليس الاسكندرية !؟

كباريه

وقد اشتد الضـــيق بالســـيدة بديعة مصابنى فنصحها بعض زملائنا الحقوقيين ممن يعطفون على ملكة الرشاقة التى لا تزال متشبثة بوضع لقبها على جميع أوراق صالتها العامرة مع أنه من الألقاب التى تسقط فى كل بلاد العالم بمضى ٣٦٠ يوما كديون الجزارين والبقالين . ! نصحها أولئك الزملاء الجناء بتحويل اصالة الى (كباريه) بعد منتصف الليل .. واطلاق بعض الأسماء الافرنجية على راقصات الصـــالة .. اللاتى ضربن الرقم القياسى فى اللون الحنطى .. و .. والوشم الأخضر .. !

واستمعت بديعة الى النصيحـــة وتحولت الصالة التى كانت توهم صاحبتها الناس بأنها تعتمد على (الفن) فقط الي .. حانة ليلية تجلس فيها راقصات الصالة مع الزبائن ..

ولـكن .. البوليس عاد فتنبه الي الحيلة المكشوفة .. وقد علمنا أن هناك اجراءات حاسمة سوف تتخذها الحكمدارية تجاه كل الصالات حتى الافرنجية منها بعد استئذان السلطات القنصلية المختصة . !

فرقة انجليزية

اتصل بنا أن هناك فرقة انجليزية من الفرق المسرحية الجوالة فى أقطار العالم المختلفة سوف تحضر الى مصر لعرض بعض قصصها فى المدة من ١٨ ديسمبر الى ٦ يناير القادم . وهـــذه الفرقة يرأسها الممثلات ادوارد ستيرنج وفرانك رينولدس وهى تسمى The English players ومعظم اقامتها فى باريس لأنها تقوم فى العاصمة الفرنسية بالتمثيل على مسرح البرب ..

صالة البسفور

اتفقت السيدة مارى منصور على العمل فى صالة البسفور وهى الصالة الجـديدة التى بناها اخوان قدسى فى أعلا القهوة المعروفة بهذا الاسم أمام كوبري الليمون وتستعد مارى الآن لافتتاح صالتها يوم ٣٠ الجارى يساعدها السيد ناجى المتعهد المعروف وكيل احمد افندى الجاك ... أخبرنا أنه يعمل الآن لاحضار جوقات للصـ... وستعيد السيدة مارى الى الصالات عهد ... صالات الغناء اذ ستفتتح صالتها السيدة ... وتغنى يوميين كما ستغنى أيضا الآنسة نجاة يوميـ... ولننتظر حتى نرى موقف الصالة من قرارات ...

عبد المجيد شكرى

كان للمكافأة التى نشرناها فى العدد الماضى عن انضمام للممثل الاستاذ عبد المجيد شكرى ... مسرح الكسار تأثيرها الفعال وخرج عبد المجيد من هذا المسرح وانضم الى فرق دار التمثيل العربى وان كنا لا نعرف فى أي فرقة سيعمل من الفرق الثلاث الا أنها اقتنت الممثل الذى عرفه المسرح ... والسلام .



السينما الاهلى

بميدان السيدة

٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣



الأستاذ

محمد عبد الوهاب

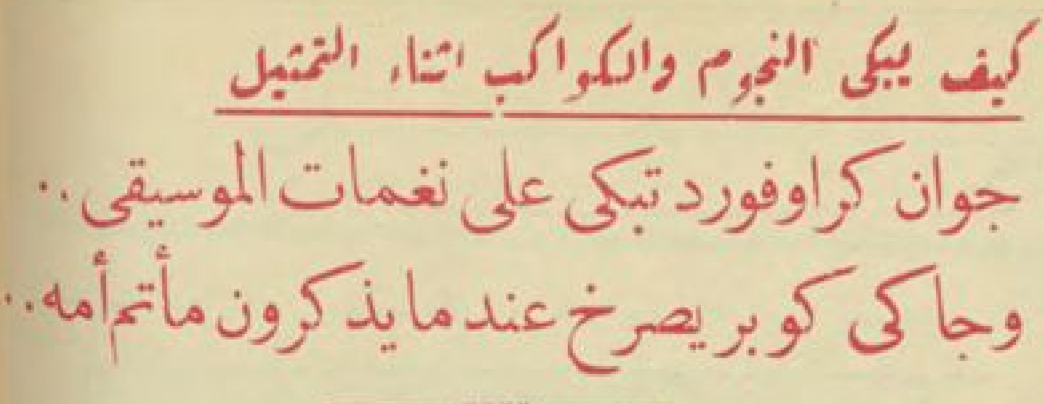
فى رواية

الوردة البيضاء

المخرج

محمد كريم

بسينما رويال



كيف يبكى النجوم والكواكب اثناء التمثيل

جوان كراوفورد تبكى على نغمات الموسيقى..
وجاكى كوبر يصرخ عندما يذكرون مأتم أمه..

لعل من أصعب الأمور على الممثل أو الممثلة أن يبكى بدموع كما طلب منه المخرج .. ولكنهم هنا في مصر يعتقدون أن ذلك شيئاً سهلا ماداموا يجدون أمامهم البصل الذى يدمعون به عيونهم .

وأما هناك فى هوليوود .. فهم يتحايلون على الدموع بطرق عجيبة لن تخطر يوما ببال المشتغلين بالتمثيل فى مصر ..

جوان كراوفورد وهى فنانة عظيمة قبل أن تكون ممثلة عالية .. لا تستطيع أن تبكى دون أن تسمع لحنا حزينا هادئا .. وهي تتأثر بالموسيقى وتخرج كل دور درام تقوم به على الوجه الأكمل .. وهم يسمعونها دائما قبل أن تمثل أى دور محزن اسطوانة استريليتا .. Estrellita .. التى تتأثر من نغماتها كثيرا ..

وحدث يوما فى أحد الاستديوهات عندما يئس المخرج من أن يجعل للممثلة التى أمامه تبكى بحرارة ان قال لها فى عنف وخشونة عظيمة

— انك لا تصلحين أبدا أن تكونى ممثلة .. وسوف أطلب من الشركة أن تلغى عقدها معك

فبكت الممثلة .. لأنها خشيت أن تفقد عملها لا لشئ آخر .. ونجح المخرج فى أن يلتقط لها المنظر المطلوب

وفى بعض الاستديوهات يضعون منتول Menthol فى عين الممثل .. فتتساقط دموعه الغزيرة فى الحال ..

وأما جانيت جاينور وهيلين تولفترى فترفضان أية طريقة صناعية لاستدرار الدموع لأن كل واحدة منهما تعتقد أثناء تمثيلها أنها البطلة الحقيقية للدراما التى تمثلها ..

وسالى تقول ان الحب هو الذى يجعلها تبكى كلما احتاجت للدموع فى التمثيل .. فعندما تفكر قليلا فى حبيب هجرها مثلا .. فانها تبكى بدموع حقيقية .. اندفعت من عينيها بعاطفة غير كاذبة

ومى كلارك .. تفكر عندما تقوم بمشهد محزن فى الشقاء الذى عانته عند ما قدمت لأول مرة الى هوليوود .. فتبكى من الذكريات الأليمة ..

وأما لوب فيلز .. فتبكى عندما تذكر الأيام التى كانت تضربها فيها أمها بقسوة وعنف ..

وقد حدث يوما أن أخفق جاكى كوبر فى أن يبكى بدموع أثناء تمثيله احدى رواياته الأخيرة

البقية على صحيفة ٤٥



« من أعلا الى أسفل »
كونستانس بنيت — جريتا جاربو
جاينيت جينور — سالى ايلز
نورما شرر

جاكى كوبر



الى اليسار جون كراوفورد

مطلوب جمعية للرفق بالانسان في هوليوود

لتحمي النجوم والكواكب من قسوة شركات السينما

قد حسد بعض الناس نجوم السينما على الشهرة العريضة التي ينعمون بها .. وعلى آلاف الدولارات التي ينالونها كأجر لتمثيلهم كل رواية .. ولكن لو علم هؤلاء الناس أنهم يتعذبون .. وأن مديري الشركات أصبحوا يرهقونهم بالعمل ويقسون عليهم بدرجة دفعت بعض الكتاب الى الكتابة على صفحات الجرائد والمطالبة بانشاء جمعية للرفق بالانسان .. لتحمي نجوم وكواكب هوليوود .. لأشفقوا عليهم .. ووجدوهم أحق بالعطف والرثاء منهم بالحسد ..

وفي الوقت نفسه نسمع أن شركة مترو جلدوين ماير استحضرت من بلاد المكسيك عددا من العجول ليظهروا في مشهد مبارزة في رواية (الطفل الذي من اسبانيا) التي عرضت في القاهرة في الاسبوع الماضي .. ثم عملت كل الاحتياطات بحيث ينتهي مشهد المبارزة دون أن يصاب أي واحد من هذه العجول بأذى ... فأظهرت بذلك عطفا على الحيوان لم تسبغه على نجومها وكواكبها ..

وبينما يكون بعض كلاب الشركة يقومون بمشهد من رواية في أحد أركان الاستديو .. في مكان مدفأ صناعيا وجعلت درجة حرارته ملائمة تكون جوان كراوفورد في مكان آخر من نفس الاستديو تقوم بدور في رواية أخرى في مكان جوه بارد لافح .. دون أن تقدر الشركة أن جوان أجدر بالعطف من هذه الحيوانات العجماء.

وقد ذهب مرة أحد كتاب السينما ليرى النجمة كارين مورلي .. فوجدها تقوم بمشهد في رواية .. وما انتهت منه حتى أسرعت الى حجرتها .. وهي متعبة الاعصاب منهوكة القوى .. وكان في انتظارها طبيب وفي يده ابرة كبيرة يريد أن يحقنها بها لتنشط حتى تستطيع أن تقوم في الحال بدور آخر في رواية أخرى .. لأنها كانت تشترك في تمثيل ثلاث روايات في وقت واحد.

وبوريس كارلوف هو الآخر ضحية من ضحايا الشركات القاسية .. ففي الوقت الذي بدأ فيه تمثيل رواية (قناع فومنشو) بدأ بعمل روايته المومياء التي عرضت هذا الصيف في مصر .. واذا علمت أن مكياج المومياء يستغرق أكثر من ثلاث ساعات لعمله ثم ساعة أخرى لازالته .. وأنه كان عليه كل يوم بعد انتهاء عمله في المومياء في استديو شركة يونيفرسال أن يذهب في الحال الى استديو شركة مترو جولدوين الذي يبعد عن الاخر بعدة أميال ليقوم بمكياج صعب جديد ليبدأ دوره في رواية (فومنشو) عرفت الى أي حد كان يعاني هو الاخر ..

ولعلك تدهش اذ علمت أنه فقد ٣٦ رطلا من وزنه بعد انتهائه من هاتين الروايتين ..

وجويل ماك كري المسكين قام بأداء عشرة رواية في أقل من عام واحد وكان يبدأ في الواحدة قبل أن ينتهي من الأخرى

وجورج رافت .. اضطرته الشركة أن يعمل كل يوم من الصباح الى المساء عدة شهور طويلة .. حتى مرض الممثل الشاب وظل مريضاً أكثر من

(البقية على صفحة ٤٥)



من اعلا الى اسفل

جويل ماك كري

جورج رافت

كارين مورلي

بوريس كارلوف

بستر جراب

كاري جرانت

ميدان السيده زينب

السينما الاهلى

تليفون ٤٤٨٩٦

البروجرام من يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر لغاية الأحد ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣

اسبوع الافتتاح العظيم

أعظم أفلام السيرك التي عرضت حتى الآن

مروض الوحـــــوش

تمثيل كلايد بيتي — انيتا بايج — ريموند هاتن

وفى نفس البروجرام ملكة الرشاقة والخفة السيدة

بديعـــه مصابنى

فى أسكتش

تحيـة مصر

قطعة غنائية ناطقة باللغة العربية


بديعه مصابنى



لوريل وهاردي

كوميديا عظيمة جديدة

فى مأزق حرج

رواية مضحكة للغاية

لوريل وهاردي

بين جريتا جاربو ومارلين ديترتش وكاترين هيبرن

كاترين هيبرن تصمم على (تبويظ) العرض الاول

لرواية (الملكة كرستيانا) التى تقوم فيها جريتا جاربو بالدور الاول

تطور السناريو (القصة السينمية) تطورا عظيما في السنين الاخيرة خصوصا بعد الانقلاب الكبير الذى حدث عقب ظهور الافلام المتكلمة وزيادة عدد رواد دور السينما في جميع أنحاء العالم وتطور السناريو شيء طبيعي وما هو الا نتيجة مباشرة لكثرة عدد الشركات السينمية وبالتالى للعدد الهائل من الافلام التى تخرج يوميا فقد مل الجمهور تشابه مواضيع الافلام وكاد في وقت من الاوقات أن ينقطع عن مشاهدتها لولا فطنة مديرى الشركات واسراعهم بادخال عناصر جديدة على السناريو . ونحن لن ننسى الارباح الهائلة التى عادت على دور السينما الاجنبية في مصر من عرض أفلام فرنكشتين وطرزان وتربدر هورن وكنج كونج

سبب ذلك الانقلاب الكبير في السناريو منافسة شديدة بين الشركات السينمية في هوليوود وخصوصا بين مترو جلدوين ماير وبارامونت فكلما أعلنت احداهن عن اخراج فلم تاريخي أو مفزع أو استعراضي أسرعت الثانية باخراج فلم لمنافسته والأمثلة على ذلك عديدة . ونكتفي بذكر فلمي (طرزان) و (كسبا) وآخر مثل على المنافسة القائمة بين هاتين الشركتين قرارها اخراج في نفس الوقت فلمين تاريخين الاول عن الملكة كرستيانا وتقوم بدور الملكة ممثلة مترو جلدوين الاولى جريتا جاربو والثانى عن الامبراطورة الروسية كاترين الثانية وتقوم بدور الامبراطورة ممثلة بارامونت الاولى مارلين ديترتش

ولا تقف المنافسة بين الشركات السينمية عند حدود اخراج أفلاما متشابهة بل تتعداها الى البحث عن ممثلين وممثلات متشابهين . فلما اختارت شركة مترو جلدوين ماير بطل السباحة جونى ويسمار ليقوم بالدور الأول في رواية (طرزان) بحثت بارامونت على بطل رياضى آخر ووقع اختيارها على السباح . . الغير معروف بستر كراب ليقوم بالدور الأول في رواية (كسبا)

في الموسم الماضى ظهرت فجأة في عالم السينما شركة راديو بكتشر واستطاعت أن تلفت اليها جميع الانظار بقوة ممثليها وعظمة أفلامها رغم انتاجها القليل . وخيل الى تلك الشركة أن تنافس زميلاتها وأخرجت فلما عن الغابات (عصفور الجنة) . وقد حاز هذا الشريط نجاحا كبيرا خصوصا اذا قيس بنجاح فلم بارامونت (كسبا) . ولما أخرجت رواية (كنج كونج) التى درت عليها أرباحا وافرة شعرت أنها أصبحت لا تقل قوة عن مترو جلدوين أو بارامونت وعزمت على خلق ممثلة جديدة لتزاحم بها جريتا جاربو ومارلين ديترتش وبعد بحث دقيق وقع اختيارها على الممثلة كاترين هيبرن

لم تختلف أراء رواد السينما على قيمة أي ممثلة كاختلاف آرائهم على كاترين هيبرن . فمن قائل أنها ممثلة هائلة يكفيها فخرا أنها لم تسقط في رواية (وثيقة الطلاق) أمام جون بارعور الذى يعد من أقدم وأعظم ممثلى الستار الفضي . ومن قائل أنها غير صالحة للتمثيل السينمى من جميع الوجوه الفنية لأن لها وجه غير (Photogenique) (وجه لا يظهر جميلا على الستار) وصوت عديم ال (Phonogenie) (صوت لا يسمع جليا في السينما) ومن جهة أخرى فقد أحاط مكتب الاعلان بشركة راديو تلك الممثلة باشاعات عديدة ومختلفة . فيوم تنشر المجلات السينمية المقالات الطويلة عن ازعاجها للمديرين الفنيين وقت عملهم أو سيرها على الاقدام في أشد شوارع هوليوود ازدحاما رغم تجمع الجمهور حولها وانذارات البوليس بالقبض عليها . وفي أحيان أخرى تنظم الصحف وفيها القصص المختلفة عن الحياة الهادئة التى تعيشها كاترين هيبرن منعزلة في منزلها أو عن غرامها بالسير منفردة

والأرجح ان كاترين هيبرن فتاة نبيهة غير راضية عن حياة الشهرة والاعلان التى تحياها نجوم هوليوود فلذلك هي تسخر منهم جميعا وترتدى ما يحلو لها من الملابس



مارلين ديترتش



جريتا جاربو

ذلك الخبر بعد أن أضافت اليه (التحابيش) الكافية لاثارة كاترين هيبرن . والظاهر أن تلك (التحابيش) كانت حادة بحيث أنها أثرت فى كاترين تأثيرا سيئا حملها تثور ضد جريتا وشركة مترو جلدوين ثم تكلمت طويلا عن رواية (الفندق الكبير) وكيف سقطت جريتا فى هذا الفلم سقوطا فاحشا وأسقطت معها جون باريمور نفسه . ثم ختمت ثورتها بعد أن وعدت جميع الحاضرين بأنها سوف (تبوظ) العرض الاول لرواية (للملكة كرستيانا) وكل من قرأ شيئا عن العرض الاول للروايات الكبيرة يمكنه أن يتخيل سهولة (التبويظ) خصوصا اذا كان السبب المباشر ممثلة مشهورة مثل كاترين هيبرن لابد أن تصلها دعوة لحضور العرض

ولما وصل هذا الخبر الى مسامع المستر لويس ب . ماير مدير شركة مترو جلدوين أسر فى أذن



كاترين هيبرن

سكرتيرة الاول المستر أرفنج تالبرج زوج الممثلة المحبوبة نورما شيرر قائلا

— ان ذلك سيكون أكبر اعلان عن الفلم

محمد وصفى

تسير حيث تشاء لايهمها أن يعرف الجمهور ان كانت غنية أم فقيرة وماذا كانت تعمل قبل التحاقها بالتمثيل وأى صنف من الاطعمة تفضل . .

فلذلك اذا صادفها بعض الصحفيين وألحوا فى طلب اجابتها على أسئلتهم قالت لكل منهم شيء يختلف عن الآخر فتقول للاول أنها تزوجت ثلاث مرات وتقول للثانى أنها لم تتزوج يوما ما ولن تتزوج فاذا سألها ثالث قالت له أنها جدة باحثة عن الزوج الصالح

ومما دعى شركة راديو بكتشر الى اختيار كاترين هيبرن أن لها ملامح كثيرة تشبه جريتا جاربو . شعرها الجميل عيناها الواسعتان . فمها الكبير . جسمها المشوق . وكثيرا ما قالت عنها الاعلانات أنها غريمة جريتا جاربو . وذهب بعض الصحفيين يؤكدون أن نجمة السويد الحسناء سوف تأفل بعد ظهور كاترين هيبرن بقليل . ولما وصل ذلك الى مسامع ملكة الـ (Vamps) وليس ملكة الـ (Veps) كما تشاء أن يسميها عمال المطبعة فى العدد الماضى (أى جريتا جاربو) فى شيء . كثير من الحكم (سوف نرى ؟) وشاءت الظروف أن يكون هناك امرأة ثرثارة تعهدت بتوصيل

اعلان بيع عقار

محكمة منوف الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٧١٩ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بأودة المؤيدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومى العلنى قبل واحدا الاطيان والعقار الآتى بيانها بعد المملوكة الى الحرمة عبة على الصعيدى من ناحية جزى مركز منوف

بيان الاطيان والعقار

٣٠ط و٣س اطيان بناحية جزى بحوض الحسين البحرى والشرق ن٨ قطعة ن٦ البحرى مبروكة محمد والشرق مخلفات جسر ترعة النعناعية والقبلى مبروكة قطب قابيل والغربي مشروع مصرف شبك قاعاني ١ف و١١ط و٢٢س

ستة واربعين مترا واربعة ديسمتر مربع قطعة ن ٢١ بحوضة دائر الناحية ن ١٩ البحري على على الريمى وأخرى والشرقي والقبلى حارة حسبون والغربى عبد الفتاح عواض الجندى

ثلاثة قراريط وثلاثة أسهم أطيان وستة وأربعين متر مربع وأربعة ديسمتر وهذا البيع بناء على طلب نيابة شبين الكوم الكلية النائب عنها حضرة صاحب المعالى وزير الحقانية المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الاهلية بشارع قصر النيل بمصر وعقد الانتصار قلم كتاب محكمة منوف الاهلية تنفيذا للحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية فى ١١ منه تحت ن٢٦٦ صحيفة ن١٣٠ جزء ثاني القاضى بنزع الملكية المدعى عليها من الاطيان والعقارات السابق بيانها وفاء لمبلغ ١٩٤ج و٢٤٧م وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٦ج و٥٥٤م ستة جنيهات وخمسمائة أربعة وخمسين مليم بعد تنقيص الخمس خمسة مرات وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فمن له رغبة فى الشراء عليه الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه

كاتب المحكمة

انت فى هم وانا فى هم

آنسة مليكة محمد جودت — رمل الاسكندرية

أظن يا آنستى أنك متجنية — قليلا — عندما تقولين انني أميل فى قصصى الى اظهار ناحية خيانة المرأة لزوجها ... وانني أختار أولئك الزوجات الخائنات من بين خريجات «الميرده ديو» ! وتؤيدين اتهامك بأن هناك كثيرا من الرجال دمروا بخياناتهم بيوت الزوجية أنت متجنية لانى لا أخالفك فيا تذهبين اليه . وكثيرا ما أبديت نظرتك الى خيانة الرجال . . ثم انني اذا كنت قد أظهرت زوجة من خريجات «الميرده ديو» تحب غير زوجها فليس هذا فى كل الاحوال دالا على أعطالها . . قد يكون فى القصة مايبرر ذلك الحب . . أليس كذلك ؟

لا أنصحك أن تسافرى الى المانيا لتعلم الطيران مادمت لا تعرفين اللغة الألمانية . . سافرى الى انجلترا اذا استطعت فالحياة فيها أرخص من ألمانيا الآن . أظن ١٥ جنيها تكفيك هناك . . . أرجو الا تنسينا الجوابات !

السيد أحمد الدسوقى — طنطا

أشكرك . . لم أكن اعلم أنك تعرف رجاسة التى قدم محرر (الجامعة) القضائى قصتها المدهشة الى القراء فى العدد ٩١ معرفة شخصية . . . ! وأن لها شقيقة تسمى شجراية لا تقل عن أختها شذوذا فى الخلق . . حتى انها اتهمت بالاعتداء على أربعة أطفال . . . معك حق . . . كان من الواجب تكبير صورة رجاسة . . التى تلقبها أنت بلكرز بورجيا ! أكرر لك شكرى من أجل كلمات الثناء التى وجهتها الى الجامعة

عنايات وصفى — منيل الروضة

حاضر ! انى أقدر رغبتك فى نشر القصص التى أشار اليها زميلى محرر باب (ساعة فى غرفة المحرر) كاملة . ولكن ما باليد حيلة يا آنستى العزيزة . . ومع ذلك فسوف أنشر فى العدد القادم قصة للزميل محمد كامل حسن عنوانها (اللوحة الزيتية) مادمت معجبة به الى الحد الذى ذكرت !

آنسة بربيجز — شارع مجلس النواب

أما (تفتيشك) عن الناحية الشخصية الصارخة فى قصة (نهر الوادى) فلا حق لك فيها . . لانى مادمت ذكرت اسم الجواد (نهر الوادى) وهو من الجياد التى تعدو فعلا فى ميدان السباق فمن الواجب أن أذكر (الوان) صاحب الجواد! ولذكر (الالوان) علاقة بموضوع القصة كما لعلك لاحظت يا آنستى !

أما رأيك فى الأديب عبد الخالق محمود من أنه يبالغ مبالغة صحفية فقد تكونين محقة فيه ولكن ألا توافقين على أن الاسلوب الذى يكتب به كتاب Elgood عن (مغامرات نابليون فى مصر) وهو الكتاب الذى قرأتيه بالانجليزية كمرجع تاريخى يجب أن يختلف عن الأسلوب الذى تكتب به مقالة لمجلة أسبوعية ؟ الهدايا سترسل الى المشتركين هذا الاسبوع . . ولكن . هل تسمحين لي أن أهمس فى أذنك أنى وضعت رسائلك البيضاء العادية ولكن لم تصل الى أنفى رائحة (شبح الحب) ولا رائحة (الساعة الزرقاء) . . !

لعلنى مزكوم اليوم ياسيدتى !

محمد السيد الشاهد سيدى جابر

أؤكد لك أنني لم أكتب (نهر الوادى) لكى تكون دعاية لباب (على حافة القمار) . فان الزميل محرر هذا الباب يعتقد أنه أهم أبواب المجلة شأنا . . ولكنى كتبته لكى أنتقم . . فقد نصحنى محرر (على حافة القمار) ان ألعب على نهر الوادي فلعبت . . وخسرت . . خسرت كثيرا ولكنى خرجت من القمار وفى مخيلتى فكرة القصة !

رمسيس — حلوان

أوه ! لا يهم أن تكتب لى بالقلم الرصاص ! أكتب لى حتى ولو بقلم (كحل) تستعيره من صديقتك التى طالما أوحت اليك بذلك العدد الكبير من القصص التى تشرفت بها أدراج مكتبي المتواضع منذ عدة شهور . . انت صديق حميم لهذه الصفحة . .

لا . . ليس الاستاذ على أحمد محرم والذى . . والذى شخص آخر محام فقط . . لاعلاقة له بمجلة تنشر صور جريتا جاربو . . وأمينة رزق وزينب شكيب . . ويرسل اليها الاستاذ رمسيس بقصصه الغرامية الطريفة !

أكرر لك شكري !

على أحمد شفيق برمنجهام

تلقيت تحيتك المرسلة الى من وراء البحار . . أشكرك . . واهنىء فيك تلك الروح الوطنية الحية التى دفعتك الى ارسال كلمتك تحتج بها على (الخريطة) الملقة فى احدى شوارع برمنجهام وقد ذكرت فيها مصر بين (الممتلكات البريطانية) ! وأنت محق فى أن تتساءل . . عن العمل الذى تقوم به مفوضياتنا وقنصلياتنا فى الخارج اذا كانت مثل هذه الامور الشنيعة بسمعة مصر . . تحدث دون أن تحرك من ممثلى مصر الدبلوماسيين ساكنا ؟ أرجو أن تلقى صرختك ماهى جديرة به من العناية لدى وزارة خارجيتنا التى لا تزال تؤكد بكافة الطرق أن مصر دولة حرة مستقلة . . ذات سيادة !

زينب صدقي تهرب من الزواج لتشتغل راقصة !

والصورة التي يراها القارىء منشورة الى جانب هذا الكلام وتحتها اسم (زينات صدق) هي صورة راقصة جديدة انضمت الى صالة بديعة في أول هذا الموسم.. واسم زينات صدق هو اسم مستعار.. فاسمها الحقيق هو (زينب صدق) ومن عجائب الصدف ولا شك أن تكون هذه الراقصة شديدة الشبه بالممثلة المعروفة السيدة زينب صدق.. بر عادونة حي الزمالك... والنجمة الآن بفيلم (الأبهام) الذي تخرجه برعادونة شارع الفلكي السيدة بهيجه حافظ. ونظرة واحدة الى الصورة تثير دهشة القارى وتدعه في شك من أن الراقصة هي نفس زينب صدق الممثلة (الدرام) التي طالما سالت دموعها على خشبة مسرح رمسيس كما طالما أسالت دموع جمهورها.. وعشاقها!

ومن حسن حظ الراقصة الجديدة ولاشك أن تكون بينها وبين الممثلة المعروفة زينب (الاخرى) هذه المشابهة العجيبة.. فقد كانت سببا أثار الاهتمام بأمر الراقصة الناشئة.. حتى أن أحد قراء (الجامعة) تطوع بعمل حديث مع زينب صدقي (الراقصة) أوصله الينا مع صورتها... وقد ذكر في مستهل حديثه عنها أنها ترى دائما وهي تطيل التفكير.. مطرقة.. وقلما سمعت لها ضحكة مع أنها تعمل في صالة عرفت راقصاتها بالضحك العالي.. والمرح المستمر...

وقد ذكر لنا القارىء العزيز أنه لقيها في غرفة صديقة لها تعمل ممثلة في مسرح الماجستيك وسألها.

— مالك دايما زعلانة..؟ — فأجابته

— أعمل ايه... مش لازم آكل؟ مش لازم أشرب. مش لازم أدخن سيجارتي؟ وسألها بعد ذلك عما اذا كان مايدعو الى تفكيرها المتصل الطويل... فتنهدت ثم قالت في صوت مكتوم — آه..—ثم تدفقت وأخذت تكشف له عن دخيلة صدرها.. أخبرته أن الحياة قد أصبحت في نظرها لاتساوي شيئا.. وأنها تحيي فيها بدون شعور ولا احساس... وذكرت له أنها كانت قبل أن تشتغل راقصة رقيقة الاحساس الى حد كبير... كانت روحها تجيش بأحلام سامية... أما الآن فقد تلاشت تلك الاحلام.. أصبحت لا تحيي الا من أجل (سيجارة) تدخنها... أو (فستان) تلبسه!.

ولم تلبث الراقصة الفيلسوفة كزميلتها الممثلة ان هاجمت رجال العالم من أجل جريمة الرجل الذي أحبته وتزوجته.. وقصت القصة الخالدة... قصة الفتاة الوديعة البريئة التي أحبت وتزوجت من تحب... واخلصت له الاخلاص... واحتملت معه شظف العيش من السلوم الى الخرطوم ثم خانها... وتزوج أخرى..! واغرورقت عينا الراقصه بالدموع ثم قالت

— كنت صغيرة.. ما كنتش أعرف أمكر زي النسوان مابتمكر... كان يضربني ويشتمني ويرضه أروح له أعيط وأترجاه ما يزعلش مني..! وأخيرا سألها مندوبنا عن سبب اشتغالها بالرقص فأجابت أن السبب هو أن والدتها أرادت أن تزوجها عقب طلاقها من زوجها الاول فهربت من الاسكندرية وحضرت الى القاهرة لترتزق من عرض رقصاتها.. وعاد يسألها مندوبنا اللحوح عما اذا كانت تفكر في الزواج من ممثل؟ فأجابته

— أنا أجوز ممثل؟ ليه هو أنا اجننت ده أعظم ممثل هو أبأس الناس! — وهزت رأسها قليلا ثم أرسلت آهه طويلة وقالت

— بس سيبني في الصالات شوية.. بكره أألف لك كتاب عنوانه (الحب واليأس)

ونحن لازلنا في انتظار كتاب زينب صدقي الراقصة.. ونرجو ألا يطول انتظارنا له كما طال انتظارنا لكتاب زينب صدقي الممثلة عن (الدرر الزينبية في مجموعة الأمثال العامية)!



زينات صدق

عندما تتقابل السيدات When Ladies Meet

روبرت مونتجمرى	جيمى	ميرنا لوى	مارى
آن هاردنج	كلير	اليس برادى	بردجت

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

عند ما رأى جيمى لى .. وهو شاب صحافى مجتهد .. الفتاة مارى لأول مرة .. أحبها حبا عنيفا .. حتى أنه ذهب اليها بعد ذلك بأيام وقال لها ..

— لقد أحببتك لأبعد حد يا مارى.. وأود أن أتزوجك

ولكن مارى .. — وهى مؤلفة روايات بارعة — تنظر اليه نظرة ذات معنى ثم تقول له

— لندع فكرة الزواج الآن .. حتى انتهى من تأليف قصتى الأخيرة ..

ولا يرضى ذلك جيمى الذى يعتقد أن المرأة خلقت فقط للمنزل .. لا لتؤلف روايات أو تعمل أى عمل آخر .. فيقول لها فى لهجة جادة ..

— لا حاجة بك لتأليف روايات لتكسبي نقودا .. فان لدي منها ما يكفينا لنعيش سعيدين

فتضحك المؤلفة الشابة وتقول

— انك لم تفهمني بعد يا عزيزى . فانت مثلا صحافي تكتب الأخبار فى جريدتك لتكسب عيشك فى هذه الحياه .. وأما أنا فالمال عندى في المرتبة الأخيرة .. وأهم منه .. المجد والشهرة ..

فيسكت جيمى قليلا .. ثم يفكر فى رجل يدير شركة نشر يدعى روجرز وود رف .. كانت مارى قد قابلته لتتحدث عنه بخصوص كتابها .. ومع أن الرجل كان متزوجا . وله أولاد الا أن له صيت سيء وحوادث شائنه مع نساء عديدات..

وفجأة ينظر اليها الصحافى الشاب ويقول لها

— تأكدي ياعزيزتي أن روجرز لن يساعدك قبل أن يساعد نفسه .. ثم هو رجل جاف الخلق .. وفوق ذلك فانت الى جانبه كاحدى بناته

فتحتد الفتاة ثم تقول له فى لهجة خشنة جافة

— لن اسمح لك مرة أخرى بأن تتكلم عن أصدقائى .. ثم أرجو الا أراك هناك مرة أخرى

... ولكن فى مساء اليوم التالى يذهب جيمى اليها فيجدها فى حديقة منزلها.. ويتحدث اليها مرة أخرى عن الرجل ناشر الكتب .. ثم يؤكد لها انه مخادع .. ويقسم بعد ذلك ويقول لها

— أنا أقول لك ذلك لأنى احبك .. ثم الاحظ أنك بدأتى قصتك الأخيرة بحب فتاة لرجل ظنت أنه المثل الأعلى ثم انتهى غرامها الى فشل دونه أي فشل.. وغير ذلك فانت كمؤلفة .. أعتقد انك تفهمين شيئا عن معانى الحب .. والغرام

فتضحك الفتاة .. ثم تدخل معه الي منزلها .. وهناك يجدان فتاة تدعي بردجت وفتى يدعي والتر ..

— ولا يتمكن جيمى من أن يتحدث الى مارى طويلا.. لأن والتر يدعوه لتناول كأس من الكوكتيل .. فيوافقه .. ويغيبان معا فى حجرة داخلية ..

— ٢ —

وتنقضى مدة وبردجت وماري يتحدثان عن حفلة سيقيمانها فى آخر هذا الأسبوع .. ثم يقرران دعوة جيمى ولكن مارى تقول على الفور

— وبالطبع سوف ندعو روجرز أيضا

فتنظر اليها بردجت نظرة هائلة لها معناها ولكن مارى تقول لها بسرعة

— طبعا سأدعوه لأتحدث معه عن طبع كتابي

ولكن بريدجت تقول لها أن حضوره كثيرا سوف .. يجعل الناس تتحدث ..

ولا تسكت السيدتان عن الكلام .. حتى يدخل روجرز وود رف الذى كانا تتحدثان عنه .. وما تراه بريدجت حتى تدعوه للحفلة التى ستقيمها

وتمر لحظات ثم يدخل جيمى ووالتر ومعهما زجاجات الكوكتيل.. وينظر جيمى نحو روجرز .. ثم يحييه بلهجة تهكمية لاذعة ..

ولكن بريدجت التى تشعر بالجفاء بين الرجلين تطلب من جيمى فى لطف ورقة أن يخرج هو ووالتر ..

وتمر لحظة أخرى ثم يتقدم روجرز من ماري .. ويأخذها بين ذراعيه ثم يقول لها فى صوت خافت

— انه جميل جدا من بريدجت أن تطلب من جيمى وزميله أن يخرجا

فتبتسم ماري ثم تقول وهى تتكىء برأسها علي صدره ..

— انه يسرنى جدا .. انى لم أتزوج الى الآن

فيضحك الرجل ويقول فى عدم اهتمام

— أو تزوجت .. فانى فى كلتا الحالين .. كنت سأقابلك ..

— وانه ليفزعنى . . احيانا . . أن أتصور انك لغيري

— اذا انت تحبيننى

فتقول ماري على الفور

— نعم أحبـك ياروجرز . . لأنك رجل احلامي . .

ويحدث بعد بعد ذلك بأيام أن يقابل جيمي زوجة روجرز وود رف ويرقص معها في احدي الحفلات . . ويعجب بها رغم انه كان يعتقد في أول الأمر انها امرأة جافة المنظر خشنة الطباع . .

وفجأة يصمم جيمي أن يتخذ كلير وهي زوجة روجرز . سلما يتوصل به الى أن ينال حب صديقته ماري . . وكانت فكرته أن يبعد زوجها عن المدينة يوم الحفلة . .

وفى اليوم التالى يرسل أحـــد المؤلفين المشهورين الذين يعرفهم جيمي الي روجرز الناشر يطلب منه بأن يقابله فى أحد الفنادق ليتفق معه على طبع احدى كتبه . . وفى الوقت نفسه يصحب جيمى كلير ليلعبا معا الجولف . . وما يصلا بالقرب من منزل بريدجت حتى يقول لها انهما ضلا الطريق . . ولا بأس من أن يصعدا الي منزل صديقته بريدجت التى يعرفها جيدا . .

ولـكن المرأة تقول على الفور . .

— أظن اننى لو صعدت معك الى منزل بريدجت فسوف اجعلها تشعر بالغيرة عندما تعلم انى صديقتك أيضا . .

فيتبسم جيمى ويقول لها . .

— انك كدت تفهمين قصتى . فالحقيقة هى انى أحب فتاة غير بريدجت . . وأنا واثق بأنها لو رأتنى معك . . فسوف تدفعها الغيرة لأن تحبنى . .

فتوافق كلير . . ويسر ذلك جيمي الذى يخبرها أن زوجها روجرز هو ناشر كتب حبيبته . .

ولـكن بعد وقت وتتقابل ماري كلير ويجلسان معا فى هدوء عجيب . . ثم يحـدث أن تشتد الرياح والمطر فى الخارج فتطلب بريدجت من الجميع أن يناموا عندها هذه الليلة . . ولـكن قبل ميعاد النوم تجلس ماري تتحدث كلير قليلا عن الحب والزواج . . وفجأة تقول لها كلير . .

— الا تعتقدين ان الرجل اذا أحب امرأة . . فانه لا يعبأ ان مالت الى شخص آخر . . حتى ولو كان يريد ان يتزوجها

— أعتقد غير ذلك . . وفى القصة التى ألفتها . . قلت ان امرأة احبت رجلا متزوجا . . ثم ذهبت الى زوجته وحدثتها عن حبها لزوجها . . فما كان من الزوجة الا ان حطمت قلبها بيدها وتركت زوجها لعشيقته

وقبـــل أن تتكلم كلير . . تستمر ماري فى كلامها وتقول لها بسرعة . .

— ولـكن ماذا تفعلين انت . . اذا اتت اليك امرأة وقالت لك انها أحبت زوجك

فتحتد المرأة الأخرى وتقول بعنف . .

— سوف المنها . . وأقول لها فى وجهها انها امرأة مومس مجرمة . .

ثم تسكت قليلا وتقول بهدوء

— ولـكن لا أظن أن هذه المرأة سوف تظهر لى . .

وفى هذه اللحظة يفتح الباب ويظهر على عتبته روجرز وود رف زوج كلير . . الذى يتجه على الفور نحو ماري . . دون ان يرى زوجته . . . .

ولـكن كلير تتقدم نحوه وتقول له فى لهجة لها معناها

— لقد كنت اتحدث مع ماري عن بطل روايتها . . الرجل المتزوج الذى عشق امرأة اخرى . . ولكني الآن أجده امامى . . فمع اي امرأة تريد أن تذهب

وقبل أن يتكلم روجرز تخرج كلير وتتركه مع المـــرأة الاخرى . . ثم تذهب الى جيمى . . وتتحدث معه قليلا

وفى الصباح بينما تجد زوجها خارجا مع ماري تذهب اليه وتقول له حاده . .

— سوف أتركك تذهب مع مارى . . وأما أنا فسوف اذهب مع جيمي

وتغيب بعد ذلك وتترك زوجها فى حالة ندم شديده . . وتمـــر لحظة . . ثم ينظر الى ماري ويقول لها

— لم أكن أظن يوما أن هذا سوف يحدث . . ويجب أن نضع حدا لعلاقتنا معا . .

فتصعق ماري وتقول

— اذا انت كنت تخدعنى طول هذا العام . .

وفى هذه اللحظة تأتى كلير وجيمى . . ومعهما بريدجت ووالتر . . فتنظر اليهم ماري وتقول لهم

— لقد شعرت الآن بأني مخدوعة فى هذا العالم . . أنا المؤلفة التى اكتب قصصا عن حياة الناس . . واخلاقهم . . كنت حتى قبل هذه اللحظة لا أعرف شيئا عن حقيقة الحياة . . وتأكدت بأنى مخطئه . . وســاذجه . . عندما اندفعت فى غرامى مع روجرز

ثم يخرج روجرز بعد ذلك ومعه زوجته . . وتبقى ماري التى تنظر الى جيمى نظرة حنان عظيمة . . ثم يغيبان معا الى حجرة أخرى . . وهناك ينظر جيمى الى وجهها . . ثم يمسح بمنديله دموع الخجل والنـدم التى ملأت عينيها . . الخجل التى شعرت به بعد أن عرفت أنها كانت تبتعد عن الرجل الذى يحبها . . الحب الصادق . .

وتمر لحظة اخرى ثم تفتح ماري جريدة يومية كانت فى الحجرة . . وتنظر الى خبر كبير جيمى وتقول له على الفور

— انك مدهش فى كتاباتك جدا ياجيمى . .

فينظر اليها الشاب الصحافى . . نظرة حنان طويلة هادئة . . ثم يقول لها بصوت كله عاطفة

— وانت مدهشة أيضا . . فى عودتك الى

بريد الاقطار الشقيقة

سوريا

لمراسل الجامعة الخاص

المتنبي والاحتفال بمرور الف عام على وفاته :

الأستاذ عبد الله مشنوق من أدباء لبنان المثقفين، الذين تلقوا علومهم في باريس، وتخصصوا في فن التدريس وتربية النشء على أحدث الأساليب العلمية والتجريبية . وله ولع بالأدب العربي والافرنجي ، وهو يقدر عظماء الفكر حق قدرهم وقد رأى مؤخرا أن أبا الطيب المتنبي قد قتل في رمضان سنة ٣٥٤ للهجرة ، وفي رمضان سنة ١٣٥٤ أي بعد سنتين ، يمر الف عام على وفاته .

ان مرور عشرة قرون على وفاة أديب كبير لحادث ذو شأن في تاريخ الأدب. لذلك قد اقترح الاستاذ مشنوق على الأدباء في البلدان العربية أن يفكروا في اقامة مهرجان عظيم تشترك فيه وفود تمثل الأقطار العربية الشقيقة احتفالا بذكرى شاعرنا الخالد .

وقد ترك امر تأليف لجنة الاحتفال للمجمع العلمي العربي في دمشق ، أو للمجمع العربي الذي أنشأه جلالة فؤاد الأول ملك مصر ، أو لهيئة أخرى تمثل فيها جميع الأقطار العربية .

فهل يصادف اقتراحه هذا تأييدا في مصر باعتبار أنها زعيمة النهضة الأدبية العربية بالاذن من الأستاذ سلامه موسى ؟

ملكة الأدب والتفكير في لبنان :

حقا انها لمباراة غريبة هذه المباراة التي دعت الى اقامتها في بيروت سيدات « المنزل العلمي » لانتخاب ملكة الأدب والتفكير .

لقد رأينا في لبنان هذا الصيف مباريات لملكة الجمال ، وملك الجمال ، وملكة المصطافات وملكة العيون ، وملكة السيقان ، وملكة الأناقة ، وملكة الرقص . . فكان لا بد لنا أن نفتش عن ملكات جديدات في أفق الروحانيات بعد أن ضاق بهن أفق الجسديات . .

ولكن اذا كان الجمال موهبة طبيعية، وكانت الأناقة شيئا يصطنع ويكتسب ، فان الأدب والتفكير ليس من اليسير توفرهما بأكثر سهولة من الجمال والأناقة في فتاة لم تبلغ العشرين ربيعا. فالمباراة التي تدعو اليها سيدات « المنزل العلمي » هي اذن من المباريات الصعبة ، خصوصا وأن شروط هذه المباراة تؤلف وحدها دائرة معارف .



المطربة سوسن

فهل بين سيداتنا بالرغم من النهضة النسائية ، الحديثة ، من تدعى أن لها ذلك الاطلاع الواسع والمعرفة العامة ؟

أما الشروط هذه فهي :

تكون المباراة خطية وشفوية ، وتنتهي مدة قبول الأجوبة على الأسئلة الخطية في بداية شهر مارس القادم سنة ١٩٣٤ . وبعد أن تنظر اللجنة الفاحصة في الأجوبة الكتابية تختار جملة منها متفوقة ، وتستدعي صاحباتها الى تقديم الامتحان الشفوي على أسئلة تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والفيسيولوجيا والحساب . . ولماذا لم يدخل في هذه الأسئلة علم تدبير المنزل ؟ لا ندري ؟!

وأما أسئلة الامتحان الخطي فهي :

أولا — من هو أعظم رجل ظهر في لبنان في المائة سنة التي سبقت الانتداب .

ثانيا — من هو أعظم رجل ظهر بعد الانتداب ، مع بيان الاسباب .

ثالثا — ما هي فوائد التعليم واضراره عندنا.

رابعا — ما هي فوائد المهاجرة للبلاد واضرارها .

خامسا — ما هو تأثير العلوم العالية في نشأتنا وهل توافقين على اتساعها وازدياد عدد أصحاب المهن الحرة .

سادسا — أي داء ترينه مفيدا للازمة الاقتصادية الحاضرة في لبنان .

سابعا — أتفضلين أن تكون المرأة ربة منزل. أم أن تكون متشبهة بالرجل تقوم بما يقوم به من أعمال شاقة وغير شاقة .

ثامنا — أترين أن ازدياد البناء وتحسين الطرق وكثرتها في البلاد علامة لتقدمها . والا فيم يقوم التقدم

تاسعا — ما هي الوسائل التي تظنين أنها تكفل للضعيف حقوقه في جميع طبقات الشعب .

على أن تقدم للفائزة بلقب ملكة الأدب والتفكير جائزة ثمينة تقدر قيمتها بخمسين ليرة سورية .

ولكننا نسأل أعضاء اللجنة الفاحصة المحترمين من سيدات ورجال : هل بينهم هم من يستطيع أن يجيب على جميع هذه الأسئلة ؟ ألا يرون أن الجواب عليها يستلزم درسا طويلا

وسنوات عديدة تقضى فى البحث والتنقيب ؟

ان عظماء رجال الاجتماع والعلم والحكومات عجزوا حتى الآن عن حل هذه القضايا . فكيف يطلب حلها من سيداتنا وفتياتنا وهن بعد فى أول طريق تحررهن ؟

الأساتذة الجدد :

انتهت الامتحانات الشفوية لمعهد الحقوق الفرنسية فأسفرت النتيجة عن نجاح ثلاثين شابا بشهادة الليسانس . بينهم فتاة واحدة . وقد أصبح عدد الفتيات المحاميات فى لبنان الى اليوم ثلاث آنسات . تزاول واحدة منهن مهنتها فى قصر العدل .

امين عطا الله :

ينتظر قريبا وصول جوقة الأستاذ امين عطا الله كشكش بك الى بيروت لاحياء حفلات تمثيلية على مسرح الكريستال الجديد . وقد أعلن ملتزم هذه الحفلات السيد خضر النحاس عنها فى الصحف وعلى الجدران .

كشكش فى السينما :

ولما كان الأستاذ امين عطا الله قد اتفق مع شركة الأفلام الشرقية . على اخراج أفلام عربية فانه من المنتظر أن يشترك كشكش بك باخراج هذه الأفلام عندما تصل الآلات التى أرسلت الشركة مندوبها الى بلاد النمسا والمانيا لاستجلابها والمفهوم أن عمل الافلام لا يبتدىء قبل السنة الجديدة .

تهريب اليهود الى فلسطين

اتصل بدائرة الشرطة (قسم البوليس) أن بعض يهود بيروت يعملون على تهريب اخوانهم الى فلسطين لقاء أجور معينة . فكانوا يوصلونهم وراء بلدة حور على ساحل البحر الابيض الى مسالك خاصة لاتنبسط عليها رقابة الخفراء القائمين على حدود الناقورة وعلى ذكر الناقورة أقول انه حدثنى أحد موظفى الجمرك هناك فقال . انهم منذ أسبوعين استيقظوا من نومهم فى الليل مذعورين على صوت صراخ أطفال ورجال ونساء . فعلموا أن مركبا شراعيا كان يحمل عددا كبيرا من يهود حلب الى فلسطين ارتطم بصخرة فانكسر وكاد يبتلع اليم ركابه فيذهبون ضحية مجازفتهم لولا أنهم كانوا قريبين من الشاطىء فعمل الكل على نجاتهم ولم يغرق أحد . واليهود الذين ينجحون فى تهريبهم يتزلقون ليلا فى فلسطين وراء مدينة عكا حيث تكون فى انتظارهم سيارات صهيونية فتقلهم مخترقة الأراضى الرملية البعيدة عن الرقابة فلا يصبح الصباح الا ويكونون قد وزعوا الى الجهات المختلفة .

ولا أدري ما الذى ينشده هؤلاء الناس فى فلسطين القاحلة الجرداء . فيجازفون بأرواحهم بينما هم مطمئنون فى بلاد يعايشون أهلها منذ مئات السنين وانما طاعة عمياء لزعمائهم الذين يصورون لهم فلسطين أرضا خصبة تدر لبنا وعسلا .



المطربة عزيزة نعيم

تهريب الأسلحة

وليس التهريب قاصرا على الأشخاص بل هناك عصابة منظمة تهرب الأسلحة الى الجمعيات الصهيونية فى فلسطين وقد علمت أنه اتصل بقسم البوليس أمر هذه العصابة فأصبحت تراقب أعضاءها رقابة شديدة . وسننشر ماسيكون من أمر هذه العصابة .

سينما روكسي

لا نسمع للبيروتيين حديثا فى هذه الأيام سوى الحديث عن هذه الدار الفخمة التى تشبه واجهتها الخارجية شبها تاما سينما تريومف بالقاهرة ولا تدخل مجتمعا الا وتسمع آيات الاعجاب والاطراء وعبارات المفاخرة والمباهاة وقد نالت هذه السينما عطف وتأييد جميع الشعب على اختلاف طبقاته . فدور السينما القديمة كانت تستهتر براحة الشعب وتستخف بأذواق الشعب وكرامته حتى بات الجميع ناقمين عليهم خصوصا الطبقة الذين يفوق عددهم العشرة آلاف في هذه المدينة زد على ذلك انعدام النظام وعرضهم الأفلام القديمة التى شاهدها القاهريون من سنة أو سنتين وأحيانا ثلاث سنوات . أما الباعث الثانى فهو ينحصر فى حسن الادارة ولطف الموظفين ونظافة الدار وجمالها فقد سمعت كثيرين من الفرنسيين يقولون إنها تضاهى أجمل دور السينما فى فرنسا وهى تحتوى على ١٢٠٠ مقعد فوتيل قطيفة ونبهت أن صاحب هذه السينما سيعرض موسم الشتاء الحالى نفس البروجرام التى ستعرضه سينما رويال بالقاهرة ونحن نأمل أن يستمر الخواجه جرائيل المر صاحب هذه الدار على نفس الخطة التى ابتدأ بها عمله فقد حاز ثقة الجمهور اذا ظل كان أهلا لهذه الثقة .. والله يوفق المخلصين فى أعمالهم

كرة مقدم

مباراة السبت ١١ نوفمبر

بين منتخب الجامعة الامريكية ومنتخب البلاد

فرقتان من أقوى فرق البلاد الا أن الفرق بينهما واضح ان لم أقل شاسع . فمنتخب الجامعة قوي لا يؤخذ عليه شىء سوى ضعف حارس المرمى الذى لا يتناسب مع قوة الفرقة وترك الجناح الايسر (جرجورة) مكانه فى مناسبات كثيرة واستقلال الحاوى بنفسه فى اللعب وعدم تعاونه مع اخوانه . ولا أخالنى أذيع سرا اذا قلت ان قوة فريق الجامعة هى فى يونان مصر ولما كانوا يونانا فالفضل فى اتقانهم اللعبة يرجع لهم وحدهم دون غيرها

البقية على صحيفة ٤٥



سينما فؤاد

افتتحت دارنا المصرية فؤاد موسمها منذ ثلاثة أسابيع . بعد أن أقامت حفلة خاصة قبل ليلة الافتتاح بيوم كامل ..

والواقع أنه يسر كل مصرى أن يرى داره المصرية تتقدم الى الجمهور بروايات قوية شيقة .. فبدأت الموسم بقصة فى جوف المحيط ثم جزيرة الشيطان ثم أخيرا هذا الاسبوع رواية بديعة لاليسا لاندى هى (ساكنة الغرفة نمرة ١٣) .. وكل هذه الروايات لشركة كولومبيا

وقد كتبنا هذا الاسبوع فى صفحة الاخبار السينمية ما سوف تفاجىء شركة كولومبيا به الجمهور هذا الموسم .. فقد استعارت كلارك جابل الممثل المحبوب من شركة مترو جلدوين ماير لتمثيل الدور الاول فى (أوتوبيس الليل) كما ضمت اليها مجموعة من أقوى ممثلى الشركات الاخرى .. ونذكر الآن منهم اليسا لاندى وكارول لومبارد وليسلى هوارد .. وأظن أن ذلك يسرك اذا علمت أن شركة كولومبيا هى التى احتكرت سينما فؤاد العرض الأول لأشرطتها فى مصر ..

وهكذا سوف نرى موسما قويا لسينما فؤاد هذا العام .. وسوف يثلج صدورنا أن نراها واقفة أمام الدور الأخرى موقف الند للند لا الضعيف للقوى .. كما قال الأستاذ فكرى أباظه فى خطبته ليلة الافتتاح

ابن اسبانيا Kid From Spain

أبدع أشرطة هذا الاسبوع دون نزاع .. رأينا فيه ادى كانتور ممثلا كوميديا خفيفا الى أبدع حد ..

والقصة فى مجموعها لها معنى جميل .. والقسم الاستعراضى فيها مدهش الى أبدع حد .. ثم الرومبا .. الرومبا البديعة التى أصبحت الشركات تضع لها مشهدا فى كل رواية دون مناسبة ..

كان أدى كانتور طالبا فى كلية مختلطة .. ثم يضبطوه يوما فى عنبر البنات .. فيطرد من المدرسة .. ويفكر قليلا الى أين يذهب .. حتى يدله أحد أصدقائه الى المكسيك .. وفعلا يذهب ويتخطى الحدود بحيلة ظريفة

ادى كانتور

ولكن البوليس يراقبه فى المكسيك لأنه كان قد ساعد فى الولايات المتحدة جماعة من اللصوص فى سرقة بنك دون أن يشعر ..

وعندما يسأله رجال البوليس عن شخصه وعن مهمته فى المكسيك .. يقول كذبا بأنه سبستيان الثانى أكبر مصارع ثيران فى العالم وأنه قدم ليحضر حفلة يوم الأحد القادم ..

ثم تحدث حوادث غرامية بينه وبين فتاة شقراء فاتنة .. وفى يوم الحفلة يتغلب علي الثور بطريق الصدفة .. ويعود فائزا الى الفتاة التى يحبها .. ويقبلها قبلة هى ختام الرواية ..

ليدى لو .. Laby Lou

القصة الأولى التى تعرض فى مصر لمى وست الممثلة الكبيرة التى تتجلى فيها الجاذبية الجنسية لأبعد حد . وقد أخرج هذه الرواية لويل ميرمان فوفق فى اعطاء الجمهور فكرة عن العهد الذى حدثت فيه .. وأما مؤلفة القصة فهى نفسها مى وست .. لأنها اعتادت أن تؤلف كل رواية تمثلها.. ويظهر لنا فى هذه الرواية الى جانب مى وست الممثل العظيم كارى جرانت ثم نوح بيرى شقيق والاس بيرى..

ومى وست فى هذه القصة مغنية فى بار .. يحبها أكثر من رجل. ومن بينهم كارى جرانت وان كان يجتهد فى أول الامر الا يظهر لها غرامه.

ودور كارى فى هذه الرواية رجل بوليس ... يذهب الى الحانة التى تغنى فيها مى دون أن يعرفه احد ليقبض على عصابة تزييف كبيرة ..

ويحدث ذات يوم أن تقتل مى وست عفوا احدى النساء .. ثم يفر من السجن أحد الرجال الذين كانوا يحبونها ويذهب الى البار الذى تغنى فيه

ويحضر البوليس ليقبض عليه .. فيقبض أيضا على عصابة التزييف .. وتبقى مي التى يتقدم

نحوها كاري .. ويطلب منها أن تذهب الى السجن لأنها مجرمة .. فتخرج معه ..

ولا تركب عربة السجن .. بل يركبان عربة خاصة .. وفي العربة يتغلب الحب على الواجب فيقول لها وهو يضمها الى صدره ويقبلها

— ان السجن لم يخلق لأمثالك

الأفعى ممبا

قصة مدهشة .. رأينا فيها ليونيل أتويل .. رائعا الى حد بعيد كما رأينا الى جانبه كاتلين بورك (المرأة الفهدة) ثم شارلس راجلز الكوميدي الظريف ..

وملخص القصة بديع جدا .. فنحن نرى رجلا هو مستر جوردمان قادم من الهند ومعه حديقة حيوانات بأكملها .. ثم اقام حفلة في نفس الحديقة دعا اليها بعض رجال الصحافة .. ولكن



كاتلين بورك

في هذه الحفلة يموت رجل بلدغة الأفعى ممبا .. ثم تغلق الحديقة لأنهم لم يعثروا على هذه الحية

ولكن خطيبة الشخص الذي قتل تبحث ثم تعرف أن رجلا آخر حصل على رأس حية ميتة مازال السم في أنيابها وانه استعمله في قتل خطيبها لانه يريدها دونه .. ولكن القاتل ما يعرف انها اكتشفت امره حتى يسرع خلفها ويلقيها في حوض التماسيح التي تفترسها

ويهم الجميع أحد الشبان الكباويين الذي قدم مع جوردمان .. ويبقى يبحث ويهتم بمسائل السموم



شارلس راجلز

وفجأة يعثرون على احدى الحيات داخل قفص احد الحيوانات وبتحليل السم الذي في أنيابها يجده غير السم الذي قتل به الشخص الاول

وفي الحال يكتشف الامر .. ويواجه القاتل بذلك .. ولكن القاتل يخرج رأس الافعى من جيبه ويلدغه بها ..

وتحضر مساعدة الدكتور وما ترى خطيبها يتلوى على الارض حتى تسرع اليه بالمصل الذي اكتشفه هو فيتماثل للشفاء

ويبقى الرجل القاتل الذي يطارده البوليس في حديقة الحيوانات ولكن قبل أن يصلوا اليه يلاقي حتفه من ثعبان ضخم يلتف حوله .

« صاد »

اعلانات قضائية

أنه في يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية فرشوط ويوم ١٣ منه بسوق فرشوط والايام التالية

سيباع شبة جاموس ملك حسانين عبدالله عيد المزارع من الناحية

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٦٨٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ج و٨٣٠ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية فرشوط ويوم ١٣ منه بسوق فرشوط والايام التالية

سيباع ١٥ اردب بلح ملك عبدالحافظ عمران المزارع من الناحية

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٩٣٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦ج و٥٤٢م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بميت الكرام وشبرا بنوس ويوم السبت ٩ منه بسوق تلا

سيباع جاموسه وأذرة شامي ملك عطية غنيم من الناحية وثلاثة قطع نحاس ملك غباشي عبدالمولى نفاذا للحكم ن ١٤٣٩ سنة ٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ٥٠ قرش بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالخلافية المجوز والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع مواشي ملك محمد عبدالعال رفاعي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٤٥ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب علي محمد محمد الكتاني التاجر من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربع ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية اصطبارى مركز شبين الكوم وفي يوم الخميس ٧ منه الساعه ٨ صباحا بسوق شبين الكوم اذا لم يتم البيع

سيباع حمار وزراعة أذرة موضحة بالمحضر ملك عبد العزيز يوسف خطاب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٩٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٠٠ج و٩١٣ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج عبدالرحمن عامر فعلى راغب الشراء الحضور



بدء الموسم الحقيق فى هذا الاسبوع . حول الوجيه الشاب مصطفى رياض ! بيع الوجيه عبد الله نجيب خيوله . رأى الدكتور كرامر فى ميادين مصر ومقارنتها بأمريكا . الجوكى «م. سيلاج» . صفقة رابحة !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ولم يكن بدء الموسم الحقيق حفلة الافتتاح فى ٢٩ اكتوبر الماضى ولكن .. حفلتى السبت والاحد الماضيين اذ حوى برنامجها اشواطا ممتازة حتى لقد سمعنا بعض الهواة يحدثون بعضهم فى الاوتوبيس الذاهب لهليوبوليس قبيل بدء سباق يوم السبت قائلين « ابوه ياعم اللى ما يتفرجش النهرده ايالك بق يقول انا غاوى سبق »

هذا من الوجهة الفنيـــة اما من الوجهة الاجتماعيه فقد كان جمهور المتفرجين هذا الاسبوع فوق العادة فقد كان للضمار غاصا بكل الهواة البارزين كما رأينا بعضا من وجهاء الطبقة الراقية الغير مترددين على السباق فى المضمار نذكر منهم الوجيه الشاب مصطفى رياض بصحبة عروسه السيده امينه البارودى واخته الآنســه سهير رياض وكذلك رؤيت الآنسه ام كلثوم فى رهط من المعجبين والمخلصين .. علاوة على الوجيه عزيز صدقى بصحبة جوقه كبيرة من اولاد الذوات . هذا علاوة على امتلاء مدرج الدرجة الثانية بشكل لفت نظري !

***

وعلى ذكر حضور الوجيه مصطفى رياض الى مضمار السباق يوم الاحد الماضى أقول أن الوجيه كان فى العام الماضى أيام أن كان الوجيه الطالب يقنع بسماع اخبار السباق والمراهنة عليها فى ركن هادىء من اركان (كافيه ريش) فيبقى طول وقت السباق فى هذا الركن البعيد عن المضمار فى شلة من اصدقائه ينتظرون النتائج على أحر من الجمر ..

وهو لم يفكر من قبل ان يذهب للمضمار ولكنه هذا العام بعد أن أصبح رب عائلة وزوج فكر فى ان يقلد ابناء الذوات بحق .. فرأى ان من أول المستلزمات ان يكون من مرتادى السباق .. !

ولكن لى كلمة صغيرة اسرها فى أذن الوجيه الشاب بعد أن رأيناه يربح أكثر من مره الا يغتر بهذه الارباح القليلة فيفكر فى تقليد ابناء الذوات من درجة محمد سلطان ومحمد شمراوى .. فيصبح من اصحاب الخيول لأن هؤلاء لولا ما قد يلحقهم من كلام الناس لتركوا المضمار ولقفلوا اسطبلاتهم حسبا للخسائر المتوالية التى تلحقهم كل عام

***

وعلى ذكر خسائر السباق ونتائجها القاسية أقول أن الوجيه عبد الله نجيب أقدم هاو للسباق اليوم قد باع فى الاسبوع الماضى بعض خيوله للبارون امبان ونقل الباقى منها باسم أخيه الوجيه حسن عبد الله وأن هذا التغيير الغير منتظر كان بأمر سعادة طلعت باشا حرب الذى يتولى الآن الاشراف على أحوال الوجيه عبد الله المالية بعد أن ساءت حالته لدرجة لا يحتملها ايراده .

وقد انقطع الوجيه عبد الله عدة سباقات عن الحضور أظنه كان غائبا أثناءها عن مصر ولكن سمعنا البعض يقول أن طلعت باشا لم يكتف ببيع خيوله بل تعادى فأمره بالانقطاع عن الذهاب بتاتا للسباق .. ولكنه رغم هذه الاشاعة فقد رؤى فى المضمار هذا الاسبوع !

***

ولعل من الشخصيات الغير بارزة فى ميدان السباق الدكتور كرامر طبيب الاسنان المعروف لدى الاسرات الراقية . . فهو من مرتادى السباق بشغف كبير كما أنه من الاشخاص الذين يراهنون فيه بمبالغ كبيرة ..!

والذى يدعونا اليوم للكتابة عنه هو ما سمعناه منه يوم الأحد الماضى عقب الشوط الثانى عندما رأى الخواجه شاؤول يلعب على الجواد « صدفا » الذى ربح الشوط ولا يلعب على جواده «تقى» الذى انهزم شر هزيمة لأن مثل هذا العمل لو حدث فى مضمار من ميادين السباق فى أمريكا وثبت على أن أى شخص يجري له جواد فى شوط أنه لعب فى الشوط نفسه على غير جواده سواء ربح أو لم يربح .. لكان فى هذا مسؤولية كبيرة عليه بمقتضى قانون السباق المعمول به . اذ أن أقل ما يمكن استنتاجه من مثل هذا العمل أن جواد هذا المراهن غير جاهز تماما وأنه يجرى لا ليربح بل ..

والدكتور كرامر يتكلم بخبرة ودراية تامة لانه أمريكى الاصل مضى مدة طويلة فى بلده كان فيها من كبار هواة الجياد . ويا حبذا لو وضع الكلوب قانونا عندنا مثل المعمول به فى أمريكا حتى تتحسن هذه الحالة السيئة !

***

واليوم أعود الى تلك النغمة القديمة التى ضربت عليها مرارا وتكرارا وكنت أظن أنى انتهيت منها نهائيا .. تلك النغمة هى نغمة الكلام الشديد الذى وجهته الى مروجو

***

(التوهات) المكذوبة الذين يسبئون الى جمهور المراهنين وخصوصا الاغنياء منهم أيما اساءة ولكني أمام ما رأته عيناي يوم الاحد الماضى أرى أني مضطر للعودة الى الكلام عليهم لعلهم يرتدعون ! رأيت زعيما من زعماء هذه الطبقة يجلس في عظمة كاذبة في مقصورة وجيه كبير من أصحاب الخيول وما أن جاء الوجيه صاحب المقصورة من (البادوك) حتى رأينا هذا المروج يجلس في حشمة ووقار ويتحدث الى الوجيه في ذلة ومسكنه وبعد انتهاء الشوط رأينا الوجيه يحذر هذا المروج الذي يدعى أنه وجيه من الحضور الى مقصورته مرة أخرى لان شهرته السيئة ربما تلحق به فخرج حانقا . .

وقد روى بعد قليل يفوه في حق الوجيه الذي كثيرا ما أحسن اليه بكلام لا يصح أن يصدر من مثله ان كان حقا ينتمي الى أسرة محترمة يفاخر بحمل اسمها خصوصا وانه فاه بهذا الكلام أمام بعض أصدقاء الوجيه الذي كان يجلس بجانبه في خشوع قبل ذلك بدقائق معدودة !

***

وأعود للكلام على السباق بعد أن تكلمت على الاشخاص فأقول أن أمامي أخبار كثيرة لا تتسع لها الصفحات المحددة لهذا الباب ولكني أبدأ بالكلام على الجوكي الضعيف « م . سيلاج » الذي كان العام الماضى الجوكي الممتاز في ميادين رومانيا وشرق أوربا والذي وصلت شهرته حتى لقبته جريدة (الفافوريه) المعروفة باسم Le Jockey Crack أي أنه الجوكي الممتاز جدا الذي وصل بالهواة بأن قالوا عليه « انه حتى اذا ركب حمار برده يكسب بيه »

وكان أول مرة يركب فيها هذا الجوكي يتنا في الشوط الثاني من يوم السبت الماضى اذ ركب الجواد « بريزانو » فاشتدت المراهنة على الجواد الذي لم يكن ممكنا بحال ربحه لانه كان غير جاهز . . . وكان حظ الراكب أن يسجل في ولد كبة له بعصر أخيرا بمسافة كبيرة في الشوط المذكور مما جعل الهواة الذين ظنوا أنه يمكنه الربح بحماره يغيرون رأيهم اذ مقدرة الجواد يجب أن تكون قبل مقدرة الجوكي . . .

وقد يظن القراء بعد هذا أن الجوكي عادي وأن الشهرة التي سبقته في غير محلها . . . ولكن يجب الاعتراف هنا بكفاءته اذ أنه أظهر يوم الاحد مقدرة ممتازة في الربح بالجواد « ستانق » دون أي مجهود للجواد وسوف نرى منه العجب قريبا . .

***

تمت هذا الأسبوع صفقة أعدها بلا شك صفقة رائعة فقد اشترى الوجيه ملك عبيد الجياد « داهي وتوتو وثالث مبتدى . في ثمن اسمه » بمبلغ ٣٥٠ جنيه مصرى فقط . والذي يعرف الجواد « داهي » خصوصا في الفورم التي هو عليها هذه الايام يحكم بلا شك أن الصفقة رائعة جدا اذ أن سباقا واحدا ربحه « داهي » يعوض المبلغ الذي دفع في الثلاثة جياد علاوة على أن الجوادين الآخرين لا يعتبران كمدمعا بل اعتقد أن فيهما أملا كبيرا للربح وسوف نحسب في آخر الموسم مقدار ربح أو خسارة هذه الصفقة التي اعتبرها ناجحة من الآن . . . !

***

والوان جلالة الملك اشتركت في السباق هذا الاسبوع بجوادين الاول هو الجواد النصف وصف « ميدد سويت » والثاني بالجواد الدهش « القطا » وقد كان الجواد الاول فافوريه في الشوط الذي جرى فيها نظرا لانه خليفة للجواد الهائل « برسفورد » Bersford وجرى الجواد والانظار تحوطه من كل ناحية في الميدان خصوصا وأن منظره وتضميره جذبا كل العب عليه ولكنه انحدر في اللفة الي اليسار ولم يتمكن راكبه « روكيني » من ارجاعه الى ال Rails تماما ففقد السباق بأطوال قليلة ولكني أؤكد أنه سوف يكون لهذا الجواد مستقبل كمستقبل ابيه ان لم يكن أحسن . أما عن « القطا » فقد ربح بسهولة في شوط جمع أقوى خيول الدرجة الثالثة وسجل ربحه أول ربح لالوان جلالة الملك هذا الموسم على أيدى المرن « ويتلى » والجوكي « روكيني » . . . و « القطا » كما اعتقد أنه من الجياد الجيدة التي يضمها اسطبل جلالة الملك والتي سوف يكون لها شأن حسن . . ولذا أنصح الهواة بتتبع هذا الجواد طيلة هذا الموسم

(التوهات) المكذوبة الذين يسيئون الى جمهور المراهنين وخصوصا الاغنياء منهم أيما اساءة ولكني أمام ما رأته عيناي يوم الاحد الماضي أدري أني مضطر للعودة الى الكلام عليهم لعلهم يرتدعون ! رأيت زعيما من زعماء هذه الطبقة يجلس في عظمة كاذبة في مقصورة وجيه كبير من أصحاب الخيول وما أن جاء الوجيه صاحب المقصورة من (البادوك) حتى رأينا هذا المروج يجلس في حشمة ووقار ويتحدث الى الوجيه في ذلة ومسكنة وبعد انتهاء الشوط رأينا الوجيه يحذر هذا المروج الذي يدعى أنه وجيه من الحضور الى مقصورته مرة أخرى لان شهرته السيئة ربما تلحق به فخرج حانقا ..

وقد رؤى بعد قليل يفوه في حق الوجيه الذي كثيرا ما أحسن اليه بكلام لا يصح أن يصدر من مثله ان كان حقا ينتمي الى أسرة محترمة يفاخر بحمل اسمها خصوصا وانه فاه بهذا الكلام أمام بعض أصدقاء الوجيه الذي كان يجلس بجانبه في خشوع قبل ذلك بدقائق معدودة !

***

وأعود للكلام على السباق بعد أن تكلمت على الاشخاص فأقول أن أمامي أخبار كثيرة لا تتسع لها الصفحات المحددة لهذا الباب ولكني أبدأ بالكلام على الجوكي الضعيف «م . سيلاج» الذي كان العام الماضي الجوكي الممتاز في ميادين رومانيا وشرق أوربا والذي وصلت شهرته حتى لقبته جريدة (الفافوريه) المعروفة باسم Le Jockey Crack أي أنه الجوكي الممتاز جدا والذي وصل بالهواة بأن قالوا عليه «انه حتي اذا ركب حمار روده يكسب بيه»

وكان أول مرة يركب فيها هذا الجوكي بيننا في الشوط الثاني من يوم السبت الماضي اذ ركب الجواد «بريزاتاو» فاشتدت المراهنة على الجواد الذي لم يكن ممكنا بحال ربحه لانه كان غير جاهز ... وكان حظ الراكب أن يسجل في ولدركبة له بعصر أخيرا بمسافة كبيرة في الشوط المذكور مما جعل الهواة الذين ظنوا أنه يمكنه الربح بحمار يغيرون رأيهم اذ مقدرة الجواد يجب أن تكون قبل مقدرة الجوكي ...

وقد يظن القراء بعد هذا أن الجوكي عادي وأن الشهرة التي سبقته في غير محلها ... ولكن يجب الاعتراف هنا بكفاءته اذ أنه أظهر يوم الاحد مقدرة ممتازة في الربح بالجواد «ستانفي» دون أي مجهود للجواد وسوف نرى منه العجب قريبا ..

***

تمت هذا الأسبوع صفقة أعدها بلا شك صفقة رابحة فقد اشترى الوجيه ملك عبيد الجياد «داهي وتوتو وثالث مبتدئ. فتني اسمه» بمبلغ ٣٥٠ جنيه مصري فقط. والذي يعرف الجواد «داهي» خصوصا في الفورم التي هو عليها هذه الايام يحكم بلا شك أن الصفقة رابحة جدا اذ أن سباقا واحدا يربحه «داهي» يعوض المبلغ الذي دفع في الثلاثة جياد علاوة على أن الجوادين الآخرين لا يعتبران كمدمعا بل اعتقد أن فيهما أملا كبيرا للربح وسوف نحسب في آخر الموسم مقدار ربح أو خسارة هذه الصفقة التي اعتبرها ناجحة من الآن ...

***

والوان جلالة الملك اشتركت في السباق هذا الاسبوع بجوادين الاول هو الجواد النصف ونصف «ميدد سويت» والثاني بالجواد الدهش «القطا» وقد كان الجواد الاول فافوريه في الشوط الذي جرى فيها نظرا لانه خليفة الجواد الهائل «برسفورد» Bersford وجرى الجواد والانظار تحوطه من كل ناحية في الميدان خصوصا وأن منظره وتضميره جذبا كل اللعب عليه ولكنه انحدر في اللفة الي اليسار ولم يتمكن راكبه «روكيي» من ارجاعه الى ال Rails تماما ففقد السباق بأطوال قليلة ولكني أؤكد أنه سوف يكون لهذا الجواد مستقبل كمستقبل ابيه ان لم يكن أحسن. أما عن «القطا» فقد ربح بسهولة في شوط جمع أقوى خيول الدرجة الثالثة وسجل ربحه أول ربح لالوان جلالة الملك هذا الموسم على أيدي المرن «ويلي» والجوكي «روكيي» ... و «القطا» كما اعتقد أنه من الجياد الجيدة التي يضمها اسطبل جلالة الملك والتي سوف يكون لها شأو حسن .. ولذا أنصح الهواة بتتبع هذا الجواد طيلة هذا الموسم

الأشـــــباح ...!

قصة مصرية فى رسائل

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

— ١ —

عزيزتى لوله

بعد خمسة أشهر طويلة أكتب اليك ياعلية .. خمسة أشهر لم اسمع فيها حديثك الذى كان فى المدة الأخيرة عصبيا ثائرا يتهدج له صوتك، وتضطرب أنفاسك، ويهتز له جسمك كله .. والذى كنت أتركك تسترسلين فيه وأنا أنظر الى عينيك المختلجتين، ويديك المتشنجتين نظرات طويلة هادئة .. بدون أن تنفرج شفتاى عن كلمة واحدة.. حتى اذا ما ضقت ذرعا، وأحرج كبرياؤك ما تعتقدين انه عدم اهتمام بك تركتنى مهتاجة .. برغم كل ما أبذله لتهدئتك والاعتذار اليك والتماسك انى اذا تركتك تمضين فى ثورتك فذلك لأنى أريد أن استمتع بمنظرك الفاتن وانت محتقنة الوجه، يرتفع صدرك وينخفض فى طفولة بديعة مثيرة فان للجمال الحزين يا علية روعة وتأثيرا لا تعد لها روعة وتأثير الجمال الهادىء الساكن .. وكانت تلك النظرية .. أو هذا الجنون .. كما تسمينه يزيد فى غضبك و.. « رفزتك » .. فتتركيننى قائلة .. وأنت تولينني ظهرك، وتخرجين منديلك الازرق الصغير لتكفكفي دموعك التى كنت تفضلين أن تنشق الارض عنك على أن أراك تبكين ..

— انت مجنون يا مختار .. أنا حاعاشر مجانين .. روح والله مابقيت شايفه وشك .. كفاية أنا قاسيت منك كتير .. انت فاكر اني لعبة فى ايدك .. أنا لى برضه كرامة .. وحاأعرف ازاى أخليك تعرف قيمتى يا .. مجنون !!

بعد تلك المدة أكتب اليك يا لوله .. ولا شك يا صديقتى انك ستدهشين أول الأمر عندما يطالعك مظروفى الازرق الصغير الذى تعودت أن أضع لك رسائلي فيه .. وسيشيع فى وجهك ذلك الاحتقان الذي يتركك كطفلة انتزعت منها فى قسوة اللعبة التى تلهو بها .. أرجو يا عليه ألا يجرح كبرياؤك قولى انك طفلة فانى اذكر انك طالما ثرت على اذ أصفك بهذا الوصف الذى لست أدرى ما يغضبك منه .. اليس فى الطفولة سذاجة محبوبة، وطهر يسمو بالنفس .. ؟

ولكن كبرياءك يا فتاتى .. كبرياءك الذى يفسد حبك هو الذي يجعلك دائما تفسرين كلامى وتصرفاتى بما لا أقصده منها .. !

ولكن يظهر يا عليه انى كنت مسرفا فى تعبيرى .. فلا أظنك تثورين ثورتك التى أعرفها منك.. والتى كانت على أشدها — كما تذكرين — بحيث اشتركت فى اظهارها عيناك ذات الاهداب الطويلة.. ويداك.. وأعصابك كلها.. وخصلات شعرك الأشقر .. يوم لقائنا الأخير فى حديقة الازبكية، حيث ابتدأ حديثنا حلوا رقيقا، فيه شجوي وحنان .. ثم اذا بك تعودين .. أف منك يا عليه ! تعودين لحديث الرسائل .. فيتطور الحنان الى جو عاصف .. وتمضين فى غضبك بشكل لفت الينا أنظار الجالسين على الكراسى الخضراء المبعثرة حولنا .. ثم اذا بك تتركيننى .. بعد أن ظننت أن الابتسامة الخفيفة التى انبسطت على فمى نوعا من التحدى والاستخفاف فمضيت .. وكأن لم يكن بيننا شىء !

لا أظنك الآن تثورين كل تلك الثورة .. وان كنت ستدهشين وتقولين بينك وبين نفسك — جواب من مختار .. ايه اللى فكره بيه دلوقت؟

وتطلق يداك الدقيقتان كأنهما يدا مصور فنان .. تنطلقان فى فض المظروف وقد تمثلت أمام عينيك ذكرى موقفنا الاخير .. وستشتد — فيما أقدر — خفقات قلبك .. وأخيرا .. لست أدرى ماذا سيكون أخيرا .. هل ستظلين معتدة بهذا الكبرياء فتهملين رسالتى ما لا ارضاء لها ؟ ! لا أظن يا عليه .. فانت الآن بمفردك .. وان لم أخطىء التقدير فانت جالسة فى شرفتك الواسعة الساكنة الغارقة فى ذلك الجو الشعرى الذى اعتقد انه كان يلهب عاطفتنا، ويغذيها، ويسمو بنا الى حيث نعتقد انه ليس فى الدنيا غيرنا .. وانا ننعم بكل ما فيها من سعادة بحيث لم يبق منها شيء لسوانا.. اعتقد انك الآن جالسة على كرسيك الهزاز تنظرين الى الاشجار العالية الدقيقة الهامسة بشعر أروع من شعر بيرون أو موسيه .. وقد صبغت رؤوسها أشعة الشمس الغاربة .. فتلك عادتك يالوله .. ومادام هذا ال .. المجنون ليس بجوارك فانك لن تهتمى كثيرا بمسألة كبريائك.. فهذا الكبرياء العنيد لا تظهرينه الا حيث أكون بجانبك لأفهم انك من ذلك الصنف الذى يسيطر على أعصابه و.. عاطفته وانه يمكن أن يتحلل من سلطان تلك العاطفة فى أى وقت يريد.. هذا نوع من القوة كنت تجتهدين فى ان أعرفه عنك .. ولكن أتعتقدين يا عليه — برغم أنك استطعت أن تختفى عنى شهرا وشهرين .. بل خمسة أشهر — ان أقدر تلك القوة التى تحاولين اصطناعها بأن حبك على كفك ويمكنك أن تذريه فى الهواء كما أردت ؟

كلا يالوله، فانت مخطئة كل الخطأ .. ويوم أن أردت أن تثبتى لى قوتك : عند التقائنا صدفة فى سينما « جومون » وكنت جالسة فى

الشرفة المقابلة تدخنين في «الانتراكت» سيجارتك في «فمك» الطويل وتجيلين عينيك في الناس ثم تعثرين علي فجأة .. فاذابك تتجهمين .. ولعلك وقتئذ قد ذكرت موقفنا الاخير بحديقة الازبكية وحديث الرسائل .. ونظرتي الهادئة الباسمة اليك. فضممت أطراف ثوبك الطويل، وأسرعت بالخروج من السينما برغم أن الرواية لم تكن قد تمت بعد في ذلك اليوم يا فتاتي تأكدت أنك لا تزالين تحبينني ، وان كنت تحاولين أن تلقي في روعي غير ذلك .. وبخروجك بهذا الشكل قد قدمت لي الدليل على أن قلبك لا يزال حارا .. خافقا .. ذاكرا !!

والآن .. هلا تزالين مصرة على رأيك في مسألة الرسائل .. الرسائل التي كانت سببا في عنادك مدة أشهر طويلة حرم فيها قلبانا من النعيم الحلو اللذيذ الذي كان يغذيهما ويشعرهما بوجودهما كقلوب شابة من حقها أن تحيا وأن تحلم .. أو أنك لا تزالين طفلة العقل و .. الجسم وان أغضبك هذا يا عليه ..

وأخيرا .. لك تحياتي وقبلاتي

« مختار »

— ٢ —

عزيزتي علية ..

اذا كنت تعتقدين أن لك وحدك كبرياء عنيدا .. وأنه من الضعف والخضوع أن تتقدمي الى متناسية ما حصل بيننا أو حتى تبقى في مكان نلتقي فيه صدفة . اذا كنت تعتقدين هذا ياصديقتي فأنت مخطئة وتتحملين وحدك مسؤولية الجناية على ما في قلبينا من حب وذكريات .. وذكريات أربع سنوات طويلة ! ان لي يا علية مثل كبريائك .. واذا كنت قد كتبت اليك بعد خمسة شهور .. وتقدمت الخطوة الأولى .. الخطيرة فليس معنى هذا أني أذل كبريائي وأرميه ، بل معناه أني أخشى على حبنا أن ينهار اذا مضيت أنت في اصرارك ، وأمعنت أنا في عنادي .. وكنت أظن أنك ستقدرين ذلك مني .. وكنت أندم على ما فعلت بعد أن مر يوم .. واثنان .. وأسبوع ولم أتلق منك رداً على رسالتي .. آه .. ! هل كلمتي الأخيرة عن الرسائل هي التي جعلتك تؤثرين الصمت .. ولعلك فهمت من قولي أو أنك لا تزالين طفلة العقل والجسم .. اني لازلت عند رأيي في مسألة الرسائل ، وأنه من المستحيل أن أمزقها أو أعبث بها .. ! غريب أمرك ياعلية ، وعجيب موقفك من تلك الرسائل .. الرسائل التي أظن أني لم أخطيء في حياتي مثل خطأي باظهارها لك ، واطلاعك عليها .. فمن يوم أن قرأتها لك وأنت متنكرة لي ، ناقمة علي متبرمة بي ! لقد تعبت في اقناعك بأنها رسائل فتاة لا أنكر أنه كانت بيني وبينها صلة .. بل حب ولكنها ياصديقتي ماتت .. ماتت على أثر علة لم ترحم شبابها فخلفت هذا العالم لينعم سواها بالحب والحياة والجمال . ولم يعد لها في صدري الا الذكرى ! لم تصدقي قولي هذا ، وأصررت على أنها حية .. وأنها حية وأني أحبها ، والا لمزقت رسائلها وعبثت بكل ذكرياتها ! هذه الرسائل كانت صخرة كاد يتحطم عليها حبنا الوليد .. بل كان في كل كلمة منها شبح هائل يخيفك ويفزعك تصوره لك غيرتك المجنونة وشكك الهائل !!

وأصبحت بعد ذلك تنتهزين الفرص لاثارة موضوعها ، والحملة علي واتهامي في اخلاصي مع أني كنت أؤكد لك هذا الاخلاص ، وأن حبك هو الذي يملأ حياتي شعرا وفناً والهاما .. وقد ثبت لك ذلك ياعلية ، والا فهل لك أن تدليني على الوحي الذي استمددت منه روح معظم صوري التي أعجب بها الجمهور ، وتحدث عنها الناس . أتذكرين لوحة « الحنان » و . الطفلة الكبيرة . و « شرفة الغرام » بالطبع لا تنسين منها شيئا .. فانك كنت الحلم الجميل الذي سيطر على أعصابي عند ما كنت أمسك ريشتي لا[...] احدى تلك اللوحات .. وذلك الحنان العذب الذي كان يفيض به الجو كلما جلسنا الى شرفة[...] الجميلة نستمع الى همس الشجر العالي ، وأ[...] الطبيعة النائمة .. كان يوجه أناملي وينطق [...] (جو) اللوحات جميعا .. وبعد ذلك تنهي[...] ياصديقتي ، وتصرين على أن صاحبة الرسائل لاتزال حية بيننا واني أحبها .. وأخذت [...] الغيرة العمياء قد أفسدت بيننا كل شيء .. وكانت الرسائل دائما تبعث فزعك ورعبك وغ[...] الغريبة الشاذة .. وهي التي جعلتك ليلة أن ذهب[نا] سويا الى دار الاوبرا لنشاهد رواية عايدة تفكر[ين] تفكيرا عجيباً ألقى على كل ما حولك ظلا أسو[د] معتما .. وكانت نتيجته أنك كنت تتململين وتنفثين في الهواء زفيرا ملتهبا . وآثرت الصمت فلم أسمع منك كلمة فلما سألتك وكنت منتب[هة] علي كأني شخص غريب

— انت مالك النهارده يا عليه .. [...]
ناويه تعملى كده فليه خلتينا نيجي .. [...]
عارف انت عملت كده ليه اليومين دول .. [...]

[...] أكن أظن أن سلامي على الآنسة التي قابلناها [في] الفناء الخارجي للدار واظهارها الاعجاب بعض الصور التي عرضتها حديثا في معرض الفنون الجميلة .. وكان الأجدر أن تعجب بك أنت روح تلك الصور ومبعث الحياة فيها .. لم أكن أظن أنها ستثير غيرتك الى هذا الحد .. وكانت دهشتي عظيمة عندما سمعتك تقولين لي في صوت متهدج مضغوط .

— وانت ليك عين كمان تتكلم .. انت

الشرفة المقابلة تدخنين في «الانتراكت» سيجارتك في «فمك» الطويل وتجيلين عينيك في الناس ، ثم تعثرين على بغتة .. فاذا بك تتجهمين .. ولعلك وقتئذ قد ذكرت موقفنا الاخير بحديقة الازبكية وحديث الرسائل .. ونظرتي الهادئة الباسمة اليك . فضممت أطراف ثوبك الطويل ، وأسرعت بالخروج من السينما برغم أن الرواية لم تكن قد تمت بعد في ذلك اليوم يا فتاتي تأكدت أنك لا تزالين تحبينني ، وان كنت تحاولين أن تلقي في روعي غير ذلك .. وبخروجك بهذا الشكل قد قدمت لي الدليل على أن قلبك لا يزال حارا .. خافقا .. ذاكرا !!

والآن .. هلا تزالين مصرة على رأيك في مسألة الرسائل .. الرسائل التي كانت سببا في عنادك مدة أشهر طويلة حرم فيها قلبانا من النعم الحلو اللذيذ الذي كان يغذيهما ويشعرهما بوجودهما كقلوب شابة من حقها أن تحيا وأن تحلم .. أو أنك لا تزالين طفلة العقل و .. الجسم وان أغضبك هذا يا علية ..

وأخيرا .. لك تحياتي وقبلاتي

« مختار »

— ٢ —

عزيزتي علية ..

اذا كنت تعتقدين أن لك وحدك كبرياء عنيدا .. وأنه من الضعف والخضوع أن تتقدمي الى متناسية ما حصل بيننا أو حتى تبقي في مكان نلتقي فيه صدفة . اذا كنت تعتقدين هذا ياصديقتي فأنت مخطئة وتتحملين وحدك مسؤولية الجناية على ما في قلبينا من حب وذكريات .. وذكريات أربع سنوات طويلة ! ان لي يا علية مثل كبريائك .. واذا كنت قد كتبت اليك بعد خمسة شهور .. وتقدمت الخطوة الأولى .. الخطيرة فليس معنى هذا أني أذل كبريائي وأرميه ، بل معناه أني أخشى على حبنا أن ينهار اذا مضيت أنت في اصرارك ، وأمعنت أنا في عنادي .. وكنت أظن أنك ستقدرين ذلك مني .. وكنت أندم على ما فعلت بعد أن مر يوم .. واثنان .. وأسبوع ولم ألق منك رداً على رسالتي .. آه .. ! هل كلمتي الأخيرة عن الرسائل هي التي جعلتك تؤثرين الصمت .. ولعلك فهمت من قولي أو أنك لا تزالين طفلة العقل والجسم .. أني لازلت عند رأيي في مسألة الرسائل ، وأنه من المستحيل أن أمزقها أو أعبث بها ! .. غريب أمرك ياعلية ، وعجيب موقفك من تلك الرسائل .. الرسائل التي أظن أني لم أخطيء في حياتي مثل خطأي باظهارها لك ، واطلاعك عليها .. فمن يوم أن قرأتها لك وأنت متنكرة لي ، ناقمة علي متبرمة بي ! لقد تعبت في اقناعك بأنها رسائل فتاة لا أنكر أنه كانت بيني وبينها صلة .. بل حب ولكنها ياصديقتي ماتت .. ماتت على أثر علة لم ترحم شبابها فخلفت هذا العالم لينعم سواها بالحب والحياة والجمال . ولم يعد لها في صدري الا الذكرى ! لم تصدقي قولي هذا ، وأصررت على أنها حية .. وأنها حية وأني أحبها ، والا لمزقت رسائلها وعبثت بكل ذكرياتها ! هذه الرسائل كانت صخرة كاد يتحطم عليها حبنا الوليد .. بل كان في كل كلمة منها شبح هائل يخيفك ويفزعك تصوره لك غيرتك المجنونة وشكك الهائل !!

وأصبحت بعد ذلك تنتهزين الفرص لا ثارة موضوعها ، والحملة علي واتهامي في اخلاصي مع أني كنت أؤكد لك هذا الاخلاص ، وأن حبك هو الذي يملأ حياتي شعرا وفناً والهاما .. وقد ثبت لك ذلك ياعلية ، والا فهل لك أن تدليني على الوحي الذي استمددت منه روح معظم صوري التي أعجب بها الجمهور ، وتحدث عنها الناس . أتذكرين لوحة «الحنان» و . الطفلة الكبيرة . و «شرفة الغرام» بالطبع لا تنسين منها شيئا .. فانك كنت الحلم الجميل الذي سيطر على أعصابي عند ما كنت أمسك ريشتي لا[…] احدى تلك اللوحات .. وذلك الحنان العذ[…] الذي كان يفيض به الجو كما جلسنا الى شرفة[…] الجبلية نستمع الى همس الشجر العالي ، وأ[…] الطبيعة النائمة .. كان يوجه أناملي وينطق[…] (جو) اللوحات جميعا .. وبعد ذلك تهجرين[…] ياصديقتي ، وتصرين على أن صاحبة الرسائل[…] لاتزال حية بيننا واني أحبها .. وأخدعك[…] الغيرة العمياء قد أفسدت بيننا كل شيء .. وكانت[…] الرسائل دائما تبعث فزعك ورعبك وغ[…] الغريبة الشاذة .. وهي التي جعلتك ليلة أن ذهب[…] سويا الى دار الاوبرا لنشاهد رواية عايدة تفكر[…] تفكيرا عجيباً ألقى على كل ما حولك ظلا أسو[…] معتما .. وكانت نتيجته أنك كنت تتعللين[…] وتنفثين في الهواء زفيرا ملتهبا . وآثرت الصمت[…] فلم أسمع منك كلمة فلما سألتك وكنت مشب[…] على كأني شخص غريب

— انت مالك النهارده ياعليه .. [...]

ناويه تعملي كده فليه خليتينا نيجي .. [...]

عارف انت عملت كده ليه اليومين دول .. [...]

أكن أظن أن سلامي على الآنسة التي [...] الفناء الخارجي للدار واظهارها الاعجاب [...] الصور التي عرضتها حديثا في معرض [...] الجميلة .. وكان الأجدر أن تعجب بك أنت [...] روح تلك الصور ومبعث الحياة فيها .. [...] أظن أنها ستثير غيرتك الى هذا الحد .. [...] دهشتي عظيمة عندما سمعتك تقولين لي في صوت[…] متهدج مضغوط .

— وانت ليك عين كمان تتكلم .. [...]

الشرفة المقابلة تدخنين في « الانترا كت » سيجارتك في « فمك » الطويل وتجيلين عينيك في الناس ، ثم تعثرين على بغتة .. فاذابك تتجهمين .. ولعلك وقتئذ قد ذكرت موقفنا الاخير بحديقة الازبكية وحديث الرسائل .. ونظرتى الهادئة الباسمة اليك . فضمت أطراف ثوبك الطويل ، وأسرعت بالخروج من السينما برغم أن الرواية لم تكن قد تمت بعد في ذلك اليوم يا فتاتي تأكدت أنك لا تزالين تحبينني ، وان كنت تحاولين أن تلقى في روعى غير ذلك .. وخروجك بهذا الشكل قد قدمت لى الدليل على أن قلبك لا يزال حارا .. خافقا .. ذاكرا !!

والآن .. هلا تزالين مصرة على رأيك في مسألة الرسائل .. الرسائل التي كانت سببا في عنادك مدة أشهر طويلة حرم فيها قلبانا من النغم الحلو اللذيذ الذى كان يغذيهما ويشعرهما بوجودهما كقلوب شابة من حقها أن تحيا وأن تحلم .. أو أنك لا تزالين طفلة العقل و .. الجسم وان أغضبك هذا يا علية ..

وأخيرا .. لك تحياتي وقبلاتي

« مختار »

— ٢ —

عزيزتي علية ..

اذا كنت تعتقدين أن لك وحدك كبرياء عنيدا .. وأنه من الضعف والخضوع أن تتقدمي الى متناسية ما حصل بيننا أو حتى تبقى في مكان نلتقى فيه صدفة . اذا كنت تعتقدين هذا ياصديقتي فأنت مخطئة وتتحملين وحدك مسؤولية الجناية على ما في قلبينا من حب وذكريات .. وذكريات أربع سنوات طويلة ! ان لى يا علية مثل كبريائك .. واذا كنت قد كتبت اليك بعد خمسة شهور .. وتقدمت الخطوة الأولى .. الخطيرة فليس معنى هذا أني أذل كبريائي وأرميه ، بل معناه أني أخشى على حبنا أن ينهار اذا مضيت أنت في اصرارك ، وأمعنت أنا في عنادي .. وكنت أظن أنك ستقدرين ذلك مني .. وكنت أندم على ما فعلت بعد أن مر يوم .. واثنان .. وأسبوع ولم ألق منك رداً على رسالتي .. آه .. ! هل كلمتي الأخيرة عن الرسائل هي التي جعلتك تؤثرين الصمت .. ولعلك فهمت من قولي أو أنك لا تزالين طفلة العقل والجسم .. اني لازلت عند رأيي في مسألة الرسائل ، وأنه من المستحيل أن أمزقها أو أعبث بها .. ! غريب أمرك ياعلية ، وعجيب موقفك من تلك الرسائل .. الرسائل التى أظن أنى لم أخطىء في حياتي مثل خطأى باظهارها لك ، واطلاعك عليها .. فمن يوم أن قرأتها لك وأنت متنكرة لى ، ناقمة على متبرمة بى ! لقد تعبت في اقناعك بأنها رسائل فتاة لا أنكر أنه كانت بيني وبينها صلة .. بل حب ولكنها ياصديقتي ماتت .. ماتت على أثر علة لم ترحم شبابها فخلفت هذا العالم لينعم سواها بالحب والحياة والجمال . ولم يعد لها في صدرى الا الذكرى ! لم تصدق قولى هذا ، وأصررت على أنها حية .. وأنها حية وأنى أحبها ، والا لمزقت رسائلها وعبثت بكل ذكرياتها ! هذه الرسائل كانت صخرة كاد يتحطم عليها حبنا الوليد .. بل كان في كل كلمة منها شبح هائل يخيفك ويفزعك تصوره لك غيرتك المجنونة وشكك الهائل !!

وأصبحت بعد ذلك تنتهزين الفرص لاثارة موضوعها ؛ والحملة على واتهامى في اخلاصي مع أني كنت أؤكد لك هذا الاخلاص ، وأن حبك هو الذى يملأ حياتى شعرا وفنا والهاما .. وقد ثبت لك ذلك ياعلية ، والا فهل لك أن تدليني على الوحي الذى استمددت منه روح معظم صوري التي أعجب بها الجمهور ، وتحدث عنها الناس . أتذكرين لوحة « الحنان » و . الطفلة الكبيرة . و « شرفة الغرام » بالطبع لا تنسين منها شيئا .. فانك كنت الحلم الجميل الذى سيطر على أعصابي عند ما كنت أمسك ريشتى لا[...] احدى تلك اللوحات .. وذلك الحنان [...] الذى كان يفيض به الجو كلما جلسنا الى شر[...] الجبلة نستمع الى همس الشجر العالى ، و[...] الطبيعة النائمة .. كان يوجه أناملى ويطلق [...] (جو) اللوحات جميعا .. وبعد ذلك تهيجين ياصديقتي ، وتصرين على أن صاحبة الرسائل لاتزال حية بيننا وانى أحبها .. وأخدعك ! [...] الغيرة العمياء قد أفسدت بيننا كل شيء .. وكانت الرسائل دائما تبعث فزعك ورعبك وغيلانك الغريبة الشاذة .. وهى التى جعلتك ليلة أن ذهبنا سويا الى دار الاوبرا لنشاهد رواية عايدة تفكرين تفكيرا عجيباً ألقى على كل ما حولك ظلا أسود معتما .. وكانت نتيجته أنك كنت تتململين وتنفثين في الهواء زفيرا ملتهبا . وآثرت الصمت فلم أسمع منك كلمة فلما سألتك وكنت منشغلة عنى كأنى شخص غريب

— انت مالك النهارده يا عليه .. [...]

ناويه تعملى كده فليه خلتينا نيجي .. أنا مش عارف انت عمله كده ليه اليومين دول .. [...] أكن أظن أن سلامى على الآنسة التى قابلتها في الفناء الخارجى للدار واظهارها الاعجاب ببعض الصور التى عرضتها حديثا في معرض الفنون الجميلة .. وكان الأجدر أن تعجب بك أنت روح تلك الصور ومبعث الحياة فيها .. [...] أظن أنها ستثير غيرتك الى هذا الحد .. وكانت دهشتى عظيمة عندما سمعتك تقولين لى في صوت متهدج مضغوط .

— وانت ليك عين كمان تتكلم .. انت [...]

جايف ليه نروح تقعد مع « البنت » اللى قابلتها
نحت . . . وأظن دي ياسيدي « اعتماد » بتاعة
الجولات اللي عندك . . . خلاص اجرى اقعد
معاها . . انت مالك ومالى وفجأة رأيتك تبكين
ولم تتركي لى فرصة لاقناعك بانها احدى المعجبات
بلوحاتي الأخيرة المعروضة بصالة الفنون الجميلة . .
لجمعت أطراف ثوبك الطويل وأسرعت بالخروج . !

وكنت بعد ذلك كلما التقينا ، ورأيتني أنظر
— ولو عرضا — الى فتاة سائرة فى الطريق . .
أو راكبة « الباص » تخيلت أنها فتاة الخطابات . .
فيتحرج الموقف ، ويتم الامر بيننا بالانفصال
أياما عدة . . وهكذا كان خيالك — أو غيرتك —
كل يوم يجسم لك شبحا يظهر لك من خلال
سطور الرسائل المسكينة ، يثقل صدرك ، ويسمم
لياليك ، ويطعن حبنا فى الصميم !

وكان من الطبيعى ألا أجيبك الى رغبتك
كما قلت لى

— بس يامختار لو تقول لى مين هيه دي . .
وتوديها لي كنت أستريح خالص ومضيقكش
أبدا . . اما انك تخبى على كده فكل واحدة
حشوفك بتبصلها أو تكلمها حعرف انها اعتماد . .
صاحبة الجولات اللى عندك . .

كان من الطبيعى ألا أجيبك الى طلبك . .
لان اعتماد — وأقول لك ذلك للمرة الألف —
قد مات ولم يعد لها فى قلبي الا الذكرى . .
الذكرى العذبة الدامية لفترة عزيزة من عمرى . .
ولا احالك تغارين من مجرد الذكرى . . التى من
حق صاحبتها على أن أرعاها ، وأخلص لها ،
وليس فى ذلك ما يتعارض مع حبي لك يا علية . .
حبك الذى أصبحت الاشباح تروعه وتخنقه
وتفسد ما فيه من حنان . .

ولك مرة أخرى يا علية تحياتي وكل . . حبي

« مختار »

— ٣ —

علية ياصديقتي

كانت سذاجة مني وحمقا كبيرا انى زرتك
أمس بناء على كلمة طفل صغير . . . طفل لا يفقه
ما يقول . . ولكني مضطر أن أقول انه كان
أكثر منك نبلا واخلاصا فان أخاك الصغير
مرادا ما كاد يرانى أسير — عفوا — بشارع
النيل حتى جرى شوطا كبيرا وتعلق بيدى . .
وهو يصيح فى صوت كان يتجلى فى نبراته
الطفلة كل ما أتصوره من روعة وحب وحنان . .
وأنا أؤكد لك ياصديقتى أنه لو كان لك نصفهما
لما وقفت منى هذا الموقف المخجل الذى جعلنى
أشك فى علاقتى بك ومقدار ما لها من الصدق
مدى أربع سنوات كاملة . .

تقدم لي أخوك . . وفى قليل من الخجل قال

— أهلا مختار بيه . . انت فين ياأخى من
زمان . . اخص عليك كده تنسى دودو الصغير . .
دى أبله لولو شافتك من الشباك وبعدين قالتلى
روح انده أبيه مختار . . وأديني جتلك أهه . .
تعالى بقه . . والنبى تيجى !

ولست أدرى يا علية كيف صدقته . . وكيف
انقدت له بتلك السهولة ، ناسيا مواقفك منى
وانى أرسلت لك خطابين لم أتلق على أحدهما منك
ردا . . ولكني لا أكذبك يافتاتى أن الفترة
السوداء فى تاريخ علاقاتنا . . فترة العناد والكبرياء
قد ذابت فى ذاكرتى وقتئذ . . ولم يبق منها
الا شبح أيامنا العذبة الباسمة الممتلئة مرحا وشبابا
وأحلاما فرأيتني اتبعه . . وأرقى معه درجات
الفيلا القليلة التى كان لنا على كل درجة منها
بل فى كل زاوية ذكرى عزيزة تغذى الخيال دهرا
كاملا . . وأجلسنى الصغير فى غرفة الاستقبال
وظل يتابع أسئلته الطفلة الساذجة التى كانت كلها
تدور عن سبب عدم زيارتى لكم . . وعدم
احضارى باكو الشكولاتة « نستلة » التى يحبها
وكنت أحملها له معى كل يوم بانتظام . . آه
يا علية ! ما أروع سذاجة الاطفال ، وما أطهر
نفوسهم . . لم يعلم هذا الطفل ما جد بيننا . . .
وكيف يستسيغ تفكيره أن علاقته كعلاقاتنا
يمكن أن يتطرق اليها الوهن . . وأن فى الصدور
شيئا اسمه الغيرة أو الكبرياء . . انه يصدق كل
شيء الا أن أبلة « لولة » تنفصل عن « أبيه »
مختار . . . !

جلست مع مراد . . وما هي الا دقيقة
واحدة حتى جرى بكل ما فى قدميه الصغيرتين
من قوة . . وفى صدره البرىء من فرح . .
وكان ذلك ليخبرك بانى قدمت . . وغاب كثيرا
ثم عاد وعلى وجهه ألم عميق وخيبة مرة . . كنت
أشاهدهما فى عينيه التى انطفأ فيهما البريق الذى
كان يلمع منذ لحظة ، وفى تراخى يديه اللتين كانتا
ممتلئتين نشاطا وحركة . . وفى الحق شعرت أنا
الآخر بخنجر حاد يخترق صدرى . وسألته

ـ أمال فين أبله يامراد

ـ أبله . . أبله أهى جاية !

وجلس الطفل سا كتا . . مطرقا

وكان يجب أن أترك المنزل فورا . . ولكن
لست أدرى ما الذى شدنى الى الكرسى فلم
أتحرك . . ومرت نصف ساعة . . ثم رأيتك
تدخلين ، وعلى وجهك ذلك الطابع الذى ارتسم
عليه فى آخر لقاء لنا فى حديقة الازبكية كأنه لم
يفارقك لحظة مدة الخمسة أشهر . .

ولما قلت لك

— ازيك يا علية .

أجبتنى فى فتور . . وأنا فى مهد غرامى

— الله يحفظك ياسى مختار

ولم أدر ما الذى أقول لك بعد ذلك . . فسكت
وامعنت أنت ايضا فى صمتك العجيب . . كان
موقفا غريبا ، محرجا ، مخجلا . . ولما رأيت أن
هذه الحالة الشاذة ستطول قلت لك . . وفى صدري
ثورة هائلة مدمرة

— استأذن بقى

فاجبتنى فى تكلف

— ما لسه بدري . . مستعجل ليه

ولكني مددت يدى ، وسلمت عليك . .
وانصرفت . وها أنا أقول لك على صوتى بعد
هذا الموقف الذى لم أكن اتصور مطلقا
انك تقدمين عليه . . أقول لك ان حبي مهما
كنت مطمئنة الى انه عميق ، وانه يمكنك أن
تمعنى فى تصنع الكبرياء والعناد وعدم الاهتمام
بدون أن أثور لكرامتى المهدورة . . أقول لك انه
فى استطاعتى أن أدوس ذلك الحب ، وأن انتزع
كل ذكرياته من قلبي غير آسف ولا نادم . . فمن
أنت حتى تظنين انهالك عليك كل هذا التهالك
. . ومن انت حتى أقبل منك أن أكون فى بيتك
لتقابلينى هذه المقابلة الجافة الباردة . . هبينى ضيفا
ياصديقتي . . هبينى شخصا لا تعرفينه بالمرة . . ولم
تربطك به علاقة أربع سنوات ، ولم يحدثك فى

لوحاته .. ولم يجعلك تعيشين تلك المدة الطويلة.. حالمة ، ريانة العاطفة ، مشتعلة القلب بذلك اللهب المادى الذي تفضله المرأة — فيما اعتقد — عن كل مباهج الحياة .. افرضى اني لم أخلق حولك جو الحنان والشعر

نعم ! هبيني ياسيدتى شخصا غريبا .. فهل من حق الشخص الغريب أن يقابل منك بمثل ماقابلتنى به .. ؟ ولكن يافتاتى اظن انه قد حان الوقت لأذكر لك السبب الذى من أجله كتبت لك رسائلى .. فأنا لا أكذبك أن تصرفاتك الأخيرة معى .. خصوصا بعد خروجك بهذا المظهر العاصف من سينما جومون كانت تقضى على كل أمل فى امكان أن نرجع الى ما كان بيننا من ود وصفاء وتفاهم .. ومن ثم اجتهدت فى أن انساك وأن اسدل على ماضينا ستارا كثيفا .. وفى الشهر الثالث من تلك المحاولة .. وكان قلبى قد ابتدأ أن يستشعر شيئا من السلوى .. ظهر لى فجأة فى أفق حياتى .. أتعرفين من ؟ ظهر لى شبح . شبحك أنت ياعلية .. ظل يطاردنى ويلاحقنى ويردنى الى الماضى فى الحاح وعنف وقوة ..

كنت جالسا أنا وبعض اصدقائى فى سينما حديقة « جروبى » الجديد .. وفى فترة اضاءت فيها الانوار دخل صديق رحمى .. واشترك معنا فى منضدة واحدة .. وكانت تصحبه آنسة مصرية طويلة القامة .. واسعة العينين .. طويلة الاهداب عليها طبقة من « الرميل » شقراء الشعر .. فاضطربت .. وخفق قلبى أول ماوقع نظرى عليها كنت احسبها انت ، اذ ليس بينها وبينك أى فرق .. ففيها نظرتك الحالمة التائهة .. ونبرات صوتها التى يتمشى فيها شئ من العصبية .. حتى طريقة تنظيم شعرها الاشقر . كانت طريقتك تماما . فهى ترتبه بشكل يجعله مثل تاج عال على رأسها ! وقدمها لى صديق رحمى قائلا

— الآنسة رؤوفة رشدى .. فنانة مصرية بارعة طلبت منى أن اقدمها للفنان المصرى الشاب الاستاذ مختار فهى معجبة جدا ياسى مختار بلوحاتك الثلاث الاخيرة : الحنان .. والطفلة الكبيرة .. وشرفة الغرام . وأظن انها موديلى انتهت دلوقت .

وكانت الآنسة رؤوفة حقا فنانة بطبعها وثقافتها .. فهى ذات خلق حاد وعصبية ظاهرة يتسم بهما الفنان الموهوب لدقة احساسه ، وتشوفه الظامئ لكل ما يحيط به .. وهى قد تلقت تعليمها فى اكاديمية الفنون الجميلة بروما !

لم يكن يهمنى كل ذلك ياعلية بمقدار ما فيه من شبه عظيم بك .. فى الملامح ، وطريقة الحديث ، وقلق الاعصاب .. وهذا ما جذبنى اليها بشدة .. وأيقظ من فؤادى الماضى الذى كاد يرقد .. وأرغمتنى ارغاما بكبريائك وعنادك .. وغيرتك الصارخة على أن احاول تناسيه .. ولكن شبحك ظل يطاردنى فى عنف وقسوة فى شخص رؤوفة .. ولست فى حاجة أن اذكر لك أن الصلة تطورت بيننا بشكل جعلنى لا أطيق البعد عن رؤوفة .. فانى ابحث عنها دائما وتلاق .. ولكن يافتاتى لكى أرى صورتك فيها .. وأسمع حديثك فى صوتها .. وأري حركاتك فى يديها وعينيها ومشيتها .. ولكى أعيش فى الماضى .. الماضى الذى رضت نفسى على التخلى عنه فاذا رؤوفة تظهر فى أفق حياتى لتردنى اليه أشد حنينا ولهفة !

وكان غريبا ألا تنسينى رؤوفة ذكرياتى وحبى .. وأن استعيض بها عنك وهى كما قلت لك (شبح) طبق الاصل منك .. فأصبحت أراها لأذكرك وأسعى اليها لاتعزى عنك !

حتى الاماكن التى تعودنا نزورها سويا .. كنت لا أشعر بالراحة والهدوء والاستسلام الا اذا صحبتها اليها .. لاستمد منها .. ومن رؤوفة ما يعين خيالى على تصور أنى لم أفقدك لحظة .. ولا تعجبى ياعلية اذا ذكرت لك انى فى بعض الاحيان .. اذا سيطر على أعصابى « الجو » الذى ألفناه ، وكنا نفنى فيه .. كنت أنسى الواقع ، فأرى نفسى أحدث رؤوفة عن أشياء ليس لها بها علم بالمرة ، وانما تتصل بك وحدك ، وبذكريات علاقتنا الطويلة .. وهكذا لما رايت ان هذا الشبح يفزعنى ، ويرهق قلبى ، ويردنى اليك .. ويوقفنى موقفا غريبا شاذا .. لم استطع أن أعمل أكثر من ذلك ، فكتبت اليك و .. زرتك أيضا .. تلك الزيارة التى جعلتنى أفكر فى .. فى أن أقنع رؤوفة .. وأظل أخدع نفسى ، وعاطفتى وخيالى بأنها أنت .. وبعد ذلك فليكن ما يكون ! ..

لهذا وحده كتبت اليك رسائلى الماضيتين ..

واضطررت أيضا ان أحرر لك تلك الكلمة ..

وسلامى الى الصغير دودو

« مختار »

— ٤ —

عزيزى مختار

تلقيتك رسالتك الأخيرة امس كما تلقيت رسالتيك الماضيتين .. وليس الآن مجال الاعتذار اليك عن موقفى منك يوم زيارتك لى .. وسأعرف كيف أضغط اذنك الصغيرة لقولك لى انه (لا) يمكنك انك تدوس حبى .. حب لوله ! ؟

أما مسألة الرسائل فانى أعدك بانى لن أحدثك عنها بالمرة .. وأترك لك حرية التصرف فيها .. على شرط أن تنسى ذلك (الشبح) المدعو رؤوفة وما دام قد عاد اليك الأصل بايميى .. فما حاجتك الى (التجانيف) والآن .. هل تقابلنى غدا الساعة العاشرة صباحا على المقعد الذى تعودنا الجلوس عليه فى حديقة الازبكية .. لنذوق لحظة من تلك اللحظات التى حرمناها مدة طويلة .. وكان عنادى الذى أعترف لك به الآن سببا فى ذلك الحرمان ..

والى اللقاء ..

« علية »

— ٥ —

وفى الساعة العاشرة من اليوم التالى كان مختار وعلية جالسين على احد المقاعد الخضر فى حديقة الازبكية .. تظلها شجرة كبيرة .. وقد التقت شفتاهما بقبلة طويلة مختلسة .. بينما كان دخان رسائل قديمة تحترق فى بطء عند جذع الشجرة .. يلقيه عليهما الهواء ، ويلاحظانه وهو يتحلل فى الجو ...

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

وطلبت منه أن يذهب عشري ليقابل أباها ويطلب يدها وفرت قبل أن يجيبها .. واسرع نواس واخبر اخاه عشري بما كان من نواضر .. وكان عشري يخشى الوقت الذى سيمثل فيه بين يدي الشيخ القرشي خوف الرفض .. وذهب اليه مع اخيه نواس وهو مرتجف الاوصال وقابلاه فى داره وكانت نواضر تنظر من بين شقى الباب لترى النتيجة وما أن عرض عشرى على الشيخ القرشى امره حتى هب واقفا وصاح به انه لا يزوج ابنته من مجرم .. ! وابتسم عشري وعاد كأن لم يحدث شيء .. ويقسم أخوه نواس بانه دخل داره بعد ذلك ولم يخرج منها الا بعد مضى اربعة عشر يوما ما كان يأكل فيها الا لماما ولم يخرج الا عندما اخبره اخوه بموت نواضر فخرج ووجهه لا تظهر عليه علامة تأثر أو حزن .. وذهب الى المقابر فوقف عن بعد حتى ووريت التراب فعاد مع أخيه نواس وهو يتبكيء عليه وجلس معه وصار اخوه يحادثه فكان عشرى يجيبه كأن لم يحدث شيء ونام عشرى فى ساعة مبكرة وقام فى ساعة مبكرة وخرج الى المقابر فخشى نواس أن يأتى أمرا فسار خلفه على بعد يراقبه فوجده اقترب فى هدوء من قبر نواضر وهو يلتفت ذات اليمين وذات الشمال حتى لا يراه أحد فاختفى أخوه خلف قبر .. وراقبه فوجده جلس بجوار القبر وقرأ قرآنا مدة ربع ساعة تقريبا وقام وهو يسير بهدوء وبطء كأنه يسير فى نوم وتابع سيره مما جعل نواسا لا يخالجه شك فى انه مقدم على أمر يجهله بداوم متابعته فتركه وانصرف الى ارضه مطمئنا وبعد ذلك وصله خبر موت اخيه بالصورة البشعة التى اخبر بها

« الشيخ عامر وزهات »

أما فى حادثة الغرام هذه فلم يكن الحب متبادلا بين الطرفين بل كان مشتعلا متاججا فى صدر الشيخ الذى بلغ الخامسة والسبعين من عمره وما أمر حب الشيوخ .. أما زهات الفتاة التي بلغ الخامسة عشرة من عمرها فما كانت تحبه الا حبا أبويا فهو صاحب فضل عليها .. وصار الشيخ يحترق ولعا وغنى حبه حتى لا يكون أضحوكة بين الاهالى وعول دائما دون زواجها باحد بل أراد أن تستمر حتى يموت ولا يرى أو يسمع ان رجلا يضم زهات الى صدره وهو لا يستطيع ذلك .. حتى تزوجت فانقلب الشيخ وحشا فقد عقله ورزانته .

كان الشيخ عامر شباسى قد فقد زوجته منذ خمسة اعوام وكان مريضا لا يسير الا بعصا يتكئ عليها خوف السقوط مرتعش المفاصل فقد من الحواس السمع وقليلا من البصر .. وكان يقيم فى داره بمفرده بعد وفاة زوجته فانه لم يعقب منها .. وكانت تجاوره امرأة قروية اشفقت عليه وهى التى تعرفه منذ أمد بعيد فكانت ترسل بابنتها زهات وهى فى العاشرة من عمرها لملء زيره وغسيل ملابسه .. وكان الشيخ عامر اذا خرج اتكأ على عصاه فى يد وعلى كتف زهات باليد الأخرى ومضت خمس سنوات وزهات تقوم بخدمته حتى لم يذكر الاهالى ان يوما واحدا لم تذهب فيه زهات اليه وتقضى مطالبه .. وكان الرجل أمام ذلك يعد عائلتها بمساعدته كلما امكنه فقد كانت تقيم مع أمها واخيها الصغير ولا عائل لهم الا عم يقطن فى قرية أخرى .. وذات صباح انتظر الشيخ عامر زهات كعادتها فلم تحضر فقام يتوكأ على عصاه وقصد دارها ففتحت له امها وهى باكية إذ اخبرته أن زهات مريضة وانها تحاول القيام للذهاب اليه كعادتها ولكنها عجزت عن ذلك .. واضطرب ارجل واسرع الخطى الى قاعة الفرن حيث كانت زهات نائمة بها فاذا بها تبكي ألما وتعتذر لأنها لم تذهب هذا الصباح اليه كعادتها واندهشت أم زهات حينما وجدت دموعا تحبس فى عينى الشيخ .. وخرج وعاد بعد ساعتين تقريبا مستصحبا طبيبا كان يمر على القرية كل أسبوعين من البندر .. ووجد الطبيب أنها محمومة فأمر بنقلها الى المستشفى وأن لا يقترب أحد منها حتى تأتي سيارة لحملها وانصرف الطبيب بعد أن أوصى بعدم دخول أحد .. وخرجت الأم جلست على باب دارها تبكى ابنتها ولكن الشيخ عامر جلس تحت أقدام الفتاة وهو يحاول تسليتها .. وطلبت الفتاة منه الابتعاد لئلا تعديه فقد سمعت هى كلام الطبيب ولكن الشيخ استمر بل زاد التصاقا بها مهدئا اياها معطشا يطلب لها الصحة والعافية . وحضرت سيارة نقلت زهات الى المستشفى .. وما أن فارقت زهات القرية حتى اختفى الشيخ عامر أيضا وقد أقفل داره .. ولم يظهر فى القرية ثانيا الا عند ما عاد من البندر مع زهات وقد شفيت .. فقد كان الرجل يقيم بالبندر ويقضى سحابة نهاره يحوم حول المستشفى ليطمئن على زهات وكلما سنحت له الفرصة دخل اليها وهو يرتجف خوف خطورة المرض حتى شفيت فعاد واياها وقد لاحظ الاهالى مقدار السرور والفرح الذي كان مرتسما على وجهها زيادة عن وجه أمها .. وعادت زهات تتردد لخدمة الشيخ وصار يمدها بملابس ومآكل .. حتى حضرت له ذات يوم أم زهات وأخبرته أنه لما كان كأبيها فانها حضرت تستشيره في أمر زواج زهات فقد حضر اليها أحد شبان القرية وخطب زهات .. وارتجف الرجل وكاد الخبر يصعقه وراح يكيل التهم لهذا الشاب الوقح ! وطلب من أم زهات أن ترفض هذا الشاب لأنه شقى شرير مجرم وكانت أم زهات تعرف

ى الشيخ عامر أنه تقى ورع لا غرض له فصدقته
رفضت الشاب الذى تزوج بخلافها بعد أيام
تكررت هذه المشكلة اذ تقدم شابان يطلبان
د نزهات فكان الشيخ عامر يرفض وينصح أمها
لرفض حتى شكت المرأة فى الأمر .. واتصل
لخبر بعمدة القرية واستدعى أم نزهات وسألها
بن الخبر ولماذا ترفض زواجها فأخبرته بأن
لشيخ عامر نصحها بذلك .. فغضب العمدة
طلب منها ألا تسمع لهذا الرجل الخرف فان
لشبان الذين تقدموا لنزهات من أحسن شبان
لقرية أخلاقا ..

وبعد أيام أقيم الفرح أمام دار نزهات
اضطرب قلب الشيخ عامر الذى ما كان يعرف
شيئا .. وأسرع الى دار نزهات وسأل عنها
فاحتجبت عنه وقابلته أمها وأخبرته بأنها ستتزوج
هذا المساء من محمد يونس ابن شيخ الخفر ..
وكاد الرجل أن يصعق فى مكانه .. وتقلصت
عضلات وجهه وانصرف وطلبت منه أم نزهات
أن يشرف الفرح فهو كأبيها تماما .. وأقيم الفرح
ولم يظهر الشيخ عامر وسط الرجال واستلفت
نظر نزهات ذلك التى كانت تراقب الحاضرين
فلم تجده فيما بينهم فقفزت من على سطح دارها
حتى تسلخت قدماها وأسرعت الى دار الشيخ
عامر ودخلت فقد كان بابه مفتوحا فاذا بها تجده
ينتحب كالأطفال واندهشت وتقدمت منه
تظهر انزعاجها فقد كانت تنتظر منه الفرح والسرور
لزواجها ولكن الرجل انطرح على الأرض
وهو يئن كالمذبوح وصار يستعطفها أن ترفض
الزواج وكان ذلك غريبا منه وذهلت الفتاة وسألته
عن السر فى ذلك فحاول ضمها الى صدره . وفرت
الفتاة وقد صارت ترتجف مما رأته من تغير أخلاق
الشيخ نحوها وعادت الى دارها ولم تقص هذا الامر
على أحد الا أثناء التحقيق .. وتم الزواج ومضت
ثلاثة أيام لم يظهر فيها الشيخ عامر الى أن ذهب
الى النقطة أحد أشقياء القرية المدعو سيوفى زين
من الذين يستأجرون لارتكاب الجرائم وقابل ضابط
النقطة وأبلغه بلاغا غريبا .. اذ قرر سيوفى هذا
أن الشيخ عامر شباسى حضر الى داره فى ساعة
متأخرة من الليل وعرض عليه خمسة جنيهات
لقتل محمد يونس ابن شيخ الخفر وأن ينقده
جنيهين أولا والثلاثة بعد انتهاء الشغل وأن سيوفى
وعده بذلك وأخذ الجنيهين منه وحضر ليبلغ
الامر للبوليس .. واندهش رجال البوليس من
ذلك وطلبوا أن يذهب سيوفى الى الشيخ عامر
ويفاوضه فى الأمر حتى يسمع رجال البوليس
المفاوضة وقام الضابط وبعض المخبرين ومعه
السيوفى الى دار الشيخ عامر .. ولكن شاء
سوء الحظ أن يلمحهم الشيخ عامر الذى كان جالسا
على باب داره فأنكر كل شىء وكذب أقوال
سيوفى وأنه لم يعرض عليه مثل هذا العرض ولم
يعطه نقودا واتصل الخبر بمحمد يونس ونزهات
وأهل القرية فاندهشوا وكذلك الشقى سيوفى
وادعوا أنه قال ذلك لأخذ مكافأة فرفعت ضده
دعوى البلاغ الكاذب ولكنها لم تسر فى مجراها
لأنه قبل أن تنقضى ثلاثة أيام سقط محمد يونس
مضرجا بدمه أثر طلق نارى أصابه من بعد فى
فخذيه .. وصاح محمد يونس مستنجدا وذهب
الأهالى على صوت الطلق فأشار لهم يونس على
المكان الذى أطلق منه فأسرعوا نحوه فاذا بهم
يجدون الشيخ عامر ينهب الأرض نهبا وهو
الذى ما كان يستطيع السير الا بعكازة
وأسرعوا خلفه وحاصروه فصار يطلق النار من
بندقية يحملها ولكنه لم يصب أحدا حتى حاصروه
فى غيط أذرة كان قد ولجه ليختبىء داخله ..
وأبلغ الامر للبوليس فقبض عليه ولم يستطع
النكران وأحيل على المحاكمة .



كيف يبكي النجوم

« بقية المنشور على صفحة ٢٤ »

لما كان من المخرج نورمان توروج الا أن وقف بعدئذ عن مـأتم أمه .. وكيف سيدفنونها تحت التراب.. وما الى ذلك من الاحاديث التي تجعل جاكي كوبر النجم الطفل يبكي بحرارة ..

وأما سيلفيا سدنى فهي ترفض أن تبكى بدموع حقيقية في رواياتها ومثلهـا نورما شرر وجريتا جاربو بالطبع

وكونستانس بنيت فهي تجيد البكاء اثنـاء التمثيل .. لأنها تجيده أيضا في حياتها الخاصة ..

وهكذا لكل ممثلة طريقة خاصة في البكاء ..

ولكننا نستطيع أن نقول أن جوان كروفورد هي أقدر ممثلة في استدرار دموع حقيقية اثناء تمثيلها أي مشهد محزن

مطلوب جمعية للرفق بالانسان في هوليوود

« بقية المنشور على صفحة ٢٥ »

ثلاثة أسابيع .. وكانت مدة مرضه هي الأجازة التي نالها رغم انف الشركة .. استراح فيها من عمله الشاق المضني

وجاري جرانت كان مدير الشركة يناديه وهو منهمك في عمله ليبدأ في رواية اخرى .. وكان ينتقل بين ثلاثة مخرجين ليعمل في ثلاث روايات في يوم واحد ..

وبستر جراب كان يتركونه أمام الاســد يصارعه وحده في قصة (كامبا) دون أن يكون هناك رجال على استعداد لابعاد الأسد عنه لو حاول افتراسه كما كانوا يفعلون مع ويسمولار في (طرزان) .. وظل الشاب للسكين يدافع بكلتا يديه .. حتى انه سقط منهوك القوى .. محطما بعد انتهاء كل مشهد من رواية (كامبا) هـذه

وليونيل اتويل بطل قصة (سر متحف الشمع) عانى الكثير من قسوة الشركات .. ففي هـذه الرواية كان دوره يستدعى مكياجا شاقا كان يتم بصعوبة .. ثم استدعى أحد مشاهد هذه القصة أن يحطم قناع الشمع الذي وضعه على وجهه بآلة صلبة حتى اصابته عدة جروح .. ثم قام بمشاهد أخرى تعذب في أدائها ولكن الشركة حذفتها.. لأنها وجدتها مفزعة الى ابعد حد.. وضاع تعب الممثل هباء ..

فهل نجـد يوما جمعية للرفق بالانسان .. لتحمي النجوم من قسوة شركات السينما

ص . ف .

بريد الاقطار الشقيقة

بقية المنشور على صحيفة ٣٤

أما منتخب السلام فهو ضعيف في مجموعه قوي في أفراده ويؤخذ عليهم جميعا كثرة الكلام وقت اللعب وعدم حفظ أماكنهم الا اذا استثنينا جمعه قلب الدفاع . أما التوزيع فهو سيء جدا ولولا بلاء حارس المرمى اسبيرو لما كان يعلم بالنتيجة الا الله . ولو انتبه هذا الفريق للتمرين كما يجب أن يكون لاصبح قوة لايستهان بها ولفاق بمراحل فريق الجامعة . انتهى الشوط الاول باصابة للسلام واصابتين للجامعة وفي الشوط الثاني سجل السلام اصابة ثانية فتعادل الفريقان

تعطيل جريدة النداء

صـدر قبل ظهر ٩ الشهر الجاري قرار من المفوضية العليا عطلت بموجبه جريدة النداء الى أجل غير معين وهي أكبر جريدة عربية يومية تصدر في بيروت ..

اعلانات قضائية

انه في يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سـنة ٩٣٣ ويوم الاربع بعده من الساعة ٨ أفرنـكي صباحا اليوم الاول بناحية قلتى الصغرى واليوم الثانى بسوق اشمون

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر تعلق مصطفى عبدالرحمن درويش من الناحية وفاء لمبلغ ٣١ج و٩٦٠م نفـاذا للحكم ن ٤١١٥ سنة ٩٣٣

بناء على طلب احمد السيد حسن درويش من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٤ ديسمبر سـنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنـكي صباحا لما بعدها بناحية كفر العرب مركز فارسكور

سيباع أثمار نخيل وغلال وخلافه ملك فاطمة عبد السلام النادي عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر تنفيذا للحكم ن ١٥٦٥ سنة ١٣٣ وفاء لمبلغ ١٣ج و٧٧٠م بخلاف النشر

كطلب الشيخ محمد الطاهر بكفر العرب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر النهار والايام التالية بناحية العمار الكبرى مركز طوخ قليوبية وفي يوم الخميس ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٣ بسوق طوخ

سيباع نصف جاموسة ملك عبدالمعطي عبدالنبي من الناحية تنفيذا للحكم ن٢٦٦٣ سنة ٩٣٣ طوخ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف أجرة النشر

بناء على طلب يوسف ابو العينين المقيم بناحية برشوم الكبرى مركز طوخ قليوبية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية ميت بره مركز قويسنا وفي يوم الاربع بعده بسوق قويسنا كطلب الشيخ حماد على حسن بالناحية

ضد ناهية السيد حسن من الناحية سيباع جاموسة نفاذا للحكم ن ١٢٩١ سنة ٩٣٣ قويسنا وفاء لمبلغ ٤٠١ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية تلبانة مركز المنصورة وان لم يتم يكون بسوق المنصورة في يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر سنة ٩٣٣

سيباع مواشي موضحة بمحضر الحجز ملك الصاوي عبد الكريم قوره وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٠١ سنة ٩٣٢

كطلب حسانين اسماعيل من الناحية وفاء لمبلغ ٤ج و٥٥٠م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

محكمة منفلوط الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة أولى فى القضية المدنية ن٢٣٣٢ سنة ٩٢٩

انه فى يوم الاحد ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٣ الموافق ٧ رمضان سنة ١٣٥٢ الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحاً بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى شاروبيم مخائيل كاب ومراع بناحية الحواتكه مديرية أسيوط ووفاء لمبلغ ٢٦٢ج و١٩٢م بخلاف مايستجد من المصاريف وبيان العقار كالآتي الصادر عنه حكم نزع الملكية من هذه المحكمة بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ ومسجل فى ٧/١١ سنة ٩٣٣ ن٥٦

٦ط و٢٢س اطيان وعقارات كائنة بزمام ناحية الحواتكة مركز منفلوط مديرية اسيوط حوض القسيس ن ٢٥ ضمن القطعة ن ٤٢ بالشاع فى القطعة المذكورة البحرى طريق خصوصى فاصل الطيان على حوف عمارن ٤٠ ن٤١ بطول ٦ق ونصف والشرقى ورثة درويش خليفة ن٤٣ بحوضه بطول ٣٨ قصبه والقبلى ورثة صباح البجم ن٤٦ بطول ٨ ق مشطور والغربى حسن موسى ن ٣٥ بطول ٣٥ قصبة

٢٠٠ ذراع بحوض دار الناحية ن٣١ قطعة ن١٢ سكن الناحية الحد البحرى وقف اولاد الازرق بطول ٦م و٥٠س والقبلى بشاي بشاى بطول ٦م و٥٠س والشرقى شارع وفيه الباب يفتح بطول ١١م والغربي محمد عبدالله الازرق بطول ٩م و٦٠س

٦ط و٢٢س و٢٠٠ ذراع فقط ستة قراريط واثنين وعشرين سهم ومائتى ذراع بناحية الحواتكة مركز منفلوط مديرية اسيوط

وهذا البيع بناء على طلب سعادة محمد باشا محفوظ رشوان من ذوى الاملاك ناحية الحواتكة مركز منفلوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية فى ٧ منه ن٥٦

وسيكون البيع على قسمين قسم الاطيان ويفتح مزاده على مبلغ ٦٠ ج ثمنا اساسيا للفدان الواحد تبنى عليه المزايده وقسم العقار ويفتح مزاده على مبلغ عشرة قروش صاغ ثمنا اساسيا للذراع الواحد تبنى عليه المزايده وذلك بخلاف المصاريف المبينة بالقائمة وشروط للبيع وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بهذا الاعلان

انه فى يوم الخميس ٧ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر طهطا ولما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك غالب افندى اسكندر المصرى من طهطا تنفيذا للحكم ن ٦١٧٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٨٦ قرش وأجرة النشر

بناء علي طلب سيدهم تاضروس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بالرقة ويوم ١٢ منه بسوق دراو

سيباع منقولات منزلية تنفيذا للحكم ن١٢٣٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩٠٩ قرش بخلاف النشر المملوكين الى عثمان على احمد من الرقه

بناء على طلب عطية بك حسن من اسوان

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ بعزبة فتح الله باشا بركات تبع بندر ملوى الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها

سيباع نحاس وغلال موضحة بالمحضر وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش بخلاف النشر ملك معزوزة بنت تايب من الناحية

كطلب محمد على برعي البراد بفابريقة أبو قرقاص فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصفين مركز ميت غمر

سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك عبدالمقصود على حامد من الناحية وفاء لمبلغ ١٨ جنيه و٣٦٠ مليم بخلاف النشر تنفيذا للحكم نمرة ٤٤٤٧ سنه ٩٣٣ بناء على طلب عبد الفتاح أفندى عوض من الصفين مركز ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٩ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالصعايدة بحرى و٢٦ ١٣ منه بسوق ادفو

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك بخيت محمد سليمان من الناحية

بناء على طلب صادق متولى سليمان من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف النشر

فعلى من يرغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع الشيخ ريحان قسم عابدين بمصر

سيباع الاشياء المبينة بالمحضر نفاذا للحكم ن٢١٦٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤ج و١٠٠م بخلاف النشر ملك صليب حنا المقيم بالجهة

بناء على طلب مخائيل افندى بشارة المقيم بمنيل الروضة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شنتير حصة مركز منوف سيباع زراعة اذره ملك محمد عبد ابوالمجد من الناحية نفاذا للحكم ن٧٤٩٧ سنة ١٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب عبد ربه ابو زيد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بالمنزل ن١ بعطفة الرسام بشارع العقادين تبع قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع منقولات منزلية مبينة بالمحضر وفاء لمبلغ ٢٣ج و٣٦٠م فى القضية ن١٨٩١ سنة ١٩٣٣ بخلاف النشر ملك الست روحية عباس عوض المقيمة بمصر

بناء علي طلب عبده افندى محمود السيد التاجر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار سينمية

ستكون قصة جون باريمور وكارين هيبرن القادمة (قلوب محطمة) وسوف يضع موسيقاها ليوبلد ستوكوسكي الموسيقي الروسي العظيم

***

مثلت جوليان جونستون التي سبق أن رأيناها أمام دوجلاس فيربانكس في لص بغداد دور راهبة بسيطة في رواية دونيا ويك الاخيرة (أنشودة المهد) . . كما ستمثل آن ليتر أم آن دفوراك دور راهبة أيضا في هذا الشريط

***

سوف تترك ماري بيكفورد التمثيل لتتفرغ لتأليف قصص وروايات لشركات السينما

***

سوف يخرج شارلي ه . و . روجرز رواية شارلس جارل القادمة (عمات فراشها) لشركة بارامونت التي انضم اليها هذا النجم أخيرا

***

استعارت شركة كولومبيا كلارك جابل من شركة مترو جلدوين ماير ليقوم بالدور الاول في رواية (أوتوبوس الليل) . . التي ألفها سامويل هوبكنز آدم

***

انضم الى شركة كولومبيا أخيرا ليسلي هوارد . . واليسا لاندي وأدموندلو . . وكارول لمبارد . .

***

أخرجت شركة وارنر أخيرا قصة استعراضية جديدة اسمها (جنة السيقان) ويشترك في تمثيلها جيمي جاجني وراي كيلر وديك باول وجوان بلوندل نجوم (الشارع ٤٢) و (الباحثات عن الذهب سنة ١٩٣٣)



شارلوت هنري في رواية (أليس في بلاد العجائب)

***

سوف ترقص جانيت ما كدونالد لأول مرة في قصتها القادمة (القط والقيثارة) . . كما سوف تغني كلا من كارول لمبارد ومارتا استانويك في روايتهما القادمة

***

انتهت شركة فوكس من اخراج رواية (ضحى) التي قام بها لويس ايرز وليليان هارفي

***

عثرت لورينا يانج على عاشق جديد . . هو سبنسر ترامي الذي رأيناه في رواية ٢٠٠٠٠ سنة في سنج سنج



موسوليني وزاسوبتس

فقد كلارك جابل بعد أن شفي من مرضه الاخير ٣٠ رطلا . . وسوف تكون روايته القادمة (السيدة الراقصة) لشركة مترو جلدوين ماير

معلومات سينمية جديدة

لم تعرفها من قبل

أول شريط سينمائي أخرج في العالم كان سنة ١٨٩٠ . . وقام به رجل انجليزي اسمه (فريز جرين) . . واستغرق عرضه على اللوحة نصف دقيقة فقط

***

مثلت ماري درسلر لأول مرة في حياتها دور كوبيد في قصة دينية قديمة . . منذ ٥٥ عاما

***

الممثلة السينمائية التي يفضلها موسوليني هي (زاسوبتس)



أدولف منجو وكترين هبرن في (مجد الصباح)

***

كلارك جابل النجم العظيم المحبوب الآن رفضته كل شركات السينما عندما قدم لاول مرة الى هوليوود لان أذنه كبيرة

***

أوليفر هاردي رغم وزنه الهائل يعد من أمهر لاعبي الجولف في هوليوود وقد كسب عشرين كأسا في مبارياتها

***

جون جلبرت بدأ حياته كممثل صغير في روايات وليم هارت بمرتب قدره ٣ دولارات كل يوم

***

عند والاس بيري حوض عظيم للسباحة . . لا يسمح لأي شخص بأن يستحم فيه الا الكلاب الخاصة .

***

نورما شرر التي يعد مرتبها أكبر مرتبات نجوم شركة مترو جلدوين ماير كانت في أول أمرها موديلا لأحد الرسامين بأجر شلنين كل يوم

***

لم يشتر ليونيل باريمور منذ سنة ١٩٢١ الى الآن سوى ربطة واحدة

***

ويل روجرز يتقاضى أربعة جنيهات عن كل دقيقة من أوقات عمله

